



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8188 Friday 7 August 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8188 الجمعة 7 آب (أغسطس) 2015 - 22 شوال 1436هـ

**العلاقات الأمريكية - الإيرانية؛ من يبيع الفائتازيا؟**



23

**البحرينية الزين طارق طفلة في العاشرة تتحدى الواقع**



19

**محمد الشرنوبلي؛ اخترت التمثيل رغم موهبتي في الغناء**



15

**في الذكرى السابعة لرحيله؛ درويش يرسم أنه ونماذجه**



12

## مقتل 15 مصليا بينهم عدد كبير من قوات النخبة... والتنظيم يؤكد أن العملية «اختراق أمني»

### تنظيم «الدولة» يضرب السعودية في أسوأ تفجير انتحاري منذ سنوات

## غزة؛ مصرع أربعة شبان من عائلة واحدة وإصابة 30 في انفجار لغم إسرائيلي

■ غزة - «القدس العربي»: استقبلت مدينة رفح صباح أمس على جبهة حادثة مصرع أربعة مواطنين من عائلة واحدة، جميعهم في سن الشباب، جراء انفجار في منزل العائلة الواقع في مخيم الشابورة.

وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في تصريح صحافي إن الاربعة هم عبد الرحمن أمين أبو نقيرة (20 عاما) وبكر محمد أبو نقيرة (21 عاما) وحسن أحمد أبو نقيرة (45 عاما)، ونجله أحمد حسن أبو نقيرة (18 عاما).

وأدى الانفجار الكبير أيضا، إلى إصابة أكثر من 30 مواطنا من سكان المنطقة، وتسبب في إحداث أضرار مادية بالغة في المنزل والمكان المجاور، وتصادت السنة للهب وتلاهوا غبار كبير غطى المنطقة، جراء الانفجار الذي ترددت أصداؤه في جميع أنحاء مدينة رفح.



رجال أمن سعوديون يفحصون مكان التفجير الانتحاري في مسجد قوات الطوارئ في أبها أمس (تفاصيل ص 10)

الرياض - «القدس العربي» من سليمان نمر:

شهدت المملكة العربية السعودية، أمس، أكبر وأسوأ هجوم يستهدف قوات الأمن منذ سنوات في المملكة، حيث وجه تنظيم «الدولة الإسلامية» ضربة قوية لقوات النخبة الأمنية، التي تسمى قوات الطوارئ.

وقام انتحاري في التنظيم بتفجير نفسه مستهدفاً مسجداً لقوات الطوارئ السعودية في مدينة أبها جنوب البلاد، مما أسفر عن استشهاده 15 شخصاً، منهم 12 من عناصر قوات الطوارئ الخاصة، و3 أشخاص آخرين عاملين في المسجد وأصيب 9 آخرون.

وأعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن التفجير، وقال في بيان له عقب ساعات قليلة من العملية، «إن أحد عناصره يدعى «ابوستان النجدي» يرتدي حزاماً ناسفاً دخل به إلى مسجد قوات الطوارئ، بعد أن تمكن من اختراق الحواجز الأمنية والدخول إلى معسكر التدريب في مدينة أبها». وذكر شهود عيان معلقين أن انتحارياً تكرر بزى عامل نظافة، دخل المسجد حيث فجر حزاماً ناسفاً وسط المصلين أثناء أدائهم لصلاة الظهر.

وصرح المتحدث الأمني في وزارة الداخلية اللواء

## قمة إسلامية استثنائية في المغرب لبحث وضعية القدس والتهديدات الإسرائيلية

■ الرباط - «القدس العربي»: يستعد المغرب لاستضافة قمة إسلامية استثنائية لبحث الأوضاع في مدينة القدس الشريف، وتهديدات الاحتلال بالاستمرار في تهويدها والاعتداءات على المسجد الأقصى.

وقال بيان للامانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إنها تستعد بالتعاون مع المغرب، لعقد قمة إسلامية استثنائية، تخصص لبحث التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، والقدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك.

وأضاف بلاغ المنظمة التي يوجد مقرها بمدينة جدة السعودية أن المملكة المغربية رحبت باستضافتها للقمة، انساقاً مع رعاية الملك محمد السادس، ورئيس لجنة القدس المنقطة عن منظمة التعاون الإسلامي، في دعمه للقضية الفلسطينية وحماية القدس الشريف، وأن التشاور يجري مع الجهات المغربية المسؤولة لتحديد موعد ومكان عقد القمة.

## اتفاق روسي أمريكي على مسودة قرار حول استخدام غاز الكلور في سوريا

### وليد المعلم في عُمان لتسويق مبادرة إيران السورية لدول الخليج

■ دبي - رويترز: في خطوة فسرها محللون بكونها تسويقاً للمبادرة الإيرانية حول سوريا، قام وزير الخارجية السوري وليد المعلم بأول زيارة له للخليج منذ أكثر من أربعة أعوام، أمس الخميس، عندما التقى نظيره العماني في مسقط لإجراء محادثات بشأن سبل إنهاء الحرب الأهلية في بلاده.

تأتي الزيارة وهي الأولى للخليج منذ اندلاع الصراع في سوريا 2011 مع تنامي المساعي الدبلوماسية لإنهاء الصراع المستمر منذ أربعة أعوام، ونكرت الوكالة أن فيصل القاد نائب المعلم كان بصحبه خلال الزيارة.

وزير التعليم طهران في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الخميس، إنه توصل لاتفاق مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بشأن مسودة قرار في الأمم المتحدة بهدف تحديد المسؤولين عن هجمات بالأسلحة الكيميائية في سوريا.

وقال كيري للصحافيين بعد الاجتماع مع لافروف على هامش منتدى إقليمي في ماليزيا «نعقد أننا توصلنا لاتفاق بأنه يجب طرح القرار للنصويت عليه قريباً وهو أمر سيؤدي إلى عملية مسالة كانت غامضة».

ويرجع دبلوماسيون أن يصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، على الاقتراح الأمريكي. (تفاصيل ص 5)

## أمريكا تعترم إرسال 450 جندياً إلى الكويت لحاربة «الدولة الإسلامية»

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

أعلن الجيش الأمريكي أنه سيرسل 450 جندياً إلى الكويت للمساعدة في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في مهمة تستغرق سنة كاملة.

وقالت قيادة الجيش الأمريكي إنها ستقود حملة إقليمية مع كل من دول التحالف والشركاء الدوليين تتزامن مع الأنشطة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية».

ويأتي الجنود إلى الفيلق الثالث في فورث هود بولاية تكساس، وسيطون أعلى وحدة في قوات التحالف لقتال «داعش» والمعروفة باسم قوة المهام المشتركة عملية الحل المتاصل.

وصرح الجنرال شون ماكفرلاند قائد قاعدة فورث هود أن الفيلق الثالث لديه تاريخ مشرف بالاستجابة لنداء الأمة، وأنه مدرب ومجهز ل أداء المهام.

وعد هذه الخطوة العسكرية أحدث عملية انتشار للقوات الأمريكية في حملة مستمرة منذ أشهر ضد «الدولة الإسلامية».

«إلى جانب 3550 من القوات الأمريكية الموضوعة للخدمة في العراق» من جهة أخرى، تعرضت الوحدة السورية التي تربتها الولايات المتحدة لقاتلة «الدولة الإسلامية» لإصابات بالغة تصل إلى مرحلة الفوضى المميتة، حيث قتل أو جرح أو تم أسر 25 في المئة من عناصر الوحدة، مما يثير أسئلة حول جدوى إنفاق مئات الآلاف من الدولارات على تدريب المعارضة لحاربة الجماعة المتطرفة.

وقد هاجمت الطائرات الأمريكية 19 هدفاً في العراق وسوريا، الاثنين الماضي، من أجل قطع أوصصال «دولة الخلافة» التي تتخذ من مدينة الرقة عاصمة لها، ولكن قواعد الجماعة في المدينة لم تتأثر البتة بالهجمات، وعلى النقيض من ذلك، زاد نشاط التنظيم في تجنيد المزيد من الشباب الصغار في المدينة التي كانت معروفة سابقاً بالهدوء.

ووفقاً لتقرير بثته قناة «سي بي إس نيوز»، فإن «أنشبال دولة الخلافة» يتدربون حالياً في مخيم صيفي بمدينة الرقة من أجل القيام بعمليات انتحارية والمشاركة بالمعارك وتنفيذ عمليات الإعدام.

## هادي يطلب دعماً عسكرياً من الأردن وهبوط أول طائرة مدنية في مطار عدن

### قوات يمنية بمدرعات حديثة تعبر الحدود السعودية لدعم جبهتي مأرب وشبوة

■ واشنطن - أثير كاكان: أكدت واشنطن على أن القوات السورية التي تدرّبها لن تعارب «النصرة» ونفى المتحدث وزارة الخارجية مارك تونر، الأربعاء أن تقوم قوات المعارضة السورية المدربة من قبل قوات التحالف بمهمة غير قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، مشدداً على أن بلاده «ستتخذ خطوات لحمايتهم»، فيما لو تعرضوا للتهديد من «النصرة».

■ واشنطن - أثير كاكان: أكدت واشنطن على أن القوات السورية المعارضة التي تتبع برنامج تدريبها على الأرجح في السعودية، وهي بقيادة الضابط اليمني جحد العولقي.

إلى ذلك كشفت مصادر حكومية يمنية في الرياض أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي سيتوجه خلال الأيام القليلة المقبلة إلى الأردن لطلب مساعدة عسكرية من عمان للمحافظة على المناطق التي يتم تحريرها من الانقلابيين الحوثيين. فيما يتفرغ (الجيش الوطني) الموالي لهادي لتحرير بقية المدن والمناطق من قبضة الحوثيين.

وفي الأثناء، حطت الخميس أول طائرة مدنية تابعة للمخطوط اليمنية في مطار عدن

## إسرائيل تتهم إيران بالضلوع في اعتداءات على أهدافها في الجولان

■ تل أبيب - د ب أ: كشفت مصادر أمنية إسرائيلية ما سمته «تورط عناصر إيرانية» في قصف أهداف إسرائيلية في هضبة الجولان.

وأكد المصادر، التي لم يتم تسميتها، أن القصف بقذائف الهاون الذي استهدف قرية عين زيفان في هضبة الجولان السورية الواقعة تحت سيطرة إسرائيل، يوم الاثنين الماضي، كان صفياً متعمداً لفتنة قوات موالية للنظام السوري من منطقة خان زيفان بإيحاء من قوات فيلق القدس، بحسب إذاعة إسرائيل.

وقالت إن قوات فيلق القدس الإيرانية بقيادة اللواء قاسم سليمان، باتت تستخدم طرقاً أخرى سرية للاعتداء على أهداف إسرائيلية في الهضبة، حيث كشف النقيب عن قيام عناصر إيرانية بإطلاق قذائف الهاون من منطقة خان زيفان باتجاه قرية عين زيفان، مما أدى إلى إصابة مواطنة إسرائيلية بجروح طفيفة.

## مصدر دبلوماسي يبي: جنيف تستضيف جلسات الحوار السياسي الاثنين المقبل

■ الرباط - من محمد الطاهري: قال مصدر دبلوماسي يمني مطلع إن مدينة جنيف السويسرية ستستضيف الجولة الجديدة للحوار السياسي الليبي، والتي تعقد الاثنين المقبل، بعد أن أعلنت الفرنسية عادت LBC Europe و LBC America و LBC Australia و LBC Africa و LBC Maghreb و LBC Africa والفرنسية على تنازل الأمير الوليد بن طلال عن حقه المزعوم في هذه القنصت، وإعادتها إلى LBC مقابل دولار واحد.

كما نص قرار محكمة التحكيم

أعلنت المؤسسة اللبنانية للإرسال «LBC» أنها رحبت دعوى تقدمت بها أمام القضاء الفرنسي وتمكنت خلالها من استرجاع قنوات قرضها الأمير الوليد بن طلال، ولقبت إلى أنه بموجب قرار المحكمة الفرنسية عادت LBC Europe و LBC America و LBC Australia و LBC Africa و LBC Maghreb و LBC Africa والفرنسية على تنازل الأمير الوليد بن طلال عن حقه المزعوم في هذه القنصت، وإعادتها إلى LBC مقابل دولار واحد.

كما نص قرار محكمة التحكيم

## مصدر دبلوماسي يبي: جنيف تستضيف جلسات الحوار السياسي الاثنين المقبل

■ الرباط - من محمد الطاهري: قال مصدر دبلوماسي يمني مطلع إن مدينة جنيف السويسرية ستستضيف الجولة الجديدة للحوار السياسي الليبي، والتي تعقد الاثنين المقبل، بعد أن أعلنت الفرنسية عادت LBC Europe و LBC America و LBC Australia و LBC Africa و LBC Maghreb و LBC Africa والفرنسية على تنازل الأمير الوليد بن طلال عن حقه المزعوم في هذه القنصت، وإعادتها إلى LBC مقابل دولار واحد.

كما نص قرار محكمة التحكيم

## «ال بي سي» ترحب دعوى ضد الوليد بن طلال في فرنسا

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

أعلنت المؤسسة اللبنانية للإرسال «LBC» أنها رحبت دعوى تقدمت بها أمام القضاء الفرنسي وتمكنت خلالها من استرجاع قنوات قرضها الأمير الوليد بن طلال، ولقبت إلى أنه بموجب قرار المحكمة الفرنسية عادت LBC Europe و LBC America و LBC Australia و LBC Africa و LBC Maghreb و LBC Africa والفرنسية على تنازل الأمير الوليد بن طلال عن حقه المزعوم في هذه القنصت، وإعادتها إلى LBC مقابل دولار واحد.

كما نص قرار محكمة التحكيم



الوليد بن طلال

الفرنسية على تحميل الأمير بن طلال كامل رسوم ومصاريف الدعوى القضائية التي خسرها.

## وسط إجراءات أمنية مشددة مصر: السيسي يفتتح «قناة السويس الجديدة» بمشاركة أكثر من ألف ضيف لهم 17 رئيساً وزعيماً

القاهرة - «القدس العربي»:

وسط احتفال رسمي وشعبي، وإجراءات أمنية مشددة أشرف عليها الجيش، وبمشاركة أكثر من ألف ضيف، بينهم عشرة رؤساء وزعماء، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الجرى الإضافي في قناة السويس، وألقى كلمة أكد فيها أن المشروع سيكون بداية لنشازع كبيرة لتنمية إقليم القناة، ودخل السيسي وملابسه العسكرية جرى القناة على ظهر يخت «المحروسة».

الملك سابقاً للعائلة المالكة في مصر، وتبعته قطع بحرية عسكرية منها الفرقاطة «فريم» التي اشترتها مصر مؤخراً من فرنسا، فيما حلقت طائرات عسكرية مقاتلة من أنواع مختلفة فوق مجرى القناة في عرض جوي كبير، لكنه قام بتغيير ملابسه بعد أن وصل إلى مقر الحفل، إذ ارتدى حلة مدنية.

ولوحظ انخفاض مفاجئ في تمثيل الملكة العربية السعودية، التي كان مقرراً أن يمثها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لكن أحمد عبد العزيز القطان سفير السعودية في القاهرة أعلن، أمس، «أن الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، ومستشار الملك سلمان بن عبد العزيز، سيشترك نيابة عن العامل السعودي في حضور حفل افتتاح القناة الجديدة».

كما أثار حضور وزير المواصلات القطري جاسم السليطي، بدعوة رسمية من الحكومة المصرية، الحفل تكهات متباينة في بعض وسائل الإعلام المصرية، وشمل الحفل حضوراً نادراً لعائلة الرئيس المصري، وجلسات قريته السيدة انتصار إلى جانب السيدة جهيان السادات أرملة الرئيس الراحل أنور السادات، الذي ظهرت صورته بجانب صورتين للسيسي والرئيس الراحل جمال عبد الناصر في جدارية في الخلفية. (تفاصيل ص 3)

## النيابة العامة أطلقت سعيد التسولي ومنعته من السفر

المغرب: الإفراج عن أخطر خبراء تنظيم «القاعدة» في التكنولوجيا

007). للعمل لصالح تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، بقيادة أبو صعب الزرقاوي.

واعتبر عدد من الصحف الأجنبية منها «واشنطن بوست»، أنه يتميز بمهارات فائقة، ويعد أستاذاً في التصويب والبرمجة وتنفيذ هجمات على الإنترنت وإقتان التصميم الرقمي والاعلام، وأكبر خبير «جهادي» في كل ما يتعلق بالإنترنت، وكان جهادي المغربي قد وجه رسالة من داخل زنزانه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، من داخل أحد سجون بريطانيا، يصف فيها الجهاديين بـ «الأبطال» في محاولة منه لتجنّب ترحيله من المملكة المتحدة إلى المغرب.

وتم إطلاق سراح المتهم نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، لكن أعيد اعتقاله قبل الإفراج عنه بدقائق عندما عثر مسؤولو السجن على نسخة من مجلة تنظيم القاعدة في زنزانه، ووجهت له محكمة «أول بيلي» البريطانية تهمة حيازة مواد غير مشروعة.

## النيابة العامة أطلقت سعيد التسولي ومنعته من السفر

المغرب: الإفراج عن أخطر خبراء تنظيم «القاعدة» في التكنولوجيا

007). للعمل لصالح تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، بقيادة أبو صعب الزرقاوي.

واعتبر عدد من الصحف الأجنبية منها «واشنطن بوست»، أنه يتميز بمهارات فائقة، ويعد أستاذاً في التصويب والبرمجة وتنفيذ هجمات على الإنترنت وإقتان التصميم الرقمي والاعلام، وأكبر خبير «جهادي» في كل ما يتعلق بالإنترنت، وكان جهادي المغربي قد وجه رسالة من داخل زنزانه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، من داخل أحد سجون بريطانيا، يصف فيها الجهاديين بـ «الأبطال» في محاولة منه لتجنّب ترحيله من المملكة المتحدة إلى المغرب.

وتم إطلاق سراح المتهم نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، لكن أعيد اعتقاله قبل الإفراج عنه بدقائق عندما عثر مسؤولو السجن على نسخة من مجلة تنظيم القاعدة في زنزانه، ووجهت له محكمة «أول بيلي» البريطانية تهمة حيازة مواد غير مشروعة.

## توجهات لإحياء التصنيع العسكري العراقي لمواجهة تنظيم «الدولة»

والانتاج في الشركات العامة التي توقفت فيها عجلة العمل والانتاج.  
وأكد الدراجي ضرورة تشجيع الاستثمار والمشاركة مع القطاع الخاص وفق السياقات القانونية الصحيحة.  
وتحدث المهندس حسين علي في منشأة نصر العامة لهـالقدس العربي»، أن شركته تعتبر إحدى شركات التصنيع العسكري التي كانت تساهم بالكثير من المعدات العسكرية إضافة إلى الانتاج المدني، مع عشرات المنشآت التابعة لهيئة التصنيع العسكري السابقة والتي كانت تدعم المجهود الحربي للبلد وتقلل من استيراد العتاد والمعدات العسكرية. وأشار علي إلى وجود كادر عراقي كامل يستطيع إعادة التصنيع العسكري إذا توفرت الإرادة السياسية لذلك، وشكك المهندس بنية إعادة إحياء التصنيع العسكري العراقي لأن بعض البلدان المؤثرة على الشؤون العراقية لا تسمح بذلك.  
وأضاف أن سلطات الاحتلال الأمريكي قد عدت بعد عام 2003 إلى حل جميع منشآت التصنيع الحربي في العراق وتدمير المعدات الموجودة فيها وتسريح كوادرها، ضمن خطتها في إفراغ البلد من إكاثبات صناعية وعلمية فاعلة، منوها إلى أن الحكومات العراقية منذ ذلك الوقت سارت على نفس النهج في إهمال التصنيع العسكري، حتى جاءت الواجهة الحالية مع تنظيم «داعش» التي تتطلب كميات هائلة من الأسلحة والعتاد في وقت يعاني البلد فيه من ضائقة اقتصادية حادة، مما أجبر الحكومة على إعادة النظر في هذه القضية.  
وأضاف أن «التخصصات المالية والبني التحتية لإعادة هذه الصناعة إلى الحياة موجودة فضلاً عن أملاك العراق خبرات صناعية بهذا الشأن إضافة إلى الماكثن والمعدات اللازمة»، مبيناً أن «بعض شركات التصنيع العسكري سلمت من التخریب والسلب بعد سقوط النظام ويمكن إعادة تشغيلها.  
وكانت الكثير من القوى السياسية والعسكرية والدينية ومنها المرجع الشيعي علي السيستاني، قد دعوا في الآونة الأخيرة، إلى إعادة تأهيل شركات التصنيع العسكري السابقة للحاجة الملحة إليها في هذه الظروف.

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مصطفى العبيدي:

بدأت الحكومة العراقية بخطوات إعادة إحياء صناعتها الحربية لسد جزء من الاحتياجات المتزايدة للقوات العراقية في جربها ضد تنظيم «الدولة»، ولتقليل من استيراد السلاح من الخارج.  
وقد أعلن وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد صاحب الدراجي عن موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على تشكيل هيئة للصناعات الحربية.  
وقال في مؤتمر صحفي عقده بمبنى الوزارة ببغداد إن الاقتصاد التصنيع العسكري حيث انتف العراق وعلى مدى الأعوام الماضية ما يقارب 321.6 مليار دولار أو ما يعادل 57 % من اجمالي واردات النفط العراقي من أجل استيراد سلع وبصانع مختلفة من خارج البلاد، ما يحتم تبني شعار صنع في العراق في الفترة المقبلة والتأسيس لمنتجات وصغيرة ومتوسطة وطويلة الأمد للنهوض بالقطاع الصناعي.  
وأكد وزير الصناعة حصول موافقة رئيس الوزراء على تشكيل هيئة عليا للصناعات الحربية برئاسة وعضوية المسؤولين في الوزارة وعدد من المدراء العاملين للشركات التي كانت لها الخبرة في الصناعات الحربية، تكون مرتبطة مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة لغرض إعادة إحياء صناعة العتاد الحربي سيما وأن العراق ينفق ما يقدر بـ (600 مليون دولار لغرض شراء العتاد الحربي سنويا.  
ولفت إلى أن هذا يحتاج إلى حزمة من الإجراءات الحكومية والتشريعية والشعبية والدعم الإعلامي الذي يركز على دعم المنتج المحلي وأهمية أن يكون هناك فهم اقتصادي صحيح من قبل الحكومة والمواطن والبرلمان لهذا الموضوع.  
وأشار إلى ضرورة الوزارة على إعادة تجربة التصنيع العسكري بما يتواءم والنظام السياسي الحالي والقانون الدولي، في الوقت الذي تعمل جاهدة على إعادة تفعيل العمل



الأهالي يتجمعون أمام إحدى السيارات المفخخة بالقرب من بغداد

## سبعة تفجيرات جديدة تهرز بغداد وإبطال ثلاث سيارات مفخخة

مفخخة إلى مدينة الصدر ومنطقة الحسينية شرقي العاصمة.  
وأفاد مصدر أمني لوكالة المصدر نيوز «بأن قوة من الأجهزة الاستخبارية اعتقلت ضابطا برتبة مقدم بالجيش متورطا بإدخال السيارات المفخخة لمدينتي الصدر والحسينية شرقي بغداد»، مبيناً أن «العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة». وأضاف المصدر «أن المعتقل كان يستغل اللباس العسكري وهو يتسمر في تمرير العجلات المفخخة، مشيراً إلى أن التحقيقات لا تزال مستمرة معه لمعرفة باقي عناصر الشبكة الإرهابية التي تتعامل معه». وشهدت العاصمة العراقية في الآونة الأخيرة تصعيداً في تفجير السيارات والعبوات والاعتقالات في عدة مناطق سكنية، بالتزامن مع تصعيد الهجمات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في الأتبار ومناطق أخرى.

جنوبي العاصمة بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة». وفي سياق آخر قال المصدر إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة في صندوق سيارة مدينية تعود لضابط منسوب إلى وزارة الدفاع انفجرت لدى دخوله إلى بيته في منطقة الحسينية، شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخص من عائلته وإصابة أربعة آخرين بينهم الضابط بجروح متفاوتة فضلاً عن إلحاق أضرار مادية في البيت والسيارة». وفي حدث آخر أكد المصدر أن «عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة مدينية يستغلها قيادي في الصفوة انجرت في قضاء ابو غرب، غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل سائقه وإصابة القيادي بجروح متفاوتة وإلحاق أضرار مادية بالسيارة». كما استشهد وأصيب تسعة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الزغالبي غربي العاصمة بغداد، بالقرب من محال

### بغداد - «القدس العربي»:

أفادت المصادر الأمنية في وزارة الداخلية، بأن سلسلة تفجيرات هزت عدة مناطق في العاصمة العراقية في الساعات الأخيرة، أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، كما تم إبطال مفخول ثلاث سيارات مفخخة. وأشارت المصادر، أمس الخميس، إلى أن سبعة مدنيين سقطوا بين شهيد ومصاب إثر تفجير عبوة ناسفة شمالي بغداد، بالقرب من محال تجارية في منطقة الشعب (شمالي بغداد)، ما أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وانفجرت سيارتان مفخختان في وقت واحد بسوق الحي بمدينة الصدر شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 15 آخرين بجروح. وانفجرت «عبوة ناسفة قرب سوق شعبية في حي الصحة بمنطقة الدورة،

## مسيحيون عراقيون يطالبون بتحرير مناطقهم من قبضة تنظيم «الدولة»

سهل نينوى ومدينة الموصل الذين هجروا من مناطقهم من قبل تنظيم «الدولة»، وانتهاكاته ضد الطائفة المسيحية يقفون اليوم محتجين بمناسبة مرور عام على هذا الحدث». وطالب الحكومة الاتحادية بالإنعاز بتحرير مناطق المسيحيين والعمل الجاد لتهيئة القوات العسكرية والأمنية على مشارف الموصل وتحديدا سهل نينوى من أجل عودتهم إلى ديارهم كونهم من سكان العراق الأصليين منذ

آربيل- د ب أ: طالب المئات من مسيحيي محافظة نينوى الخسيس بتحرير مناطقهم من قبضة تنظيم «الدولة».

### الحرب في الأنبار أدت إلى تدمير 1500 مدرسة منذ مطلع 2014

أربيل- د ب أ: طالب المئات من مسيحيي محافظة نينوى الخسيس بتحرير مناطقهم من قبضة تنظيم «الدولة».

## أخباريون يطالبون بالاعتماد على أبناء العشائر في معارك التحرير

مسك المناطق عشية تحريرها من قبضة «داعش» من قبيل أبناء الأنبار للحيلولة دون عودة المتشددين إلى الساحة مرة أخرى»، لافتا إلى «أن هناك المئات من المستشارين الأميركيين والعراقيين الذين يتولون تدريب المتطوعين لتدريبهم وزجهم في المعارك الحارية».  
وتابع عضو حكومة الأنبار المحلية لمسئرا رغبة كبيرة من وجهاء وشيوخ عشائر المحافظة بتطويع إنباؤهم وزجهم في المعارك مقابل تسليمهم ودعمهم من قبل الحكومة من أجل الخلاص من «داعش»، الإرهابي الذي قام بتحويل مدن المحافظة إلى سجون كبيرة لتعذيب وقتل أبناء الأنبار». وسيطر تنظيم داعش المتشدد على مناطق الأنبار كالفلوجة والقائم وعكاشات وعانة وراوة والرطبة والعبيدي وهيتم منذ عام ونصف العام، فيما سيطر منذ أربعة أشهر على مدينة الرمادي، عاصمة المحافظة بعد اشتباكات مسلحة مع الجيش انتهت بانسحابه وسيطرة المتشددين

أربيل- د ب أ: بعد مضي أكثر من أسبوعين على اندلاع العمليات العسكرية لتحرير الأنبار غرب العراق طالب سياسيون ووجهاء من الأنبار الاعتماد على أبناء المحافظة بشكل جدي خلال المعارك والتنسك بالمناطق عشية تحريرها من تنظيم «الدولة».

### بغداد-سويترز: قالت وزارة الكهرباء العراقية الخميس إن انفجارا استهدف منشأة للكهرباء في شرق البلاد أدى إلى توقف إمدادات الكهرباء من إيران المجاورة، مما يعيق مشكلة نقل النحاس وسط موجة حارة بدأت قبل أسابيع.

وقال إن هذا العمل يستهدف بالبيع المدنيين وراحتهم خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأضاف أنه يهدف أيضا إلى تاليب المدنيين على وزارة الكهرباء وبالتالي الحكومة. وقال المدرس إن الخط استهدف بأكثر من عشرة تفجيرات فيما سبق. ووقع رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي تولى المنصب منذ عام تحت ضغط تحسين الأمن والوضع الاقتصادي، بينما يواجه تحديا يتمثل في مشهد سياسي يسوده الاستقطاب. وفي الأيام الأخيرة تجاوزت درجات الحرارة في العراق 50 درجة مئوية مما أدى إلى تقادم آمنة انقطاع الكهرباء في فصل الصيف ودفع الحكومة إلى إعلان عطلة مدتها أربعة أيام الأسبوع الماضي.



وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان

جيدا»، ونعمل على تحسين عمل السيطرات وهي طريقة كلاسيكية بحاجة إلى تطوير». وأكد «أننا لا نحتاج اليوم إلى سيطرات داخلية، بل نحتاج إلى جعل المسؤولية بيد جهة واحدة للسيطرة على موقع الجريمة سواء كان إرهابيا أو عصابات او جريمة منظمة، لأن الجندي الذي يقف في السيطرة هو غير فعال ولا يقدم شيئا يساوي الوقت الذي يقضي في مكان عمله». وتساهم قوات وزارة الداخلية مع الجيش العراقي في التصدي لتنظيم «الدولة» الذي سيطر على مناطق واسعة من العراق منذ حزيران/يونيو 2014، حيث تشن القوات العراقية هجمات ومعارك واسعة لطرد التنظيم وتحرير المناطق التي يسيطر عليها.

غير مطابق للمواصفات العالمية وقيمة تكلفته لا تتعدى الـ25 ألف دينار، وكان معدا لتجهيزه إلى القوات الامنية والحشد الشعبي». وعن دور وزارة الداخلية في حماية الصحفيين، ذكر أنه «لا يمكن أن نعطي لكل من يعمل بالصحافة قطعة سلاح، لأن ذلك قد يستغل من أكثر من جهة أو شخص» مؤكدا على أن الإعلام لا يقل دوره عن المقاتل في أرض المعركة ولا بد أن نلضم هذه العملية ونحتاج إلى أرائكم لنضمن الحماية للإعلامي بأفكاركم وأفكارنا وننشرك بالروية».

## تشكيل محكمة لحل النزاعات على المياه في العراق

بيرقدار في بيان له إن «السلطة القضائية قررت تشكيل محكمة جنح متخصصة للنظر في المخالفات كافة التي تقع على المياه»، مؤكدا أن «هذه المحكمة سيكون لها مقر في كل وحدة إدارية في المناطق الاستثنائية كافة». وأضاف أنه «بناء على ما عرضته وزارة الموارد المائية وتحقيقا للمصلحة العامة بالحفاظ على الثروة المائية وتأمين العدالة في توزيعها، بما يحقق استراتيجية الدولة في توفير الأمن الغذائي ولغرض منع التجاوزات، تقرر تشكيل هذه المحكمة».

### بغداد - «القدس العربي»:

بعد محكمة الأطباء ومحكمة النشر والإعلام، تم الإعلان عن تشكيل محكمة للمياه في العراق لمنع التجاوزات على الأنهار وشبكات المياه من قبل بعض المحافظات. فقد أعلنت السلطة القضائية الاتحادية عن تشكيل محكمة متخصصة للنظر في التجاوزات على المياه في عموم مناطق العراق. وقال المتحدث الرسمي للسلطة القضائية القاضي عبد الستار



## سوريون في تركيا: نار الوطن ولا جنة الغربية



زوجان سوريان مهاجران ينامان بالقرب من مركز الشرطة في بلدة جنوب صربيا

من عبور الحدود خشية اكتشاف تسلمهم من قبل حرس الحدود وإجبارهم على العودة إلى بلداتهم ليعيش تحت الأمر الواقع وانفجارات عبقرين الموت، وبعضهم يجتازها بنجاح ليصل إلى الأراضي التركية وتبدأ المعاناة الشاقة للعثور على مسكان لإيوائهم وعلى عمل ليعيشوا منه ويعلموا أولادهم.

فأبو زهير الرجل الخمسيني بعد أن نجح في

الدخول إلى الأراضي التركية، بحث عن منزل ووجده، لكن تكاليفه غير مقدور عليها. ويقول له «القدس العربي»: «عندما عثرنا على منزل نستتر به كان الإيجار مكلفا ويريدون تأمينات، بالإضافة إلى ثلاثة أشهر مقدما، وهذا ما لا طاقة لنا به، وقررت العودة إلى سوريا والتسليم لأمر الله في مدينتي بحسي الليرمون في حلب التي تقصف بالبراميل المتفجرة والمدفعية وراجمات الصواريخ

بشكل مستمر. بالإضافة إلى الاشتباكات المستمرة قريبا في فرع المخابرات الجوية، ولكن على ما يبدو أن النار في بلدي تبدو أرحم بكثير من الجنة في بلاد الغربية».

**المعارضة المسلحة تتحمل المسؤولية**

وقال ناشطون إن الحكومة التركية لا تتحمل

المسؤولية عما يحصل على الحدود، من قتل لبعض العابرين وإصابات العائلات، بل تتحملها الفصائل العسكرية من المعارضة المسلحة التي تسيطر على الشريط الحدودي في سوريا، فهي تعلم جيدا أن اجتياز الحدود التركية أصبح شبيها بالانتحار، فلماذا تسمح للعائلات والسوريين بالمرور في تلك المناطق؟، والحكومة التركية نيهت تكراراً أن الحدود أصبحت مناطق أمنية بالنسبة

**أنطاكية – «القدس العربي»**

**من ياسين رائد الحلبي:**

مع هبوط الظلام يحاول خالد وزوجته وظلهم الصغير أن يعبروا إلى الأراضي التركية بطريقة غير شرعية (التهرب)، وينطلق من منطقة خربة الجوز نحو الأراضي التركية ليصل إلى مناطق آمنة هربا من البراميل المتفجرة التي سلبت حياة الكثير من المدنيين، في كل المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة، وحين وصوله إلى الأسلاك الشائكة (التيل) قام حرس الحدود التركي وما يسمى (الجندمة) بإطلاق الكلاب البوليسية على خالد وعائلته، فهاجمت الكلاب الزوجة والطفل وأصابتهم بجروح. في حين استطاع خالد أن ينجو منها، ويعود بعائلته إلى المشفى الميداني بالقرب من منطقة خربة الجوز في سوريا.

**تكرر حوادث القتل والإصابات على الحدود السورية التركية**

ولا تعتبر قصة خالد الأولى أو الأخيرة، على الحدود السورية التركية، فقد تكررت حادثة الكلاب البوليسية أكثر من مرة على الحدود أثناء محاولات دخول العائلات إلى تركيا، وتكررت بشكل كبير بعد التشديد الأمني الذي اتخذته تركيا على حدودها.

ففي الأيام الأخيرة اكتشف تسلمهم من قبل حرس الحدود وإجبارهم على العودة إلى بلداتهم ليعيش تحت الأمر الواقع وانفجارات عبقرين الموت، وبعضهم يجتازها بنجاح ليصل إلى الأراضي التركية وتبدأ المعاناة الشاقة للعثور على مسكان لإيوائهم وعلى عمل ليعيشوا منه ويعلموا أولادهم.

**نار الوطن أرحم من جنة الغربية**

وتجتمع العائلات على الحدود السورية التركية في مناطق مختلفة، منهم من يتخوف

■ **بيروت – أ ف ب:** تعمل الولايات المتحدة وتركيا

على بناء «تحالف صالح» بينهما للتعامل مع النزاع في سوريا والتعاون لإقامة منطقة خالية من تنظيم الدولة الإسلامية، على الرغم من الخلافات بينهما في السياسة الواجب اعتمادها حيال المقاتلين الأكراد.

وأعلنت تركيا الشهر الماضي بعد انتقادات كثيرة طالبتها لتخليها عن تقديم ما يلزم للمساعدة في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، استراتيججية جديدة لاقت استحسان واشنطن وحلف شمال الأطلسي. وتفتحت أنقرة قاعدة إنجريك الجوية في جنوب تركيا لطائرات الائتلاف الدولي بقيادة أمريكية. كما نفذت بدورها غارات جوية ضد التنظيم واعتقلت عناصر يشتبه بانتمائهم إلى صفوفه في تركيا.

وقصفت طائرة أمريكية من دون طيار، يوم الأربعاء الماضي، هدفا لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، في أول عملية جوية لطائرة أمريكية تقلع من تركيا، وفق ما أوضح مسؤول تركي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو بدء وصول طائرات أمريكية إلى قاعدة إنجريك مضيفا «سنبدأ معاً خلال فترة قريبة متفاحة شاملة ضد داعش»، لكن محللين يعتبرون أن هذا التحالف محفوف

بانتقاضات محتملة نابعة بشكل رئيسي من تركيز تركيا على استهداف الأكراد وامتناع واشنطن عن التحالف مع الكتائب الإسلامية على الأرض. واستهدفت معظم الغارات التركية في إطار «الحرب على الإرهاب»، قواعد تابعة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ عقود طويلة تمردا في جنوب شرقي تركيا ولديه قواعد خلفية في شمال العراق.

ويقول المحلل في مركز «بروكينغز» للباحث في الدوحة تشارلز ليستر لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يزال حزب العمال الكردستاني والأكراد القضية الأساسية بالنسبة إلى تركيا أكثر من تنظيم الدولة الإسلامية».

ويشكل تصاعد نفوذ حزب الاتحاد الديمقراطي

الكردي في سوريا وجناحه المسلح، وحدات حماية الشعب الكردية، مصدر قلق رئيسي لتركيا التي تعتبره فرعا لحزب العمال الكردستاني، وأثبتت الوحدات الكردية التي طردت تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة كوباني (عين العرب) في كانون الثاني/يناير الماضي أنها القوة الأكثر فاعلية في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وياتت حليفا رئيسيا للائتلاف الدولي.

ويقول هنري باركي، مدير برنامج الشرق الأوسط

في مركز درو ويلسون الدولي للباحث في واشنطن، للوكالة «تلك العلاقة العميقة بين الولايات المتحدة ومجموعة كردية تسعى في نهاية المطاف إلى إقامة حكم ذاتي في سوريا تخفيف تركيا بالفعل».

ولعل أسوأ كوابيس أنقرة هو قيام منطقة ذات حكم ذاتي كردي في سوريا بيسميتها الأكراد «روج أفأ» أي غرب كردستان الكردية، شبيهة بإقليم كردستان في شمال العراق. وتخشى أن يغذي ذلك مجددا الطموحات الانفصالية لدى أكراد تركيا.

وغضت الولايات المتحدة من جهتها نظرها عن التركيز التركي على الأكراد، واصفة أنقرة بأنها «شريك أساسي» في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، واعتبرت أن لديها الحق في الدفاع عن نفسها، ضد حزب العمال الكردستاني الذي تصفوه واشنطن كمنظمة إرهابية.

وتنص أبرز بنود الاتفاق التركي الأمريكي الجديد على إنشاء منطقة خالية من تنظيم الدولة الإسلامية تامل أنقرة أن تكون آمنة فعليا، بما يسمح بعودة نحو 1.8 مليون لاجئ سوري تستضيفهم على أراضيها في بلادهم لتخفيف العبء المتزايد. وأعلنت الوكالة الحكومية التركية المكلفة إدارة الكوارث استعدادها لبناء مخيمات جديدة للاجئين في غضون 24 ساعة من إنشاء

## مصدر عسكري لـ «القدس العربي»: نحذر من وضع كارثي ومجزرة قريبة مع هروب عشرات مقاتلي المعارضة وانضمامهم لقوات النظام في القلمون

عسكرية من نوع «زيل» نقلات للجنند، وقواعد صواريخ كورنيت مضادة للدروع، وحوالي ثلاث عشرة دبابة، وغير ذلك. وكان قد سلم 45 مقاتلا من كتائب المعارضة، بينهم قادة لهذه الكتائب، أنفسهم إلى قوات النظام السوري، لصالحهم الفردي، خلال الأسبوع الماضي، في بلدة حفير الفوقا لتضعف منشق عن قوات النظام، والنصف الآخر متخلف عن الالتحاق بالخدمة العسكرية. وتوزع تسليم المقاتلين على دفعات، سلموا أنفسهم إلى لجنة المصلحة التي بدورها وأصلتهم إلى اللواء 65، وتمت تسوية الأسلحة الكيميائية أقادت بان غاز الكلور السام استخدم منذ ذلك الحين في هجمات في حلب، وسيقدم إلى ذلك حوالي 30 مقاتلا. وأضاف المتحدث، تم إرسال المقاتلين إلى جيئات القتال في مطار السين العسكري ومدينة النصيرة، بعد أن تلقوا وعودا من قبل أذرع النظام الأمنية ومخابراته في البلدة وهم رئيس بلدية حفير الفوقا وليد جية، وأمين شعبة الحزب لبلدية التل رسمي جية، وأمين الفرقة الحزبية في حفير الفوقا محمود الخليل، بأن يتم تجنيد المنشقين والمتخلفين من أبناء البلدة ضمن اللواء 65 حصرا.

تحركات الشوار والأهالي. وأضاف: «تتلخص النقاط العسكرية الجديدة بدشمة مؤلفة من ثلاث نقاط على الجهة الشرقية، وهي المنطقة الفاصلة بين بلدة الحخير واللواء 65، وتواجه إحدى هذه النقاط العسكرية حي الجورة. والثانية ترصد حي الصهر، والنقطة العسكرية الثالثة تكشف في الحفر. وعزز النظام تواجده على الجهة الشمالية لبلدة الحفير بدشمة عسكرية على تخوم البلدة بشكل مباشر وترصد حي الفوقا وتشل حركته».

وأضاف القيادي: «دعمت قوات النظام تمركز قواتها على الجبهة الغربية في تلة عمر خليل». واستعدمت ألياتها العسكرية وعشرات الجنود وياتت بذلك بلدة حفير الفوقا كالميلق أمام قوات بشار الأسد، دون أي تحرك لثوار المدينة، سوى الهروب إلى حضن النظام خوفا من مجزرة محققة وطعما بإغراءاته، بسبب رفض فصائل المعارضة مساندتها».

وتوقع المصدر وفقا للمعطيات الحالية على الأرض اقتحام قوات النظام للبلدة خلال الساعات المقبلة، وارتكاب مجزرة بحق الأهالي وشبان البلدة، ممن رفضوا تسليم أنفسهم لقوات بشار الأسد. وتابع المصدر: «وصلت إلى تخوم البلدة حوالي ست سيارات

## مجلس الأمن يصوت اليوم على آلية تحقيق حول الهجمات الكيميائية في سوريا

الروسي سيرغي لافروف قد يحمل الأمم المتحدة على تشكيل مجموعة خبراء مكلفة تحديد المسؤولين خلف الهجمات بغاز الكلور في سوريا. وقال عداء لقائه لافروف في ماليزيا «بحسنا كذلك في قرار الأمم المتحدة واعتقد أننا توصلنا إلى اتفاق يقترض بموجبه أن يتم التصويت على هذا القرار قريبا وأن ننشأ آلية لحاسبة (المسؤولين)»، وأضاف «ما نحاول القيام به هو التحول إلى مجلس أكثر من مجرد وقائع أن (السلاح الكيميائي استخدم فعلا) بل معرفة من استخدمه فعلا، وتحمله مسؤولية هذا الاستخدام».

وينص مشروع القرار أيضا على ضرورة تعاون الحكومة السورية مع الخبراء عبر تقديم «كل المعلومات ذات الصلة»، وعبر السماح لهم بالوصول إلى أماكن حدوث هجمات بالأسلحة الكيميائية. ومن المفترض أن يشكل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الفريق خلال 20 يوما من صدور القرار بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ويجدر باللجنة أن تقدم أول تقاريرها إلى مجلس الأمن خلال 90 يوما من بدء عملها. وتزايد الضغط على مجلس الأمن الدولي للتحرك في سوريا حيث أضر النزاع حتى الآن عن مقتل أكثر من 230 ألف شخص. وكانت روسيا حالت العام الماضي دون إصدار قرار ينص على إحالة النظام السوري على المحكمة الجنائية الدولية بتهمته ارتكاب جرائم حرب، ولكنها دعمت لاحقا قرارا لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

سوريا على استثمار مكاسيهم الميداني في المعارك ضد

تنظيم الدولة الإسلامية لإقامة حكم ذاتي».

ويبقى من غير الواضح كيف سيصار إلى إقامة المنطقة «الأمنة» على الأرض وهوية القوات التي سيعتمد عليها داخل سوريا لضمان أمن هذه المنطقة وطرد تنظيم الدولة الإسلامية منها. ويقول ششتاين «لها علامة الاستفهام الكبرى»، مضيفا «من غير الواضح كيف سيجتاز الطرفان هذه المشكلة الواضحة».

وتبدو وحدات حماية الشعب الكردية خارج اللعبة بسبب إعتراضات التركية ولا ترغب واشنطن بالعمل مع فصائل إسلامية، ما يعني أنه على الائتلاف الدولي أن يعتمد على الفصائل السورية العربية المقاتلة في مواجهة الجهاديين.

وخضع أقل من ستين مقاتلا معارضا سوريا لبرنامج «تدريب وتجهيز» أمريكي تركي مشترك، لكن المشروع انتهى بكارثة بعد خطف جبهة النصره (نزع تنظيم القاعدة في سوريا) عددا منهم إثر دخولهم إلى سوريا.

ويوضح ششتاين «ربما بإمكانهما التوافق على

حماية الوحدات التي سيضخيمها المقاتلون اللدرون

والجسورون وستكون على الأرجح في حلب

ومحيطها».

### طائرات التحالف تقتل 51 من تنظيم الدولة

**بينهم 8 من «أشبال الخلافة»**

■ ارتفع إلى 51 عدد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين قتلوا في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة شمال وشمال شرقي سورية، جراء غارات جوية شنتها طائرات التحالف الدولي.

وتمكن نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، من توثيق مقتل 51 غالبيتهم خلال الـ48 ساعة من حمالي الجسبية السورية، وبينهم 8 على الأقل من الأطفال المقاتلين من «أشبال الخلافة»، وقتل 11 منهم في استهداف مبنى المؤسسة الاستهلاكية في مدينة الميادين بريف دير الزور الشمالية الذي يتخذة التنظيم مقرا للمحكمة التنفيذية في المدينة، بينما قتل 29 منهم في استهداف لمنطقة معسكر الكرين قرب مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، فيما قتل البقية جراء استهداف مواقع وحواجر للتنظيم وأليات على الطرق المؤدية إلى حلب وحماة ومناطق بريف الحسكة.

### معارك عنيفة على أطراف محافظة إدلب وقصف جوي على سهل الغاب

■ تواصلت أسس الاشتباكات في ريفي حماة وجسر الشغور، بين قوات النظام يساندها مسلحون من جنسيات سوريا وعربية وآسيوية من طرف، ومجموعة من فصائل المعارضة من طرف آخر. وتتحدد الاشتباكات في محيط قرية البحصه القريبة من منطفة جورين التي تضم قيادة المعارك، ومنطفة المنصورة بسهل الغاب وفي محيط منطفة القرقور عند أطراف محافظة إدلب على الحدود الإدارية بحماة. وتقيد الأنباء وفقا للمرصد السوري بوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف الطرفين.

وفي محافظة حماة شن طيران النظام غارة على منطقة محطة زيزون الحراية بسهل الغاب التي تسيطر عليها الفصائل الإسلامية.

### اشتباكات مستمرة في غوطة دمشق الغربية

■ تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط مدينة داريا بالغوطة الغربية، واستخدم النظام البراميل المتفجرة ضد مناطق في مدينة الزيداني، واستفحرت الاشتباكات العنيفة إلى ما بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين الفرقة الرابعة من جيش النظام وحزب السله اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني وقوات الدفاع الوطني من طرف، والفصائل الإسلامية ومسلحين محتلين من طرف آخر، في مدينة الزيداني. وتقيد أنباء بتقديم جديد للقوى الموالية للنظام لها في الزيداني، التي لم تتوقف فيها المواجهات منذ أكثر من شهر، في محاولة للسيطرة على المدينة القريبة من الحدود السورية- اللبنانية. وتقيد المعلومات بوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف الطرفين والمدنيين.

### قمة اسلامية استثنائية في المغرب لبحث وضعية القدس والتهديدات الإسرائيلية

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف

يستعد المغرب لاستضافة قمة اسلامية استثنائية لبحث الاوضاع بمدينة القدس الشريف وتهديدات الاحتلال بالاستمرار في تهويدها والاعتداءات على المسجد الأقصى.

وقال بيان للامانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي انها تستعد بالتعاون مع المغرب، لعقد قمة إسلامية استثنائية، تخصص لبحث التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، والقدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك.

واضاف بلاغ المنظمة التي يوجد مقرها بمدينة جدة السعودية ان المملكة المغربية رحبت باستضافتها للقمة. اتساقا مع عناية الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس المنيقة عن منظمة التعاون الإسلامي، في دعمه للقضية الفلسطينية وحماية القدس الشريف.

وان التشاور يجري مع الجهات المغربية المسؤولة لتحديد موعد ومكان عقد القمة.

وقال بيان منظمة التعاون الإسلامي ان القمة الاستثنائية تأتي «في إطار ما توليه منظمة التعاون الإسلامي من أهمية خاصة للقضية الفلسطينية، قضية المسلمين الأولى، والجهود المتواصلة التي تبذلها الامانة العامة لمخمس الدم والمساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة على المستويين الإسلامي والدولي، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وإقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي نفس الاطار اكد المغرب على أهمية تجاوز الجمود والمأزق الذي تعيشه القضية الفلسطينية اليوم بفعل انشغال المنتظم الدولي بقضايا أخرى دولية وإقليمية، في ظل تمادي سلطات الاحتلال في موجة الاستيطان وتقتيل الشعب الفلسطيني وحصاره.

وقالت مملكة بوعيدة الوزيرة المغربية في الشؤون الخارجية اثناء مشاركتها في المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بجامعة الدول العربية والذي تمحور حول تطورات القضية الفلسطينية ان القوى الدولية تبدو اليوم عاجزة على الضغط على اسرائيل لتبنيها عن ممارستها الماسية بحقوق الشعب الفلسطيني، وإرغامها على العودة الى طاولة المفاوضات من أجل حل عادل وشامل ينهي هذا النزاع بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وجدت الوزيرة المغربية استنكار بلادها وتبديدها بالهجمة الاسرائيلية الاخيرة التي يقف وراءها اراهيون اسراييليون والتي استهدفت فلاز ضيما فلسطينيا، معتبرة انها جريمة ضد الانسانية تستوجب ملاحقة مقترفيها واعتبرت السكوت على ذلك يعد وصمة عار على جبين المنظم الدولي.

وحذرت بوعيدة من ان تمادي القوى الدولية في تجاهل الواقع المر الذي يعيشه الشعب الفلسطيني اليوم، لن يكون إلا في صالح اسرائيل التي تستغلها فرصة لتوسيع الاستيطان من أجل تكريس سياسة الامر الواقع.

وقالت ان هذه الترابطات تسهم في تكريس الفراغ السياسي الناتج عن فشل المفاوضات، وتؤكد قصور الاطار الذي كانت تجري فيه، داعية الى ابقاء الزخم السياسي والاعلامي المطلوب لواصل التعريف بعادلة القضية الفلسطينية وتصرتها في المحافل الدولية.

واكدت استعداد المغرب للانخراط بكل فعالية في كل ما من شأنه انتهاء الاحتلال بالعودة الى طاولة المفاوضات، ويساهم ضمن الجهات المعنية عن قرب بالموضوع اجمالا وبقضية القدس خصوصا، في الدفع نحو تسوية عادلة وشاملة تحقق الاستقرار في المنطقة، مؤكدة على ان الهدف يبقى هو تقديم مشروع قرار امام مجلس الامن لإنهاء الاحتلال بصيغة نهائية وقطعية.



وزير الخارجية السوري وليد المعلم

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم

بدأ وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى العاصمة العمانية مسقط في زيارة، هي الأولى إلى دولة خليجية، منذ بدء الأزمة التي يشهدها البلد منذ أواسط عام 2011. يأتي هذا في ظل تطورات لافتة يسجلها الملف السوري مع تزايد الأبناء عن مبادرة روسية إيرانية بتوافقات أمريكية وموافقة سعودية وشيكة.

وأكدت وكالة الأنباء العمانية الرسمية النبا وبثت خبرا مقتضا عن زيارة المعلم إلى مسقط، وهو الخبر الذي سرهته دوائر مقربة من نظام الرئيس بشار الأسد لوسائل إعلام محلية، وكشفت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات السورية في عددها الصادر أمس ان «نايب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم يصل اليوم (أمس) إلى العاصمة العمانية مسقط، في أول زيارة له إلى دولة عربية منذ ما يقارب أربع سنوات، تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره العُماني يوسف بن علوي».

ووصل الدبلوماسي السوري إلى الدولة الخليجية التي لعبت دورا محوريا في التوصل للاتفاق النووي الإيراني الغربي، قادما إليها من طهران حيث التقى عداا المسؤولين أبرزهم الرئيس حسن روحاني. ويعزز لقاء المعلم، خلال رحلته إلى إيران بممثل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، الأبناء المتداولة عن وجود مبادرة بدأت أركانها تستوفي كامل تفاصيلها وتمهد لها الأطراف المشرقة عليها لإنجاحها تجاوزا للاخفاقات الحاصلة في المسارات السابقة وعلى رأسها جنيف و2.

وخلال تواجه في طهران ركز وزير الخارجية السوري على استعداد بلاده للانخراط في أي عمل دولي منظم ومركز ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتسخير كافة الإمكانيات لإنجاح هذه المساعي. ويتأتي هذا العرض السوري السخى لأمريكا وحلفائها التي تزعم الجهود

الدولية لمكافحة هذا التنظيم إيراكا من دمشق أن هذه الكلمات المفتاحية أي محاربة داعش وتعتبر وسيلة العبور الآمنة لها إلى استعادة تموقعها في الساحة الدولية. وتزامن الحراك الذي يشهده الملف السوري في الفترة الأخيرة وفق التطورات الإقليمية الحاصلة، أيضا مع إعلان إيران أنها ستقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خطة سلام جديدة لإنهاء النزاع المستمر في سورية منذ منتصف شهر آذار / مارس من العام 2011، الذي تسبب بمقتل أكثر من 230 ألف شخص.

وبحسب قناة «المباين» التلفزيونية المقربة من طهران ودمشق فإن الخطة تقترح «وقفا فوريا لإطلاق النار في سوريا وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتعديل الدستور، بهدف ضمان حقوق الأقليات الإثنية والدينية وإجراء انتخابات يشراف عليها مراقبون دوليون»، الإيرانيون

## تشخيص مشترك خلف الستارة: مصير نتياهو وعباس «مترايط» والاجتمع الدولي «لن يتقبل» حكومة إسرائيل و«تفويض» فلسطيني متجدد للأردن بمظلة عربية



صورة أرشيفية لأحد لقاءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو

عمان - القدس العربي

من بسام البدارين:

حديث الدكتور صائب عريقات عن «مشاروات أردنية» ستعيدا قريبا عبر لجنة المبادرة العربية لتأمين إعلان دولة فلسطين في المؤسسات الدولية له ما يبرره في الواقع الموضوعي، رغم مظاهر البرود الشديد التي تتجتاح العلاقات الرسمية بين عمان وسلطة الرئيس محمود عباس.

بدا لافتا جدا ان عريقات هو الذي يعلن عن «الشروع الأردني» السياسي الجديد وليس وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، الأمر الذي يكشف النقاب عن اي تحركات أردنية مستجدة في السياق الفلسطيني وعملية التسوية تنتج تماما كما تريد عمان، عبر «طلب فلسطيني» و«تفويض عربي».

لذلك تصدى الدكتور عريقات، وبعد أيام فقط من تصعيده السياسي والترابي في مؤسسات حركة «فتح» و طرحه بديلا محتملا عن الرئيس عباس، لهذه المهمة فظهر الأمر وكأنه طلب فلسطيني حتى يتحرك الأردن ومظلة عربية عبر لجنة المبادرة.

عمليا ووفقا لمصادر «القدس العربي» المطلعة جدا لا يظنوا المشهد الفلسطيني الإسرائيلي على أي مستجدات ولا توجد أدلة على مشروع حقيقي فعال ونشط ومدعوم عربيا ودوليا سيتحرك به الأردن من طراز الذي يتحدث عنه الدكتور عريقات، خصوصا بعدما أصبحت القضية الفلسطينية بالترتبة الثانية في مستويات الاهتمام العربية في ضوء الأحداث المتفاعلة في اليمن والعراق وسوريا.

الجديد في المسألة مرتبط بحسابات العلاقات المعقدة بين الأردن وسلطة رام الله، حيث ظهرت ملامح الانزعاج الأردني مؤخرا من تحركات عباس الفردية ومناوراته التفاوضية، بعيدا

قراءة البوصلة بصورة أفضل، خصوصا ان مناورة عباس الأولى أغضبت الأردنيين وأخلت بالعلاقات والاتصالات مع عباس، مع وصلات من «العقاب» لتمسكها «القدس العربي» مباشرة من رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور وهو يلمح إلى ان «الشراكة الحقيقية» تعني وضع الأردن بالصورة والتشاور معه تجنباً للمزلق. النسور قال بوضوح ان بلاده قد تكون الأولى في مجال التأثر والتأثير بكل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية منتقدا «سوء توقيت» مشروع عباس الأول. اليوم وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن ما أعلنه عريقات مناسب للتوقيت الأردني الذي يجتهد لكي تبقى القضية الفلسطينية في موقع متقدم من اهتمامات العالم، رغم الانفعالات التي تشهدها المنطقة برمتها.

غرفة القرار الأردنية اليوم لا تتوقع أكثر من «توقيت منطقي وفعال» مرحليا للحاق فيما يتعلق بإعلان دولة فلسطين رسمياً. وذلك على امل الاستثمار في مواقف الدول الأوروبية واستغلال فرصة «تراجع» حصّة ونفوذ بنيامين نتنياهو تحديدا في العالم الغربي.

أكثر من ذلك لا توجد توقعات حتى أردنية بتحقيق منجزات كبيرة، علما بأن الحراك الأردني الذي أعلنه عريقات في القاهرة ينطلق من تقييم غرفة القرار الأردنية لطبيعة الأوضاع واتجاهاتها بخصوص وضع الحكومة الإسرائيلية.

في أعقب مستويات القرار الأردني يقال اليوم ان العالم لم يعد يمكنه تقبل حكومة نتنياهو الحالية وإسرائيل ناهية لأزمة بعد تقصير وزنها الإستراتيجي إثر الاتفاق النووي مع إيران.

على المستوى نفسه من العمق ولكن في فلسطين، وأيضا في عمان، يتحدث كثيرون عن مصير مرتبط بين نتنياهو ومستقبل الرئيس عباس... الأردن يناور في هذه المساحة وينتظر المستجدات.

يقف عريقات اليوم عمان للقيام بها بالتنسيق مع فرنسا. بمعنى تصود مجموعة عباس الآن، وفيما يخص مطالبات المجتمع الدولي، بإعلان دولة فلسطين وحمايتها للتصور الدبلوماسي الأردني

قبل ذلك تحرك عباس في الاتجاه نفسه مع مجلس الأمن وإثر عصيان للموقف الأردني قبل عدة أشهر وبدون دعم وإسناد الأردنيين وأخفق في مشروعه، وانتقدت المؤسسة الأردنية بكل رمزها سلوك عباس وتناقض مناورته التي

## لبنان: وزير الدفاع وقع قرار تأجيل تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان وسافر مع بري وسلام إلى مصر و«التيار الوطني الحر» يرى في التمديد للأمين تحت جناح الظلام غدرا بالبنانيين

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

بعد ساعات قليلة على فشل الحكومة في تعيين قادة أمنيين جدد، وقبل مغادرته إلى مصر مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام للمشاركة في احتفال قناة السويس، وقع وزير الدفاع سمير مقبول بعيد منتصف ليل الأربعاء - الخميس قرار تأجيل تسريح كل من قائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير لمدة عام.

ولم يُعرف ما اذا كان هذا القرار سينسحب التسوية التي كان يجري العمل على بلورتها، لجهة موافقة وزراء تكمل التغيير والاصلاح على فتح دورة استثنائية مقابل رفع سن التقاعد للضباط ومن بينهم صهر الجنرال ميشال عون العمد شامل روكز.

واعتبر عضو التغيير والاصلاح النائب حكمت ديب أن التمديد للقيادات الأمنية تحت جناح الظلام غدر بالبنانيين، لافتا إلى ان «ما حصل في الأوس في

جلسة مجلس الوزراء استعراض مسرحي فاشل، وأكد «ان التيار الوطني الحر سيكون بالمراصد ولن يسكت عن الامعان بهدم الدستور». و اعتبر «ان ضرب تكتمل التغيير والاصلاح هو ضرب للمكون المسيحي، وتحجيم التيار الوطني الحر يضر الميثاقية. ان معركة الرأي العام لم يخسرها، وما حصل جرم وليس انتصارا، فالتحرك السابق في الشارع في التوقيت

وفي العدد كان مخططاه كما جرى، وهناك خطوات كثيرة ستخار منها المناسب، وعد اللبنانيين الا نسكت عما حصل». في المقابل، لغت وزير الاتصالات بطرس حرب إلى انه لم يطلع رسميا على قرار تأجيل تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان وأمين عام الهيئة العليا للاغاثة لسنة واحدة. لكنه أوضح «ان مجلس الوزراء وصل إلى

طريق مسدود، ووزير الدفاع نظرا إلى ضرورة الحفاظ على التوازن القائم في الجيش، اضطر إلى أخذ القرار لسد الفراغ وعدم الوقوع في ان يكون الجيش بلا رئيس أركان. وأشار إلى ان بت هذا الأمر تم مرة واحدة لإعادة الاستقرار والطمأنينة إلى القيادات العسكرية التي تتولى أمن البلد. ولغت إلى أن لا قدرة لترك الجيش معلقا ولا مطلقا في وقت يخوض فيه معارك».

وأكد حرب أنه «ضد نظرية إسقاط دور مجلس الوزراء لصالحه من يعملون خارجه». وشدد على انه «يجب أن يتحمل المجلس مسؤولياته». وأكد أنه «ضد تنازله عن صلاحيات المجلس وأن تؤخذ القرارات في الخارج وأن يكون صورة بمرر القرار فيها». بدوره رأى وزير العدل اللواء أشرف ريشي تعليقاً على امتعاض البعض من التمديد للقيادات العسكرية والأمنية أنه «حين تكون البلاد في حال حرب أو شبه حرب، كالأوضاع الذي نعيشه، فإن المتخذ على القيادات العسكرية تتنفي أمام المصلحة العليا للدولة وخلال مرحلة المواجهة الضرورية، إلى أن ينتقل البلد إلى مرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فعدم انتخابه هو بمثابة جريمة كبرى بحق الوطن والشراكة الوطنية، فلنسرع إذا، إلى اتمام هذا الاستحقاق لإعادة تشكيل السلطة من خلال المؤسسات العسكرية والأمنية». وحذر ريشي من ان «استخدام الشارع من أي كان سيرتد عليه، فكل تجارب التاريخ تثبت ذلك، ولاسيما التجربة الأخيرة التي كانت هزيلة ومردودها سلبي تماما، وبالأخص على الشارع المسيحي صراحة، فبرأيي حين يتواجه العونيون مع الجيش اللبناني هذا خطأ استراتيجي».



## الخارجية الفلسطينية تدين حالة الانفلات في التصريحات الإسرائيلية التحريضية

## مسؤول إسرائيلي يدعو إلى الاعتداء على الكنائس وعيسى يعتبر ذلك استمراراً لفوغائية المتطرفين



مسيرة بحرية في غزة احتجاجاً على مقتل الرضيع «دوابشة» (الأناضول)

ثقافة الكراهية والعنف والعنصرية بديلاً لثقافة السلام والفاوضة والتعايش السلمي ويفتح الباب على مصراعيه أمام دوامة العنف والتعسف الضاد. وطالبت الوزارة المنظمات الحقوقية والإنسانية الفلسطينية والإقليمية والدولية بتوثيق هذه الجرائم والتصريحات الإرهابية ورفع تقارير بهذا الخصوص إلى المحاكم والجهات الدولية المختصة لحاسبة القتل والمجرمين على جرائمهم واقوم التحريضية.

الإسرائيلية مع غوشطايين وأمثلة من دعاة ووعاظ قتل الفلسطينيين وإرهابهم وحرق ممتلكاتهم. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن «تداعيات هذه الدعوات العنصرية التحريضية التي شاهدنا نتائجها في عدد من جرائم القتل للفلسطينيين وبأبشع الصور كما حدث مع الطفل الرضيع دوابشة ومحمد أبو خضير وغيرهما». ورتأت عن سياسات الحكومة الإسرائيلية وتغاضيها عن نمو وانتشار هذا التطرف الدموي هو المسؤول عن انتشار

الإسرائيليين من أقطاب اليمين المتطرف وغلاة المستوطنين عامة، وتدين بشدة تصريحات ما يسمى برئيس منظمة «لهباء» التحريضية الإرهابية «بنيتسي غوشطايين» الذي دعا وبشكل واضح لا يقبل التوازل أو التليس إلى إحراق الكنائس والمساجد والاعتداء عليها وأنه مستعد للجلوس في السجن لمدة 50 عاماً مقابل ذلك دون أن تحرك الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة ساكتاً. كما وأدانت الوزارة بشدة تهاون وتسامح الحكومة

حملة على رجال اليمين ويريدون ضبطنا متلبسين بكلمة، ولكنني انصح بفتح التحقيق أولاً ضد وعاظ المساجد أو (النائب أحمد الطيبي) (والناطقة حنين) الزعيبي وبعد ذلك توجهوا إلى... لكن الشريط الذي نشره موقع «ساحة السبت» يؤكد دعوة غوشطايين العلنية إلى إحراق الكنائس.

يشار إلى أن المركز الإصلاحي للدين والدولة قدم في الماضي التماساً إلى المستشار القضائي للحكومة بفتح فيه على عدم محاكمة غوشطايين بسبب تصريحاته الخرسية والعنصرية. وحتى الآن لم يلق المركز رداً من المستشار يهودا فاينشتاين.

وقال المدير العام للحركة الإصلاحية للحاخام غلعاد كريف رداً على تصريحات غوشطايين «إننا ننتظر منذ شهور قرار المستشار القضائي للحكومة بشأن الشكاوى ضد غوشطايين على خلفية التحريض على العنصرية. إذا لم يؤد هذا التصريح أيضاً إلى قرار عاجل بمحاكمته، يمكن الإعلان رسمياً أن القانون الإسرائيلي يسمح بالتحريض على العنصرية والعنف، فما الذي يجب أن يحدث بعد كي تحارب إسرائيل بجديّة من قرر إشعال نار الكراهية والتعصب فيها؟».

يشار إلى أن جهاز المخابرات العامة الإسرائيلي «الشاباك» أعلن مؤخرًا فقط أنه لا توجد أدلة لإخراج تنظيم «لهباء» عن القانون.

بدوره اعتبر حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والقدسات أن الدعوات الصهيونية لحرق الكنائس المسيحية في فلسطين ما هي إلا استمراراً لفوغائية المتطرفين في سياسة حرقهم لدور العبادة والبيوت والأطفال والتي كان آخرها حرق منزل عائلة الدوابشة.

وأشار إلى أن الدعوات التي أطلقها زعيم منظمة «لهباء» اليمينية الإسرائيلية إلى حرق الكنائس في إسرائيل

بدعوى توجيهات التوراة لذلك، تأتي تطبيقاً لقوله تيو دور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية، بتدمير كل ما هو غير مقدس لدى اليهود في القدس وفلسطين، وعليه وأدوات الصهاينة على استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية ولهذا ينبغي أن يتم التصدي لمن بقوة وفرض الأمن أمام هذه الكنائس من أجل حمايتها من المتطرفين اليهود الذين يحاولون شرح العلاقة بين الأديان السماوية الثلاث.

من وجهة أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة ما وصفته بحالة الانفلات في التصريحات الإسرائيلية التحريضية التي يتسابق على إطلاقها عدد من المسؤولين

## رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشفت الصحف الإسرائيلية أن رئيس منظمة «لهباء» اليمينية بنيتسي غوشطايين دعا إلى «الخروج وإحراق الكنائس». أعلن ذلك في ندوة مغلقة لأبناء المدارس الدينية، استمع خلالها إلى انتقادات من المشاركين. وقال أنه على استعداد للبقاء 50 سنة في السجن مقابل عمل كهذا. وكشف النقاب عن تصريح غوشطايين في شريط مسجل نشره الموقع العبري «ساحة السبت».

وكان غوشطايين يشارك في أحد النشاطات التي تنظمها المدارس الدينية لطلابها خلال العطلة الصيفية. وخلال النقاش طرحت مسألة ما إذا كانت قائمة في أيامنا وصية «اجتثا الوثنية»، وشارك في الندوة إلى جانب غوشطايين حاخام مستشفى هداسا موشيه كلاين ونائب رئيس بلدية يرواحم تيسوريل كريسبال ومراسل «بيند نتمان» بيني رايبونفيتش وعدد من شخصيات الصهيونية الدينية. وأدار اللقاء الحاخام أبأ طوريتسكي.

ورد على السؤال قائلاً: نعم «توجد وصية باجتثا الوثنية». فقال له كلاين: «صحيح أن هذه وصية حسب الميام «موسى بن ميمون» لكن الجواب في زماننا هو لا إذا كان نعم فأخرج إلى المسجد القريب وحرقه وأرجع».

وواصل غوشطايين الدفاع عن موقفه أنه يجب إحراق الكنائس في أيامنا، وأكد في رد على سؤال مباشر أن كان يؤيد إحراق الكنائس فقال: بالتأكيد نعم، وقال له كلاين أنه كحما يقول له إن ما يعتبر سبباً لا اعتقاله. وحين قال له رايبونفيتش أن ما يقوله يعتبر جنوناً رد غوشطايين: هل تشك في ذلك؟ وقيل له أنه يمكن اعتقاله على ما يقوله فقال: هذا آخر ما يبقيني إذا كانت هذه الحقيقة فانا مستعد للبقاء في السجن 50 سنة مقابل ذلك.

وكشف النقاب لأول مرة عن أقوال غوشطايين خلال الندوة ذاتها من قبل بيني رايبونفيتش الذي كتب على صفحته في تويتر خلال الندوة: «أشعر بالصدمة والفرح أنا أجس في ندوة الآن مع بنيتسي غوشطايين الذي يقول علانية أن إحراق الكنائس هو وصية وأنه مستعد للجلوس في السجن 50 سنة مقابل ذلك». وعلى الفور قرأ عدد من طلاب المدارس الدينية الموقنين في القاعة ما كتبه رايبونفيتش فصرخوا في وجه «مخبر».

وإدى غوشطايين تعقياً على ما حدث في الندوة أنه نقل، ولكنه لم يدع إلى اتخاذ خطوات عملية وأضاف هناك

## الاحتلال لجأ لسياسة نقل أسرى الحركة تعسفاً وتفتيش زوجاتهم وأمهاتهم

## «حماس» تحل تنظيمها داخل السجون وأسراها يرتدون «الأكفان» ويعلنون «النفير» وأسرى «فتح» يتضامنون

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذرت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إسرائيل من عواقب عمليات القمع والتعذيب التي يتعرض لها الأسرى في السجون. ودعت إلى «هبة جماهيرية»، وطلبت في الوقت ذاته فصائل المقاومة بـ«اتخاذ الموقف اللازم»، لمساندتهم، وذلك بعد أن أعلن أسرى حماس «النفير العام» وحل تنظيمهم في السجون، رفضاً لسياسة سلطات الاحتلال وممارساتها.

وقال عبد الرحمن شديد الناطق باسم حماس في أطباع غزة في مؤتمر صحفي بمشاركة الفصائل الفلسطينية عقد أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن ما يجري من اعتداءات وقمع تنفذه مسلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين «بعد بمثابة تصعيد خطير»، وحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي جرائم قد ترتكب بحق الأسرى، وأكد أن التصعيد الذي يستهدف الأسرى، جاء بدعم من «حكومة الاحتلال المتطرفة».

وتهم إسرائيل بـ«سن قوانين جائرة بحق الأسرى»، ضاربا المثل مثل قانون التغذية القسرية وقانون مصادرة وسائل التواصل بين الأسير وأهله، وأشار إلى أن الحرب التي تقوم بها إسرائيل تستهدف أسرى حماس في السجون. ولفت إلى أن جميع الأسرى من كل الاتجاهات السياسية يدركون مخاطر هذا النوع من الاستفراء، وأنهم يرفضونه، وشدد على أن جميع محاولات ضرب وحدة الحركة الأسيرة

ستفشل، منها مدير استخبارات السجون إيلان بوردا، بأنه من يقود بنفسه هذه الحرب ضد أسرى حماس في ظل «أكثر الحكومات مصالحة تطرفاً».

جاء ذلك بعد أن صدقت مصلحة السجون الإسرائيلية هجمتها على الأسرى، باستخدام وسائل جديدة من التعذيب والإذلال، تهدد حياتهم واستقرارهم. وتمثلت السياسة الإسرائيلية الجديدة بنقل أقسام بأكملها كما حدث يوم الأربعاء الماضي، مع أسرى قسم «1» في سجن رامون، وكما حدث في قسم «1» في نحة قبل أيام، وكما حصل أول من أمس مع أسرى قسم «13» في نحة، الذين أبلغوا بالنقل إلى سجون جليلوع، فيما تهدد بنقل قسم «11» أيضاً إلى ذات السجون.

ودعا شديد السلطة الفلسطينية لاتخاذ إجراءات سريعة وفورية تمثل في مخاطبة العالم عبر سفرها بالجرائم التي يرتكباها الاحتلال بحق الأسرى. وشدد على ضرورة أن يتم رفع ملفات المجرمين من قيادات مصلحة السجون إلى محكمة الجنايات الدولية، واعتبر أن «صمت السلطة الفلسطينية عما يجري في تعذيب للاحتلال على جرائمه، ومبرر لصمت العالم على ما يجري داخل السجون».

وطالب الناطق باسم حماس في البيان الذي تلاه باسم الفصائل كافة القوى العسكرية أن تتخذ المواقف اللازمة والحاسمة في مساندة الأسرى في معركتهم مع السجناء، كما دعا الفلسطينيين للمشاركة في فعاليات إسناد الأسرى.

إلى ذلك أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في السجون عن البدء في أولى خطواتها الضالعية، التي تمثلت في «حل تنظيم حماس» داخل كافة السجون وتمثيل إدارة السجن مسؤولاً

وغياب في بيان الهيئة القيادية لأسرى حماس «بسبب الأكفان» وحملنا على أكفأ أرواحنا، ولن نقبل ولن نستقبل حتى تنكسر إرادة الظالمين وينتصر حقنا على ظالمهم، وتكرت تقارير من مؤسسات لها علاقة بمف الأسرى أن كل من أسرى حركة حماس وحركة فتح والجهاد الإسلامي والجمعية الشعبية أعلنوا حالة الطوارئ في سجن نحة، رفضاً للإجراءات الإسرائيلية.

ودعا الأسرى في إطار خطواتهم الاحتجاجية كافة الفلسطينيين لأن يكون اليوم الجمعة «يوم غضب وتضامن» معهم في ظل الهجمة الشرسة التي

يتعرضون لها.

من جهتها قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 20 أسيراً في أقسام 1 و4 و10 بسجن نحة أعلنوا شروعهم بإضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على مواصلة إدارة السجن التكنيل بهم.

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن الأسرى في نحة من كافة التنظيمات لجأوا لهذه الخطوة، بسبب تعرضهم وبشكل متواصل لإجراءات وممارسات عنجهية على أيدي السجناء، كالاتهامات المتواصلة والتفتيش الاستفزازي، ونقل العشرات منهم إلى أقسام وسجون أخرى، والاعتداءات عليهم بالهراوات والكلاب والغاز وسواها من انتهاكات.

وفي السياق أكدت الهيئة أن حالة من الاستفزاز والغضب شهدها سجن «إيشل» عصر أول أمس، عقب قيام الإدارة بإجراء عمليات تفتيش مهينة لأهالي الأسرى خلال الزيارات، حيث قام السجناء بتفتيش زوجات الأسرى وأمهاتهم بطريقة مذلة، فيما هدد الأسرى الإدارة برد قاس على إهانة زوجاتهم وأمهاتهم، وأن يوم الجمعة سيكون يوم تصعيد وغضب وعصيان وإرجاع لوجيات الطعام.

وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من ستة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وأسرى مرضى يحتاجون إلى علاج من أمراض مزمنة ومستعصية. ولا تقدم سلطات الاحتلال لهم العلاج اللازم، وفي الأونة الأخيرة قضى عدد منهم داخل السجون، فيما قضى آخرون عقب خروجهم بفترة وجيزة، ولا يزال الكثير منهم يتلقون العلاج من أمراض خطيرة لحقت فيهم أثناء الأسر. وسجلت أن العديد من الأسرى الفلسطينيين سقطوا جراء عمليات التعذيب التي تعرضوا لها في سجون إسرائيل.

## المحكمة الإسرائيلية تنفذ أول أمر اعتقال إداري ضد إرهابي يهودي وتخوف فلسطيني من استغلاله للتغطية على ملف المعتقلين الفلسطينيين



موشيه يعلون

## رام الله - «القدس العربي»:

نفتت إسرائيل أمس أول اعتقال إداري ضد يهودي، وصادقت المحكمة المركزية في مدينة اللد على أمر اعتقال مردخاي منير المستوطن من معاليه ادوميم، ووقعه وزير الأمن موشيه يعلون، حسبما ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، وكان منير قد اعتقل وفق أمر إداري لمدة ستة أشهر وهو إجراء من النادر تقعيه ضد اليهود في إسرائيل.

وزعم محامي منير أن اعتقال موكله هو «حملة علاقات عامة يقوم بها جهاز المخابرات العامة «الشاباك» برعاية وزير الأمن الذي وقع على ورقة لا تساوي ما كتب عليها، ونظرت محكمة الصلح في الناصرة قبل ذلك بطلب الشرطة والشاباك تمديد اعتقال الناشط اليميني إيتبار سلونيم الذي اعتقل قبل يومين في منطقة بيت شيمش قرب القدس المحتلة. كما يحقق «الشاباك» حالياً مع منير أتينغر الذي يشتبه بقيادته التنظيم الإرهابي اليهودي.

لكن الفلسطينيين وعلى الجانبين الرسمي والشعبي يخوفون من قضية الاعتقال الإداري على اليهود، فهي ينظرهم ليست الحل الأمثل لخاربة الإرهاب اليهودي المتطرف الذي يفكد بالفلسطينيين، كما أنها قد تكون لذر الرماد في العيون أمام العالم لوقف الحملات المطالبة بوقف العمل في نظام الاعتقال الإداري البريطاني الأصل بحق الفلسطينيين.

ويأتي هذا التخوف بعد الانتصارات التي حققها عدد من أسرى الاعتقال الإداري في إضراباتهم المفتوحة عن الطعام ومنهم الشيخ خضر عدنان وحالياً محمد علان الذين أجبروا الاحتلال على الرضوخ لطلباتهم وإطلاق سراحهم، وكانت حربهم موجهة فقط ضد قانون الاعتقال الإداري الممارس على الفلسطينيين.

ورغم هذا التخوف إلا أنه لم يصدر أي تعليق فلسطيني رسمي على هذا الأمر، وهو ما يزيد من مخاوف الشارع الفلسطيني عامة والأسرى الفلسطينيين خاصة من أن تستغل إسرائيل الأمر وتواصل العمل بقانون الاعتقال الإداري. وفي السياق أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 120 أسيراً في أقسام 1 و4 و10 في سجن نحة الصحروري أعلنوا شروعهم بإضراب مفتوح عن الطعام، وذلك احتجاجاً على مواصلة إدارة السجن ووحداً قمعا التكنيل بهم على مدار الأسابيع الأخيرة، وأوضحت الهيئة في بيان رسمي وصل «القدس العربي» أن الأسرى في نحة من كافة التنظيمات لجأوا لهذه الخطوة بسبب تعرضهم وبشكل متواصل لإجراءات وممارسات عنجهية على أيدي السجناء كالاتهامات المتواصلة والتفتيش الاستفزازي ونقل العشرات منهم إلى أقسام وسجون أخرى والاعتداءات عليهم بالهراوات والكلاب والغاز وسواها من انتهاكات.

وفي السياق ذاته أكدت الهيئة أن حالة من الاستفزاز والغضب شهدها سجن إيشل عقب قيام الإدارة بإجراء عمليات تفتيش مهينة لأهالي الأسرى خلال الزيارات، حيث قام السجناء بتفتيش زوجات الأسرى وأمهاتهم بطريقة مذلة، فيما هدد الأسرى الإدارة برد قاس على إهانة زوجاتهم وأمهاتهم، وأن اليوم الجمعة سيكون يوم تصعيد وغضب وعصيان وإرجاع لوجيات الطعام. وكان الأسرى قد طالبوا الشعب الفلسطيني أن يكون اليوم الجمعة يوم غضب وتضامن معهم في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرضون لها، وسيقوم الأسرى في معظم السجون بإرجاع وجباتهم اليوم احتجاجاً على تلك الانتهاكات.

من جهة أكد نادي الأسير الفلسطيني إن أسرى سجن النقب نفذوا أمس إضراباً عن الطعام ليوم واحد وذلك تضامناً مع أسرى سجن نحة الذين يتعرضون لعمليات قمع وتكنيل منذ ما يقارب الأسبوع.

وكان عيسى قراقع رئيس هيئة الأسرى والمحررين قد حذر أكثر من مرة من أن سجون الاحتلال تعيش حالة من الغليان قد تنفجر في أية لحظة نتيجة ممارسات سلطات السجون وقوات القمع فيها بحق الأسرى الفلسطينيين.



مجموعة من أهالي الأسرى في وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عنهم (أرشيفية)

## إسرائيل... مرتع أثرياء الحروب ومركز صناعة المال من الدم



طائرات حربية إسرائيلية (أرشيفية)

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من وديع عوادة:

يظهر تقرير مركز الدراسات الفلسطينية للشؤون الإسرائيلية (مدار) أن إسرائيل ما زالت واحدة من أكبر الدول المصدرة للأسلحة في العالم، لكنها لا تتقيد بقرارات ومعاهدات دولية تمنع تصدير الأسلحة والخبرات الأمنية لأنظمة يحظر التعاون معها، وتفرض عليها عقوبات، ويعمل في هذه التجارة الرابحة المربحة عدد كبير من الإسرائيليين، بينهم ضباط جيش، يحظون بمعاملة متساهلة من وزارة الدفاع الإسرائيلية حيال خرقهم للقرارات الدولية. وأوضح الحامي إيتاي مساك، الخبير في مجال حقوق الإنسان والناشط من أجل زيادة الشفافية والإشراف العام على التصدير الأمني الإسرائيلي، أن وصف إسرائيل بأنها «دولة عظمى في مجال التصدير الأمني» هو تعريف واسع جداً، يشمل السلاح والعتاد الأمني والخبرات، مثل العقائد القتالية أو تدريب قوات وميليشيات. وقال مساك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس»: إن التصدير الأمني هو «امر مقبول لجميع الدول تفعل ذلك، لكن المشكلة هي أن إسرائيل، اليوم، ضالعة في أماكن كثيرة، قررت الولايات المتحدة وأوروبا منذ فترة أن تمتنع عن التصدير الأمني إليها. ويتابع «نحن نعرف أن إسرائيل تبيع السلاح إلى أثيوبيا وجنوب السودان ورواندا، وإسرائيل درست ولا تزال تدرب قوات تابعة لأنظمة رئاسية في دول أفريقية»، ووفقاً للتقارير فإن هذه أمور تحدث في الكاميرون والتوغو وغينيا الاستوائية، وهذه دول ليست ديمقراطية، وبعضها ديكتاتوريات تقتل وتتهب وتقمع مواطنيها. وأضاف مساك أنه يوجد في إسرائيل عدد قليل من الشركات الأمنية العملاقة، مثل «إفائل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، ويوجد أكثر من 300 شركة تعمل في مجال تصدير الأسلحة والخدمات الأمنية، أقامها أشخاص من أجل جنبي أموال طائلة، وجميع هذه الشركات تعمل تحت مظلة وزارة الدفاع، التي تصدق على عمل الشركات. وأوضح مساك آلية تصدير الأسلحة والخدمات الأمنية، حيث تصل إلى إسرائيل ميزات من دول وجهات معينة بشرائها أسلحة، ووزارة الدفاع تقر لمنح تراخيص تصديرها «وكيفية التوزيع الكعكة»، إذ أن قسماً من المصدرين هم ضباط كبار في الجيش وموظفون سابقون في وزارة الدفاع وسياسيون سابقون.

ولفت مساك إلى أنه بالإمكان جني أموال طائلة من التصدير الأمني من دون استثمار رخصة تصدير. «بالإمكان، مثلاً، التوسط بصفقات، مثلما ادعى (رئيس حكومة إسرائيل السابق إيهود) أولمرت بأن هذا ما فعله (رئيس الحكومة ووزير الأمن السابق) إيهود باراك، وهناك يمكن المال الكثير... وعملياً، مجال الوساطة مفتوح بالكامل، ولا أحد يراقبه أو يعرف ما يجري فيه».

#### الصفقات المعتمدة بين إسرائيل وبين أفريقيا وأمريكا اللاتينية

وفي غالب الأحيان، فإن الدولة التي تتجه إلى وسيط من أجل شراء أسلحة هي دولة يحظر عليها أن تشتري بصورة مباشرة نيجيريا كمثال. ولأن قسماً من جيشها يرتكب جرائم حرب، ألغت الولايات المتحدة صفقات أسلحة بين إسرائيل ونيجيريا في عام 2014، لكن في الشهر نفسه الذي حدث ذلك، صدر تقرير عن شخص إسرائيلي قام بصفقة وساطة، وقد سافر، كميوم للمخابرات النيجيرية، من نيجيريا إلى جنوب إفريقيا، من أجل شراء السلاح هناك. والوساطة تسمح بالاتفاف على كافة أنظمة الرقابة، وليس بإمكان أي شخص القيام بوساطة كهذه وإنما يجب أن يكون الوسيط جنرالاً أو سياسياً رفيعاً، والأرباح هنا خيالية». وكان مساك قد قدم التماساً إلى المحكمة ضد وزارة الأمن الإسرائيلية مطالبا بإزالة ما بالكشف عن هوية الأشخاص الذي توزع عليهم 400 ألف رخصة تصدير أمني سنويًا، لكن الوزارة أعلنت أنه ليس بإمكان نشر أية معلومة حول المصدرين ولا عن الدول التي يصدرون إليها.

#### 400 ألف رخصة تصدير سنويًا

يؤكد مساك أنه لا توجد في إسرائيل مراقبة مشددة على تصدير الأسلحة، منفيًا إلى أن وزارة الأمن تصدر 400 ألف رخصة تصدير كل عام، وأن هناك موظفين اثنين فقط يمتلكان صلاحية التدقيق في تراخيص المصدرين، من أصل حوالي 30 موظفًا في دائرة مراقبة الصادرات الأمنية، وكلاهما مسؤولان عن التيقن من أن الحاصلين على التراخيص لم يخرقوا شروطها. ويتعين عليهم أيضًا أن يشرافوا على ما يحدث ميدانيًا لدى تسليم الأسلحة، مثل نزاعات عنيفة قد تتطلب إلغاء أو تجديد الترخيص. إلا أن تدقيقًا أجراه مراقب الدولة الإسرائيلي أظهر أن تطبيق هذا الإشراف يعتمد بالأساس على الوشائيات، «أي أن تدقيق بشركة معينة عليها على شركة أخرى وتشي بها»، وهناك قرابة 160 حالة خرق تراخيص سنويًا، ويجري التحقيق في حالات معودة منها فقط، وفرض غرامات مالية تافهة.

360 مصدرا و 150 شركة

رغم ذلك، فإن القاضي ألزم وزارة الأمن بالكشف عن التفاصيل، وافقت الوزارة لأول مرة على الاعتراف بوجود 360 مصدرا و 150 شركة إسرائيلية تعمل في مجال التصدير الأمني وسجلت في سجل الصادرات الأمنية، كما اعترفت بأسماء خمس دول تصدر إسرائيل إليها، ولم يعلن عنها في الماضي. وأضاف أن «هذا موضوع يجري التعميم عليه، ولا يريدون أن يجري البحث فيه، وهم يفضلون ما بين تاجر أسلحة» وكانه أمر فاحش، وبين باقي الأنشطة، مثل بيع خبرات أو تدريب مقاتلين، وكان هذا أمر شرعي، وجميعهم يفضلون أن يُسمون «مصدرين أميين»، ولأسباب قضائية لن أول أسماء رغم أنه توجد بحوزتي أدلة، لكنهم معروفون جدا، والحديث يدور عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، أو أنهم في إجازة، وفي وزارة الدفاع والحلقة السياسية، يوجد أنه في هذا الإطار لا يوجد مبدئ أو يسار، بل إنه موضوعا (شخصيات) أكثر من اليسار.

#### شراء مؤيديين عن طريق السلاح

ويؤكد مساك أن حكومات إسرائيل المتعاقبة اتبعت سياسة واحدة، تتمثل بشراء مؤيديين عن طريق السلاح، وأوضح أنه ينبغي أن ناسب هذه البقرة للحكومات اليسارية، فترة (ولاية إسحاق) راين كانت إسرائيل ضالعة في تشييل والارجننتين وكذلك في رواندا والبوسنة، وهي أماكن ارتكبت

يشار إلى أن إسرائيل وقعت في نهاية العام الماضي على المعاهدة الدولية لمراقبة تجارة السلاح، لكن ماك لفت إلى أنها وقعت ولم تصادق على المعاهدة، ما يعني أنها ليست عضوا فيها، وإنما يتعين عليها ألا تصب بروح المعاهدة فقط.. وكانت وزارة الأمن الإسرائيلية قد درت على استجواب قدمه ماك وعضو الكنيست تمار زانديبرغ، من حزب ميرتس، حول سبب عدم المصادقة على هذه المعاهدة الدولية بالقول إن تبعات التوقيع على المعاهدة ليست مهمة كثيرا بالنسبة للتصدير الأمني وإنما بالنسبة لاستيراد الأمني، ما يعني أن الدول الموقعة على المعاهدة لا يمكنها بيع أسلحة لإسرائيل.

#### تفوق في قيم الفلسطينيين

وأصبحت إسرائيل «دولة تصدير أمني عظمى في أعقاب حرب تشرين / أكتوبر العام 1973. في حرب تشرين كانت إسرائيل على شفا الإنهاء، كان هناك أزمة كبيرة في العملة وأزمة سلاح وذخيرة، ومخازن الطوارئ في الدولة فرغت، وكان في السوق حينئذ لا عيون أقوياء مثل الولايات المتحدة، تشيكوسلوفاكيا وفرنسا، ولم يكن بإمكان إسرائيل في حينه أن تنافسها، لكن كان بإمكانها استخدام تفوقها النسبي في الخبرات والتجربة في إدارة مجموعة سكانية محتلة ومواجهة منظمات أنصار، أي خبرة في الحرب غير التناسبية. وبهذا التخصص، وسائل قمع سكان، دخلت إسرائيل إلى جنوب إفريقيا وبعد ذلك إلى أميركا الوسطى فقد أدرك الجنرالات في غواتيمالا أن مواجهتهم مع الهنود الحمر مشابه جدا لما يحدث في إسرائيل». وكشف في الكنيست أن إسرائيل تحتل المرتبة السادسة أو السابعة بين الدول التي تصدر صادرات أمنية، لكن بالنسبة لحجمها فإنها في المكان الأول في العالم، «وكذلك فيما يتعلق بصلوغنا في انتهاك حقوق الإنسان والساعدة في ارتكاب جرائم حرب. والمبالغ التي تجنيها إسرائيل من ذلك ليست ذات أهمية، لأنه في إفريقيا على سبيل المثال، تكفي عدة بناقد من أجل إحداث ضرر هائل».

#### صناعة تحويل الدم المال

وفي المعطيات في نهاية العقد الماضي تضاعف حجم التصدير الأمني الإسرائيلي من ثلاثة مليارات إلى سبعة مليارات دولار في السنة. والارتفاع الكبير في الصادرات الأمنية في أعقاب الحرب على قطاع غزة عام 2008 كان ممكنا بسبب استخفاف المجتمع الدولي، الذي ندد بإسرائيل من جهة، وجاء لكي يتعلم كيف فعلت ذلك من الجهة الأخرى. وبإف غلات، الذي كان قائد الجبهة الجنوبية حينذاك، يؤاف جلسة مذهلة عن ذلك: لقد جاؤوا كي يروا كيف نحول الدم إلى مال». ويوضح مساك أن أي حرب كهذه تستخدم لإدخال تكنولوجيا جديدة بشكل مكثف وكذلك في الضفة الغربية، في المناطق التي تجري فيها مظاهرات بصورة دائمة، بل عن وكفر وقدم وقلنديا، نرى طوال الوقت أسلحة ووسائل تفريق مظاهرات جديدة أو محسنة، والصفقات الأمنية تستغل ممارسات إسرائيل في المناطق، وخصوصا في قطاع غزة، من أجل دفع مبيعاتها أيضا. كما أن وسائل الإعلام الإسرائيلية مختلفة عن وسائل الإعلام في العالم من هذه الناحية. فعندما يطلق صاروخ من طراز ثومر باتجاه موقع سوري فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية تنشر مواصفات الصاروخ، رغم أنه يتم فرض رقابة عسكرية على ذلك في غالب الأحيان، وهناك تقارير صحافية هي عبارة عن مادة تسويقية للأسلحة».

## جدل في الشارع بعد تسريب وثائق رسمية تساؤلات عن كيفية إدارة المال العام الفلسطيني والأحاديث عن أزمة بينما تصرف الأموال للعالج ودراسة أبناء المسؤولين

يتم الهجوم على شخصه كمسؤول في السلطة الفلسطينية؟» لكن الشارع اشتاط غضباً أكثر بإجابات المسؤول الفلسطيني وكتب المدون محمد أبو إعلان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يقول «أنا المواطن محمد أبو إعلان أطلب الحكومة بحاسبتي بأثر رجعي عن خمسة طلاب هم أولادي ومعاملتي تنظمي مهنا مدير عام المعابر الحدود العربي اعتبار أن زوجتي موظفة حكومة مثل مدير عام المعابر والحدود» وكتب عميد دويكات من نابلس على صفحته بالعامية قائلا «يعني من فاهم شو هي المدرسة اللي قسطها 6400 دينار بالسنة، ليكون بيدرسوها طب من الأول ابتدائي، والله أقسط الطب انها ارضص

دينار أردني، فيما يطالب في الكتاب الثاني بصرف قيمة فاتورة العلاج كالتة القيمة في الأردن والتي بلغت 2876 دينار أردني. ولم ينف مدير المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية مساجا في هذين الكتابين. بل قال للتلفزيون وطن المحلي في رام الله إن «ما جاء في الكتب الرسمية للحكومة وتحمّل توقيعهم جزء من حقوق كموظف حكومي ولا تتناهى مع النظام المالي المتاح لدى النظام المالي الحكومي». واعتبر أن من حقّه كموظف حكومي تقديم كتاب يطالب الحكومة بصرف مستحقات بدل علاج أو تعليم لأن النظام المالي المتاح يسمح بصرف نسبة معينة منها قد تصل إلى 30% من المستحقات التي تحمل جميعها فور اتير رسمية. وتساءل «لماذا

## مصدر في حماس لـ«القدس العربي»: لا صحة لإدعاءات إسرائيل طرد تركيا للقيادي العاروري



### إسطنبول - «القدس العربي»

#### من إسمايل جمال:

نقى مصدر خاص لـ«القدس العربي»، الخميس، الإدعاءات الإسرائيلية بأن تركيا طلبت من القيادي البارز في الحركة الشيخ صالح العاروري مغادرة أراضيها، موضحاً أنه ما زال يتنقل بين تركيا والعاصمة القطرية الدوحة ويمارس نشاطه السياسي كالعاد. وادعت الخميس، القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن «تركيا طلبت، على ما يبدو، من القيادي في حركة حماس، صالح العاروري، مغادرة أراضيها، على إثر تورطه في أعمال إرهابية»، على حد وصف القناة التي قالت إن العاروري الآن موجود في قطر، مع القيادي في الحركة، خالد مشعل.

وتشن إسرائيل منذ فترة طويلة حملة واسعة على تركيا بسبب استضافتها للعاروري الذي اتهمه إسرائيل بالعودة إلى ممارسة نشاطه مع حركة حماس منذ إطلاق سراحه، ضمن «صفقة شاليط» عام 1011 وإيصاده إلى تركيا، بما في ذلك العمليات العسكرية، ومن بينها عملية اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل العام الماضي. وقال المصدر المقرب من العاروري: «الشيخ صالح يعارض نشاطه كالعادة ويتنقل بين عدة دول منها تركيا وقطر وبيروت... ليس لديه مكان إقامة ثابت، وهو يتحرك وفق متطلبات الضرورة، ولا صحة لإدعاءات إسرائيل بوجود قرار تركي بطرده». واعتبر المصدر أنه «لا قيمة لنفي أو تأكيد ما تقول إسرائيل، فهي تكرر كل فترة هذه الأخبار عن العاروري الذي تشن ضده حملة، وأن الحركة غير مستعدة لإصدار تصريحات نفي لأخبار تبثها مخابرات الاحتلال لأهداف أمنية». وحسب تقرير التلفزيون الإسرائيلي انضم العاروري مؤخرا إلى خالد مشعل خلال زيارة هامة للسعودية، التقيا خلالها مع الملك السعودي، وتشير التقديرات الآن إلى أنه سيبقي في قطر وسيشاطر من هناك. المصدر أكد أن صحة ما نقلته القناة بأن العاروري متواجد في قطر، لكنه شدد على أن ذلك لا يعني وجود أي قرار تركي بحقه. وكانت القدس العربي أجرت حواراً مع القيادي العاروري في مقر إقامته بمدينة إسطنبول التركية، أكد فيه على أنه يعارض نشاطه السياسي بشكل طبيعي، ونفى بشكل قاطع أن يكون يعارض أي نشاط عسكري من الدول التي يتنقل بينها.

## الحادثة وقعت في رفح وأصاب أفراد منزل تعرض للقصف الإسرائيلي قبل عام فاجعة تهز غزة... استشهاد أربعة شبان من عائلة واحدة وإصابة 30 آخرين جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب

وبشرت عملها لإخلاء الشهداء والمصابين، وأكد الناطق أن التحقيق جار لكشف ملابسات الحادث. ومنزل عائلة أبو نقرة كان من بين المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال بشكل متعمد خلال الحرب الأخيرة، والتي استهدفت فيها إسرائيل عشرات آلاف المنازل، وشيعت صواريخ خلال عملية تفكيكه من قبل وحدة الشرطة المختصة، ما أدى إلى استشهاد أفراد الوحدة الشرطية، إضافة إلى صحافيين أعدمها إيطالي والآخر فلسطيني،



أحد ضحايا انفجار الأمس في رفح (رويترز)

## إطلاق سراح أغلب المتهمين بهجوم باردو... سياسيون تونسيون: مكافحة الإرهاب لا تتم بالاختطاف والتعذيب



عملية إجلاء الرهائن بعد عملية متحف باردو الإرهابية (الأناضول - أرشيفية)

### تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

تمت بوجوب إذن قضائي وبناء على معلومات جديدة تفيد بتورطهم بقضايا إرهابية جديدة.

لكن وزير العدل محمد صالح بن عيسى أكد أن الاحتفاظ بالمتهمين السبعة تم قبل الحصول على إذن من النيابة العامة، فيما أعلن رئيس مجلس النواب محمد الناصر عن تشكيل لجنة نيابية مكونة من أغلب ممثلي الأحزاب في البرلمان للتحقيق في حادثة «الختطاف».

الحادث الجديد دعا عدداً من السياسيين للتحذير من تكرار هذا النوع من القضايا في ظل قانون مكافحة الإرهاب الجديد، حيث كتب القيادي في حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، عدنان منصر «ما حصل في البراحة أمام المحكمة هو نموذج مصغر لما حدثنا منه، وتلخيص مصغر لكل التجاوزات التي فتح قانون الإرهاب المجال لها: اعتقال بالتهمة وبدون أدلة، تعذيب، إخفاء قسري، عدم احترام القضاء، اختطاف، ثم تأتي بعد ذلك مؤسسات الدولة لتغطي على كل هذه التجاوزات».

وأعتبر في تدوينته على صفحته

الشخصية بموقع «فيسبوك» أن جميع النواب الذين صوتوا لهذا القانون «بمضوله الغامضة، شرعاء في هذه التجاوزات التي سترتكب يوماً ما ضدهم أو ضد أناس يعرفونهم، كل الأحزاب التي ساندت قانون الإرهاب وأصرت على صياغته الضعيفة شريكة أيضاً في تجاوز القانون وخرق الدستور وإهانة القضاء وإذلال الإنسان».

وأضاف «أردنا قانوناً لمكافحة الإرهاب فجعلتموه قانوناً للإرهاب: مكافحة الإرهاب لا تتم بتوسيع دائرة الإرهاب، مكافحة الإرهاب لا تكون بمساعدة الإرهابيين على انتداب الغاضبين من عسف السلطة، الانتصار على الإرهاب لا يتم إذا تصرفت الدولة ومؤسساتها كعصابات، بل كدولة تحترم القانون وتحرص على حماية مواطنيها وليس ترويعهم».

فيما طالب الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عوي وزير الداخلية بإيقاف من ساهموا بتعذيب المتهمين عن العمل، ودعا القضاء لحاكمتهم، مذكراً بأن تونس صادقت في 2011 على الانضمام لعاهدة روما المتعلقة بالمحكمة الجنائية

الدولية و«على المجتمع المدني في صورة تقاوس الدولة عن مكافحة التعذيب واستمرارها في حماية مرتكبيه أن يوثق كل الانتهاكات المرتكبة وأن يرفع شكايته للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية من أجل ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ضد مرتكبي التعذيب والحراسين عليه وروسائهم السائكين على هذه الجرائم وينجيه لذلك إثبات أن التعذيب يمارس بشكل منهجي وأنه أصبح سياسة دولة».

وتزامن الحادث مع إطلاق سراح أغلب المتهمين بهجوم باردو الإرهابي (10 من أصل 13) بعد تبرئتهم من قبل قاضي التحقيق، حيث أكد الحامي أنور أولاد علي أن الموقوفين تعرضوا للتعذيب خلال فترة إبقائهم بكنة «القرجاني»، مشيراً إلى أن الطب الشرعي أكد هذا الأمر.

وكتب المدون ياسين العياري «بعد التعذيب الشديد للموقوفين (حرق، اغتصاب، جلد، كهرباء، إذلال...) القاضي يطلق سراح كل الموقوفين في قضية باردو، جميعهم! تبين أن لا دليل واحد، لا قرينة تربطهم من بعيد أو من قريب بالعملية: أوقفوا ظلماً، عدبوا ظلماً،

سجنوا ظلماً، و لولا شجاعة قاضي أعدموا ظلماً».

وتساءل «هل رأيتكم كيف يصنعون الإرهاب؟ اطالب بمحاكمة كل من تورط في تعذيب الأبرياء بتهمة التعذيب، وبتهمة دعم الإرهاب (...). صمتم على الوزير (الداخلية) والتعذيب والظلم والخطف، يجعلكم شركاء في صناعة الإرهاب.. صمتم سيجعلكم تجنون نهار الإرهاب.. ها أنتم تعلمون، فالخيار عندهم: همة لمكافحة الإرهاب بتغيير الوزير ومحاكمة المعتدين وتغيير التعاطي جذريا مع المشكل أو صمت في انتظار أن تحرقنا تفجيريات الناقلين.. للتذكير، وزير الداخلية عمل ندوة صحافية وأعلن بكل ثقة عن القبض على خلية باردو، وتباهى بالإنجازات ونجاعة البوليس وكفائه».

من جانب آخر، حذرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» من تعذيب قاتل الإرهاب الحرة للتعبير في البلاد، منتقدة توجيه السلطات التونسية تهمة إلى صحافي ومدون بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2003.

### الداخلية التونسية تعلن عن ضبط خلية إرهابية شمال البلاد

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية الأربعاء، في بيان، أنها تمكنت الثلاثاء من ضبط خلية إرهابية في ولاية بن عروس شمال البلاد وإيقاف سبعة عناصر إرهابية.

وقالت الوزارة أن هذه العملية تندرج في إطار مواصلة العمليات الأمنية الاستباقية لإجهاض المخططات الإرهابية بعد استشارة النيابة العمومية، وبحسب وكالة تونس أفريقيا (وات).

يذكر أن تونس شددت الإجراءات الأمنية ضد الجماعات الإرهابية منذ الهجوم على متحف باردو في آذار/مارس الماضي وخلف 21 قتيلا معظمهم من الأجانب والهجوم على فندق يسوسة في 26 حزيران/يونيو الماضي والذي أسفر عن مقتل العشرات من السياح الأجانب أغلبهم من البريطانيين.

### نقابة الأمن التونسية تهدد بتصعيد احتجاجاتها

تونس - من رشيد الجراي: هددت نقابة موظفي الإدارة العامة لوحدات التدخل (الشرطة) في تونس، أمس الخميس، بالهجوم إلى تصعيد تحركاتها الاحتجاجية، المطالبة بتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لأعوان الشرطة، وذلك ردا على رفض السلطات الاستجابة لمطالبهم.

وقال لسعد كشو، الأمين العام لنقابة أعوان وحدات التدخل، في مؤتمر صحفي، عقد في العاصمة تونس، «أمام عدم التزام السلطة بتحسين الوضعية المادية والاجتماعية والمهنية للأمنيين والإصغاء إلى المشاغل الحقيقية للأفراد، تعلن النقابة عن خوضها سلسلة من التحركات الاحتجاجية».

وأضاف كشو «بأن التحركات سستتطلب تنفيذ قرارات احتجاجية، أمام مقرات المحافظات في كامل تراب الجمهورية، إضافة إلى تنظيم تحرك وطني في ساحة الحكومة بالقصبة، يوم 1 أيلول/سبتمبر المقبل، وتابع كشو «سيتم طلب خصصه من وزارة الداخلية لتنفيذ الوتقة، وفي حال الرفض سنمتثل لقراراتها».

ويمنع قانون حالة الطوارئ، الذي فرضته السلطات التونسية، في أعقاب عملية سوسة الإرهابية، نهاية تموز/يوليو الماضي، إقامة التظاهرات والتجمعات في الساحات العامة. وقبل يومين حمل أعوان الشرطة في تونس الشارة الحمراء في أيديهم وذلك لغت نظر السلطات لمطالبهم.

وقربت وزارة الداخلية، الثلاثاء الماضي، إلغاء العمل بنظام 12 ساعة عمل يومياً، للعاملين، وفق ما صرح به المكلف بالإعلام في الوزارة، وليد القيوتي، لوسائل إعلام محلية، لكن الاستجابة لهذا المطلب فقط لا تكفي بحسب أعضاء نقابة الأمن.

وتطالب نقابة الأمن بإصلاح منظومة الأجور، وذلك بتعميم منح الاختصاص ومنح مهنية، إلى جانب دعوتها لإصلاح منظومة الإحاطة الاجتماعية، وتسوية المسار المهني للعاملين الذين تمت إعادة إدماجهم.

«الإناضول»

لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مخاوف تونس المفومة حول الأمن يجب ألا تؤدي إلى وصم الصحافيين والمؤثرين بتهمة الإرهاب بسبب انتقاد الحكومة أو التشكيك في رواياتها الرسمية».

وأضاف جولدستين «على السلطات التونسية الكف عن محاكمة الصحافيين وغيرهم بقانون مكافحة الإرهاب بسبب نشر معلومات أو أفكار حول هجمات خطيرة هزت البلاد».

كان برلمان تونس صادق في 25 تموز/يوليو الماضي على قانون جديد لمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال يضم فصلا يحمي الصحافيين من الكشف عن مصادر معلوماتهم لكن لم يدخل حيز التنفيذ بعد.

## «هيومن رايتس ووتش» تطالب بوقف ملاحقة الصحافيين في تونس بقانون مكافحة الإرهاب

وقالت المنظمة إن الحكومة تستتبع فرض قيود محددة على نشر مواد لها صلة بتحقيقات جنائية جارية، ولكن محاكمة المبركي بتهمة التواطؤ مع الإرهاب تبدو طبيعيته غير متناسية مع الفعل، وسيكون لها تأثير مخيف على حق الصحافيين والجمهور في نشر المعلومات.

وأعتبرت أن محاكمة عبدالفتاح سعيد بتهمة التشهير بمؤسسات الدولة مخالفة للالتزامات التي تفرضها المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وقال إريك جولدستين، نائب المدير التنفيذي

تونس - د ب أ: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات التونسية الخميس إلى الكف عن ملاحقة صحافيين اعتمادا على قانون مكافحة الإرهاب ما يشكل انتهاكا لحرية التعبير.

وشددت المنظمة في بيان لها بتوجيه السلطات القضائية في تونس اتهامات إلى صحافي ومدون ترتبط بالتواطؤ مع الإرهاب والتشهير بالأمن بموجب قانون يعود لعام 2003.

وبحسب بيان المنظمة، وجهت تهمة التواطؤ مع الإرهاب إلى الصحافي نورالدين المبركي، رئيس تحرير موقع «آخر خبر أون لاين» لأنه نشر صورة فوتوغرافية تظهر سيف الدين

## ساركوزي يتأسف للتأويلات التي أعطيت لكلامه وينفي إساءته للجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

نفي الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أن يكون قد أساء إلى الجزائر خلال زيارته إلى تونس، مشددا على أن علاقة صداقة تربطه مع الجزائر، وأن جهات حاولت الاستفزاز في كلامه وإعطائه أبعادا أخرى.

وأضاف ساركوزي في تصريحات لجزيرة بولو موند الفرنسية أمس الخميس أنه تفاجأ بالقرارات التي أعطيت لتصريحاته في تونس، بخصوص الوضع الأمني الذي يعيشه ومكانته بين الجزائر وليبيا، مشيراً إلى أن كلامه لم يحمل أية انتقادات لأي طرف كان.

وأوضح ساركوزي أن الجميع يعلم العلاقة التي تربطه بالجزائر منذ سنوات طويلة، وهي علاقة صداقة عميقة، مشددا على أنه لا يوجد في تصريحاته ما يبرر الجدل الذي أثير، والذي تغذى من التأويلات والقرارات التي أعطيت لكلامه وليس من الكلام نفسه.

ويأتي هذا التوضيح بعد أسبوعين من التصريحات التي أدلى بها نيكولا ساركوزي رئيس فرنسا السابق ورئيس حزب الجمهوريين على هامش زيارته إلى تونس، للتعبير عن تضامنه مع قيادة هذا البلد وشعبه عقب الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مدينة سوسة، إذ أكد على أن تونس لم تحترم موقعها بين ليبيا والجزائر، وأن هذا الموقع لا يخدم الاستقرار في تونس.

هذه التصريحات أشرت جدلا في الجزائر، وفجرت موجة غضب لدى الجزائريين، وخاصة الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني، وحتى الذين اعتبروها استفزازا وإهانة لهم، مؤكداً أنها ليست غريبة عن ساركوزي الذي كانت مواقفه غالبا قريبة من الميادين المتطرف، وتوقعت الصحف الجزائرية أن العلاقة بين البلدين ستمت بمرحلة توتر مجددا، في حالة ما إذا عاد ساركوزي إلى قصر الإليزيه.

وعلق وزير الخارجية رطمان لعامرة على تصريحات ساركوزي قائلا: تصريحات الرئيس الفرنسي السابق تظل غير مرحب بها في الجزائر، ومن حقنا الطبيعي والمشروع أن ننسأل عما إذا كان الفكر الاستعماري، الذي هزمه وأزاحه التاريخ يحاول التجديد والبروز عبر ممارسات عقيمة للتعاظم مع مسألة الجغرافيا واستغلالها لتحقيق مآرب ما».



## بن كيران: انتهى عهد استدعاء وزير الداخلية لرئيس الحكومة لحضور اجتماع

الرباط - «القدس العربي»:

شيء غير القانون ستكون له الكلمة في تدبير هذه الانتخابات».

وأعتبر بن كيران، في ندوة لتقديم مرشحي حزبه للانتخابات، أن المغرب بهذه الخطوة وبإعادة فتح التسجيل في اللوائح الانتخابية، خرج من كابوس التحكم وقال «إننا نسير بثبات نحو الديمقراطية وفي اتجاه معاكس للتحكم وكل هذا لم يكن ليحقق لو لا دعم الملك (محمد السادس) لهذا المسار».

وقال «حتى لو خسرت حزبا ساكن فرحا لأن الديمقراطية ستكون هي الحكم. ولا مشكل لدينا لأننا سننجز بعدها، محذرا من استعمال «المال والبطلجة» في الحملات الانتخابية، معتبرا إياها «أكبر تهديد للديمقراطية». وإذا تحكم ذلك فيها لطيف.. ومهما يكن الأمر قررنا أن نقاوم الاستبداد والفساد، وإن المغرب «خرج من كابوس الخوف من التحكم.. واليوم نسير في الاتجاه المعاكس».

قال عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية الأمين العام لحزب العدالة والتنمية أن عهد استدعاء وزير الداخلية لرئيس الحكومة لحضور اجتماعات قد ولى، في إشارة لاجتماع عقد في وزارة الداخلية للأمناء العاميين لأحزاب ليبحث ترتيبات الانتخابات المهنية والبلدية التي تبدأ حلقتها الأولى اليوم الجمعة بانتخابات ممثل الغرف المهنية.

وأكد بن كيران أن اللقاء الذي ترأسه وزير العدل والحريات ووزير الداخلية مع الولاة والمحافظين) يعتبر ثورة غير مسبوقه في تاريخ المغرب، وينهي بذلك مرحلة استدعاء وزير الداخلية للأمناء العاميين بمن فيهم رئيس الحكومة الذي يحضر اللقاء ويعطي رأيه كإقاضي الأمناء العاميين. حيث حسم هذا اللقاء «أن القانون ولا



عبد الإله بن كيران

## وقف احتجاجية في الرباط بمناسبة الذكرى الثانية للعفو الملكي عن إسباني اغتصب أطفالا

الرباط - «القدس العربي»:

ندد ناشطون حقوقيون مغاربة بالقصف الذي يطال الحقوقيين وجمعياتهم وانتقروا التوظيف السياسي للقضاء بعد أن استغل وأساء للمغرب.

واحتشد الحقوقيون، مساء أول أمس الأربعاء، أمام مبنى وزارة العدل والحريات في الرباط في وقفة تحت شعار «لا للإفلات من العقاب» دعت لها الجمعيات الحقوقية المشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الثانية للإفراج الملكي عن إسباني اغتصب أطفالا مغاربة والتعذيب الذي طال الاحتجاجات المناهضة للعفو الملكي عن معتصب الأطفال الإسباني دانيال كالغان، أمام مقر البرلمان في الرباط سنة 2013، والتي أسفرت عن إصابات في صفوف المحتجين.

وطالب المحتجون بتحريك الشكاية التي رفعها الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان ضد وزير الداخلية، إثر تعنيف المحتجين بسبب خروجهم للشارع من أجل إبداء الرفض سلميا عن العفو الذي

استغفد منه البيدوقيل الإسباني دانيال كالغان وجعله يغادر سجن القنيطرة ويغادر البلاد. ووجهوا انتقادات شديدة لوزير العدل والحريات مصطفى الرميد، وللقضاء مثل «يا وزير يا مسؤول فين الحق فين القانون»، واتهموا القضاء به «الطغيان»، وعدم المسؤولية، «علاش جينا واحتجينا، حيث القضاء والمخزن طغي علينا»، و«هذا قضاء لا مسؤول كان التسوييف والتماطل»، وطلبوا برفع «الجوء» عن الاعتاجية المرفوعة ضد وزير الداخلية مرديين شعرا: «اليوم قبل غد المساءة ولا بد».

وحمل بيان للائتلاف الحقوقي في ختام الوقفة الاحتجاجية انتقادات قوية للدولة المغربية، ووصف العنف الذي طال المحتجين ضد العفو الملكي عن معتصب الأطفال الإسباني دانيال كالغان أمام البرلمان قبل سنتين به «العنف المهجي»، وقال «معلو الحركة الحقوقية والمواطنون الذين احتجوا فعلا ذلك دفعا عن كرامة المغاربة، وبدل أن تعتذر لهم الدولة، اعتدي عليهم من طرف قوات الأمن العمومية بشكل همجي».



دانيال كالغان

وأكدت الرياضي تشبث الائتلاف بضرورة محاسبة وزير العدل والحريات على العنف الذي طال المحتجين ضد العفو الملكي عن دانيال كالغان قبل سنتين، معتبرة أن الدولة تسعى من خلال الخطاب الرسمي حول الحقوق والحريات إلى إرضاء الخارج».

## في حادثة هي الأسوأ منذ نيسان الماضي لقي 800 مهاجر حتفهم غرقا

# إنقاذ 400 وانتشال 25 جثة واحتمال فقدان أكثر من 200 مهاجر قبالة الشواطئ الليبية

روما - وكالات: أعلنت قوات خفر السواحل الإيطالية فقدان أكثر من مئتي مهاجر بعد ظهر الأربعاء قبالة الشواطئ الليبية بعد غرق زورق صيد مكثظ بهؤلاء الباحثين عن وسيلة للعبور إلى أوروبا. ونجحت عملية إنغاثة مكثفة في إنقاذ 400 من الناجين كما نقلت 25 جثة، بحسب آخر حصيلة لقوات خفر السواحل الإيطالية، إلا أنه بحسب عدد من المصادر كان المركب يقل أكثر من 600 شخص. وبحسب السلطات الأيرلندية التي تشارك إحدى سفنها العسكرية في عملية الإنقاذ، فإن 367 شخصا (342 رجلا و12 امرأة و13 طفلا) تم إنقاذهم وهم حاليا على متن السفينة، وأكد المتحدث باسم خفر السواحل الإيطالية، لوكالة فرانس برس، أن «عمليات البحث عن ناجين ستستأط طول الليل». وذكرت تقارير أولية أن نحو 700 شخص كانوا في قارب مكثظ لكن مقابلات مع الناجين، ومعظمهم سوريون، فروا من الحرب الأهلية في بلادهم فقصت هذه التقديرات وقد يتغير هذا الرقم.

وأضاف المتحدث باسم قوات خفر السواحل أنه في وقت مبكر أمس الخميس تم رصد قارب كبير آخر في المنطقة على بعد 30 ميلا من الساحل الليبي وأرسلت سفينة إنقاذ إيطالية لم يد العون.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود التي



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

إعلان منظمة الهجرة الدولية أن أكثر من ألفي لاجئ لقوا حتفهم العام الحالي في البحر المتوسط. وأوضحت قوات خفر السواحل الإيطالية أن عناصرها تلقوا نداء استغاثة من قاطنة في سفينة معدودا مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

إيطاليا فرانس برس أن طفلا لم يتجاوز العام، فضلا عن شخص أصيب بكسر في رجليه، نقلوا في الطوافات إلى جزيرة لامبيدوزا القريبة. وفي وقت لاحق، وقد تكون حادثة الغرق هذه الأسوأ منذ نيسان/أبريل الماضي حين لقي 800 مهاجر حتفهم غرقا، وهي تأتي غداة

مطاطيين للاقترب من مركب الصيد، لكنه سرعان ما انقلب بسبب اكتظاظه بالمهاجرين. وبحسب فيديريكو فوسي، فإن البحر كان هادئا جدا، إلا أن المركب غرق بسرعة لأنه من معدن، والأرجح أن العديد من المهاجرين لا يزالون عالقين بين حطامه، وفي مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا»، نقل لوريس دو فيليبي مسؤول أطباء بلا حدود، في إيطاليا، عن طواقم المنظمة أنهم شاهدوا «سترات نجاة والواحا خشبية تقريبا في كل مكان». وكتبت منظمة أطباء بلا حدود على حسابها على تويتر أن «الطاقم على متن ديفينتي يؤكد أن كثيرين لقوا حتفهم بطريقة مأسوية، لكن ليس لديه أي أرقام حتى الآن». وصباحا، أعلنت الناشطة الإيطالية نوال سوفي أنها تلقت نداء استغاثة قرابة الساعة السابعة (تغ) من مركب معدني يقل نحو 600 شخص، وعدمت إلى تحويله على خفر السواحل في قطنية.

وعرق هذا المركب قبالة سواحل مدينة زوارة الليبية القريبة من الحدود التونسية، وكان على متنه عائلات وأطفال. إلا أن المياه دخلت غرفة المحركات ولم يعد بإمكان المركب التقدم. ورجح خفر السواحل أن يكون المركب هو نفسه الذي تعرض للحادث. وبالرغم من التعزيزات التي تلقتها

## وزارة العدل الليبية في حكومة الإنقاذ «ترفع الغطاء القانوني عن المتورطين في تعذيب سجناء»

طرابلس - من أسامة علي: أعلنت وزارة العدل في حكومة الإنقاذ الوطني في ليبيا، «رفع الغطاء القانوني عن كل من ثبتت تورطه في جرائم تعذيب المعتقلين، في السجون التابعة لها». وقالت الوزارة في بيان لها، حصلت الأناضول على نسخة منه، إنها تستنكر وترفض المعاملة التي تعرض لها سجناء ليبيا، في تسجيل مرئي تناقلته وسائل إعلام محلية ودولية، أظهر تعرض الساعدي القذافي، نجل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي وآخرين، للضرب

الإهانة، وأضاف البيان «أن ما يتداوله الإعلام من اتهامات بحق الإنسان في ليبيا، لا يعود عن أن يكون ممارسات فردية، لا علم للسلطات بها، مشددا على ضرورة محاسبة المتورطين في مثل هذه الأفعال». وكان مكتب النائب العام، قد أعلن على لسان رئيس قسم التحقيقات الصديق الصبور، يوم الثلاثاء، فتح تحقيق فيما يتعلق بالمشاهد المرئية التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أظهرت تعرض الساعدي القذافي ومعتقلين آخرين للضرب والإهانة.

## مسؤول ليبي: ترتيبات أمنية تؤجل فتح الحدود مع الجزائر

## حقت وجنوده كانوا يأملون في تحقيق نصر سريع بعد ان حمل بعض السكان السلاح وانضموا إليهم حملة الحكومة الليبية في بنغازي تتوقف والإسلاميون يعززون وضعهم

طرابلس - من عبود دوكن: قال قوامي محمد صالح، رئيس المجلس البلدي لمدينة غات جنوب غرب ليبيا، إن فتح الحدود الليبية الجزائرية قد تأجل بسبب بعض الترتيبات الأمنية، وإنما تم تأجيل حركة العبور بين البلدين خلال الأيام المقبلة. وكان أحمد مهدي هيمة، عضو المجلس البلدي في غات، قال الثلاثاء للأناضول «إن حركة العبور بين الجزائر وليبيا ستعود للعمل اعتبارا من الأربعاء، بعد توقفها لمدة 28 شهرا». وأضاف، أن الجزائر قررت إعادة فتح الحدود بين البلدين لأسباب إنسانية ولتزدود المواطنين الليبيين في مدينة غات بالمواد الغذائية

سبها - من عبود دوكن: قال قوامي محمد صالح، رئيس المجلس البلدي لمدينة غات جنوب غرب ليبيا، إن فتح الحدود الليبية الجزائرية قد تأجل بسبب بعض الترتيبات الأمنية، وإنما تم تأجيل حركة العبور بين البلدين خلال الأيام المقبلة. وكان أحمد مهدي هيمة، عضو المجلس البلدي في غات، قال الثلاثاء للأناضول «إن حركة العبور بين الجزائر وليبيا ستعود للعمل اعتبارا من الأربعاء، بعد توقفها لمدة 28 شهرا». وأضاف، أن الجزائر قررت إعادة فتح الحدود بين البلدين لأسباب إنسانية ولتزدود المواطنين الليبيين في مدينة غات بالمواد الغذائية



خليفة حفتر قائد الجيش في الشرق

عامة في أفق الحكومة المزيد من المشاكل. فقد فتح المقاتلون الإسلاميون جبهة جديدة إلى الجنوب الغربي من بنغازي في أجدابيا قرب ميناء البريقة النفطية. وقتلت الدولة الإسلامية 12 جنديا هناك الأسبوع الماضي ما اضطر حفتر لتحويل وجهه طائراته لقصف المنشعبين. ويرى مسؤولون عسكريون أن أجدابيا تكرر لما حدث في بنغازي، إذ يغتال مسلحون بسياط الجيش ويعلمون على استدراج الجنود إلى حرب شوارع ليسوا مؤهلين جيدا للغزو بها.

## منظمات حقوقية تندد بإطلاق موريتانيا سراح قيادي سابق في جماعة «أنصار الدين»

برس ان «فراج موريتانيا عن سندهة ولد بوعمامة بشكل ضربة قاسية لضحايا الأزمة المالية». وأضاف بيان المنظمات وبينها الرابطة الموريتانية لحقوق الإنسان أن سندهة ولد بوعمامة واسمه الحقيقي سيد محمد ولد بوعمامة يحمل الجنسية الموريتانية والمالية وأنه مسلم نفسه للسلطات الموريتانية في 2013 «للاطلاع من القضاء الذي أصدر مذكره توقيف بحق في شباط/فبراير 2013. وأكدت المنظمات في بيانها أن ولد بوعمامة هو واحد من «العديد من المشبوهين يركبوا جرائمهم في من بين الأكثر خطورة»، بينها «جرائم جنسية»، وقعت في شمال مالي حين كانت هذه المنطقة الشاسعة تحت سيطرة الجهاديين. وبحسب البيان فإن القضاء المالي طلب من السلطات الموريتانية تسليمه ولد بوعمامة لكن الأخيرة «لم تعطه أي رد إيجابي». ونقل البيان عن رئيس الرابطة المالية لحقوق الإنسان الموالي مختار ماريكو أنه «لو أن تحقيقات القضاء المالي تقدمت، ولو بالتعاون الإقليمي كان أكثر فعالية لكان سندهة ولد بوعمامة مثالا أمام قاض مالي».

## موريتانيا: المعارضة تستذكر انقلاب السادس من آب وتعتبره كقنبلة هيروشيما

نواكشوط - «القدس العربي»: استذكرت المعارضة الموريتانية في مؤتمر صحفي نفطته أمس سابع سنة تمر على انقلاب السادس من آب/أغسطس الذي قاده الرئيس الحالي الجنرال. حينها، محمد ولد عبد العزيز وقائد الحرس الرئاسي آنذاك ضد الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، وفق تعبيره. هذا وانشق المندوبون والمخردون الموريتانيون أمس بوصف جابيرا معروف الرئيس الثوري لمنتدى المعارضة انقلاب السادس من آب بأنه «كارة مشابهة للكارثة التي تعرضت لها اليابان سنة 1945 حين تم إلقاء قنبلة توبية على مدينتها وعلى هيروشيما مشابهة تماما لكارة يوم 6 آب/أغسطس 2008 حين وقع انقلاب في موريتانيا تعطلت بسببه كل مناحي الحياة في موريتانيا، وأصبحت فريسة لفلقة أمام كل المفسدين الذين ينهبون ثروتها ويدفعونها نحو الخطر». وأكد معروف «أن انقلاب الجزائر عزيز على الرئيس المنتخب فتح الباب أمام مفسدي النظام الجديد لنهب الأملاك العامة والسطو عليها في مختلف المناطق، ونهب ثروتها بشكل منهج». واستغاض رئيس المنتدى خلال المؤتمر الصحافي

الإخواني قائلا «سبع عجايف وسبع سنين من النهب والقتل والاستبداد واحتقار الشعب». وأضاف محمد سيدي لإضاف قائلا «الخطى تكون منصفين كانت هناك إنجازات لكن لم تكن بالقدر المطلوب»، وانضم صلاح الدين سيدي مندوب النقاش ليقول «هي سبع عجايف وقبلها عشرون عاما من القحط». ورأى عبدالله الناجي «أنها سبع عجايف أتت على الأخضر واليابس والصلب والسائل والغازي، نسال الله أن يعقبا بعام وأعوام فيها يغاث الناس وفيها يعصرون». وكان انقلاب السادس من آب 2008 قد مكن الجنرال محمد ولد عبد العزيز قائد الحرس الرئاسي من الوصول للرئاسة متزعا مجلس الأعلى للدولة الذي ضم في عضويته قادة عسكريين. وخاض معارضة الانقلاب الذين انضموا تحت لواء الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية معارك ضد المجلس العسكري ونظمو مسيرات احتجاجية لرفض الانقلاب، قبل أن تتوصل المعارضة وممثلو العسكر بوساطة دولية لاتفاق كعار في حزيران/يونيو عام 2009، الذي أقيع تنظيم انتخابات رئاسية شارك فيها بعض قادة المعارضة وفاز فيها الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز بحصوله على 52٪ من أصوات الناخبين، وتمخض عنها واقع سياسي لا يزال متزاوما حتى الآن.

## الداخلية: العملية هدفت لزعة الاستقرار في البلاد

# مقتل 13 شخصا في تفجير استهدف مسجدا لقوات الطوارئ السعودية في عسير



رجال أمن سعوديون يتفقدون مسجد أبها بعد التفجير الانتحاري أمس

عسير متقددا الجرحى في المستشفى. يأتي ذلك في أعقاب سلسلة من الهجمات انتحارية على الأرحام استهدفت مسجدا تابعاً لقوات الطوارئ السعودية في منطقة عسير بجنوب غرب المملكة، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية، وهو أكبر هجوم يستهدف قوات الأمن منذ سنوات في المملكة التي تشترك في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية الذي سبق أن شن عددهمات في السعودية كان أبرزها مؤخرًا ضد الشيعة. وقوات الطوارئ السعودية هي قوات خاصة من مهامها الرئيسية مكافحة الإرهاب. وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن تفجيراً وقع أثناء قيام منسوبي قوات الطوارئ الخاصة بإدء الصلاة في مسجد داخل مقر هذه القوات في عسير. وبحسب المتحدث، أسفر التفجير عن «استشهاد عشرة من منسوبي القوات إضافة إلى ثلاثة من العاملين في الموقع وإصابة تسعة آخرين»، مشيراً إلى أن ثلاثة من الجرحى «صاباتهم بالغة»، وأفاد المتحدث أن عثر في المكان على أنباء بشرية يعتقد أنها «تاجة عن تفجير باحزمة ناسفة»، مشيراً إلى أن «الحادث لا يزال محل متابعة الجهات الأمنية المختصة». وكان التفجيرين السعوديين في أثار في وقت سابق إلى أن التفجير في ابها، عاصمة عسير، مشيراً إلى أن مركز قوات الطوارئ يضم طلبة متدربين. كما بث التلفزيون صوراً لأمير منطقة

العربية السعودية، ويتقدم بخالص تعازيه ومواساته إلى السعودية ملكة وكهومة وشعباً في شهداء هذا الهجوم الإرهابي، داعياً الله -جل وعلا- أن يرجم الضحايا، وأن يحل مصابيح بالشفاء بالعاجل».

استنكر هذا الهجوم الأثيم؛ فإنه يعرب عن تضامنه الكامل مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي الشقيق، ووقوفه إلى جانبه في مواجهة هذا الوياء العين الذي يسعى إلى زعزعة الاستقرار بالمملكة

معاني الرحمة والإنسانية، بالجزري في الدنيا والعذاب العظيم في الآخرة، مشدداً على أن وباء الإرهاب يتوجب معه اجتماع السجدة تلبية كافة أشكال العنف والإرهاب، وتوعدت سبكة دماء الأبرياء المسدين في الأرض الذين تجردوا من أقل

وإصابة آخرين. وأكد الأزهر الشريف، في بيان صحفي أمس الخميس، أن «شريعتنا الإسلامية السجدة تلبية كافة أشكال العنف والإرهاب، وتوعدت سبكة دماء الأبرياء المسدين في الأرض الذين تجردوا من أقل

تابعة للشرطة ما أدى إلى مقتل سائحتها وجرح شرطي. وفي 14 تموز/يوليو، قتل مشتبته به مطلوب من قبل السلطات السعودية فجر الثلاثاء في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بحسبما أفادت وزارة الداخلية. وكان رجل مشتبته بارتباطه بتنظيم الدولة الإسلامية قتل في الرابع من تموز/يوليو في تبادل لإطلاق النار مع قوات المتطرف في الطائف (غرب) وذلك غداة تمكنه من الفرار من عملية دهم نفذتها قوات الأمن واستمرت عن مقتل أحد رجالها واعتقال ثلاثة مشتبته بهم. وسيطر التنظيم المتطرف على مساحات واسعة في العراق وسوريا أعلن فيها إقامة «خلافة» وتبنى هجمات واسعة النطاق من بينها اعدام رهائن يقطع الراس أو حرقا. وقال جابه، قال الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير بالسعودية، إن التفجير «الإرهابي الذي وقع أمس في مدينة أبها عاصمة منطقة عسير (جنوب غرب البلاد) هدفه زعزعة أمن البلد ونشر الرعب في نفوس المواطنين». وأكد بن فيصل، في تصريحات صحافية، خلال تفقد أسس الخميس، موقع التفجير «أن هذا العمل الإرهابي الجبان يتم عن فكر قاسد». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، الذي يعد الأول من نوعه، الذي يستهدف قوات أمن سعودية بهذا العدد. وأعرب الأزهر الشريف عن استنكاره الشديد للهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجد قوات الطوارئ بمنطقة أبها في المملكة العربية السعودية، وأسفر عن سقوط ضحايا من رجال الأمن السعودي

## محكمة كويتية تخلي سبيل 11 مشتبها بهم في الاعتداء على مسجد للشيعة

استهدف مسجد الإمام الصادق في الكويت في 26 حزيران/يونيو خلف القبايع نفسه وسط المصلين خلال صلاة الجمعة. وبعد مشاهدة صور كاميرات المراقبة التي سجلت توصيل الإرهابي القبايع بالسيارة إلى المسجد، اعترف سعود بان الصور حقيقتاً وأفاد بتهوية منفذ الاعتداء. وحددت المحكمة موعد الجلسة المقبلة في العاشر من آب/أغسطس الحالي. وتبني أحد فروع تنظيم الدولة الإسلامية الاعتداء.

جنسية (بدون). ويحاكم خمسة منهم غيابياً. وأقر المشتبه به الرئيسي في الاعتداء عبد الرحمن صباح عيدان سعود وهو من البدون الذي كان اعترف بانتمائه إلى تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، مجدداً بأنه أقل الانتحاري السعودي حتى المسجد المستهدف بسيارة مشتبته به آخر. وقال سعود أن الانتحاري السعودي فهد سليمان عبد المحسن القبايع، قال له انه لن يفجر شحنته الا بعد خلو المسجد من المصلين. وكان الاعتداء الإرهابي الذي

قررت محكمة كويتية تحاكم 29 مشتبها بهم في اعتداء انتحاري دام استهدف مسجدا للشيعة في الكويت نهاية حزيران/يونيو، الخميس الإفراج عن 11 منهم في حين أكد المتهم الرئيسي مجدداً أنه تولى نقل الانتحاري منفذ الاعتداء الإرهابي. وأكد أن المحكمة فرضت على المفرج عنهم الاحد عشر وبينهم امرأتان، عدم مغادرة الكويت. وسيعرض خمسة من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن على طريقة (2+5). وسيستغل هذا التحالف، الذي تقود السعودية عملية قيادة، محور عربي يكون قادراً على تحقيق توازن اقليمي في المنطقة وعلى خوض المجاهبات السياسية والميدانية التي تشهدها المنطقة الآن.

## الرئيس اليمني يزور عمان قريباً لطلب مساعدة الجيش الأردني السعودية تسعى لتشكيل تحالف عربي محوره (2+5)

في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في الحرب في اليمن. وأكدت مصادر دبلوماسية سعودية على أهمية الزيارة التي قام بها الامير حمد بن سلمان للاردن من ناحية انها أكدت على ان اردن هو ركن اساسي في التحالف العربي المناهض لإيران ومشرعها لفرض الهيمنة على العالم العربي. ووفق مصادر دبلوماسية عربية فإن هذا التحالف سيضم خمس من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن على طريقة (2+5). وسيستغل هذا التحالف، الذي تقود السعودية عملية قيادة، محور عربي يكون قادراً على تحقيق توازن اقليمي في المنطقة وعلى خوض المجاهبات السياسية والميدانية التي تشهدها المنطقة الآن.

السفن والموانئ والمحافظات اليمنية التي تم تحريرها مؤخرًا من قوات الحوثيين وحليفهم علي صالح حتى تتفرغ قوات الشرعية اليمنية (الجيش الوطني) وقوات القبائل والمقاومة الشعبية (مواصلة معاركها لتحرير باقيا السنين والمحافظات في اليمن، وكذلك يودع طلب الرئيس هادي من الملك عبد الله الثاني مساعداً الجيش الأردني في تدريب قوات الشرطة اليمنية لاسيما الألاف من أفراد المقاومة اليمنية وتحالف القبائل لتسهيل انضمامها للجيش الوطني اليمني والمشاركة في المعارك العسكرية التي يقودها ويخوضها هذا الجيش ضد الحوثيين. وكان ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان قد زار العاصمة الاردنية الثلاثاء الماضي وبحث مع العاهل الاردني في سبل تعزيز مشاركة الاردن

الرئيس اليمني يزور عمان قريباً لطلب مساعدة الجيش الأردني السعودية تسعى لتشكيل تحالف عربي محوره (2+5) الرئيس اليمني يزور عمان قريباً لطلب مساعدة الجيش الأردني السعودية تسعى لتشكيل تحالف عربي محوره (2+5) الرئيس اليمني يزور عمان قريباً لطلب مساعدة الجيش الأردني السعودية تسعى لتشكيل تحالف عربي محوره (2+5)

## سياسي بارز باتحاد ميركل يدعو لإعادة تطبيق شرط الحصول على تأشيرة لدول البلقان

بذكر أن وزير الداخلية الألماني السابق دعا لوقف مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي مع دول البلقان، إذا لم يتم وقف تدفق مواطني منها. ووفقاً لتقرير صحيفة «راينيشه پوست»، الألمانية في عددها الصادر غد، يدعو الحزب الاشتراكي الديموقراطي شريك اتحاد ميركل المسيحي بالائتلاف الحاكم لمخ تأشيرة عمل لاجئين القادمين من دول غرب البلقان تحت ظروف معينة. وتستند الصحيفة في ذلك إلى وثيقة تضم ركائز أساسية بشأن سياسة اللجوء التي يتبناها الاشتراكيون. وجاء في نص الوثيقة: «بتعين على الحكومة الموافقة لوائح دول غرب البلقان على الحصول على تأشيرة عمل، إذا ما كان لديهم عقد عمل في ألمانيا يضمن له دخل يفوق الحد الأدنى للأجور والذي يبلغ 1460 يورو شهرياً ويتم الدفع لهم وفقاً للوائح الأجور أو بالشكل المتعارف عليه في قطاع عملهم». وأشارت الوثيقة إلى إمكانية تحديد عدد تأشيرات العمل إذا لزم الجوء من دولة معينة يقل معدل قبول اللاجئين منها.

بذكر أن وزير الداخلية الألماني السابق دعا لوقف مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي مع دول البلقان، إذا لم يتم وقف تدفق مواطني منها. ووفقاً لتقرير صحيفة «راينيشه پوست»، الألمانية في عددها الصادر غد، يدعو الحزب الاشتراكي الديموقراطي شريك اتحاد ميركل المسيحي بالائتلاف الحاكم لمخ تأشيرة عمل لاجئين القادمين من دول غرب البلقان تحت ظروف معينة. وتستند الصحيفة في ذلك إلى وثيقة تضم ركائز أساسية بشأن سياسة اللجوء التي يتبناها الاشتراكيون. وجاء في نص الوثيقة: «بتعين على الحكومة الموافقة لوائح دول غرب البلقان على الحصول على تأشيرة عمل، إذا ما كان لديهم عقد عمل في ألمانيا يضمن له دخل يفوق الحد الأدنى للأجور والذي يبلغ 1460 يورو شهرياً ويتم الدفع لهم وفقاً للوائح الأجور أو بالشكل المتعارف عليه في قطاع عملهم». وأشارت الوثيقة إلى إمكانية تحديد عدد تأشيرات العمل إذا لزم الجوء من دولة معينة يقل معدل قبول اللاجئين منها.

بذكر أن وزير الداخلية الألماني السابق دعا لوقف مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي مع دول البلقان، إذا لم يتم وقف تدفق مواطني منها. ووفقاً لتقرير صحيفة «راينيشه پوست»، الألمانية في عددها الصادر غد، يدعو الحزب الاشتراكي الديموقراطي شريك اتحاد ميركل المسيحي بالائتلاف الحاكم لمخ تأشيرة عمل لاجئين القادمين من دول غرب البلقان تحت ظروف معينة. وتستند الصحيفة في ذلك إلى وثيقة تضم ركائز أساسية بشأن سياسة اللجوء التي يتبناها الاشتراكيون. وجاء في نص الوثيقة: «بتعين على الحكومة الموافقة لوائح دول غرب البلقان على الحصول على تأشيرة عمل، إذا ما كان لديهم عقد عمل في ألمانيا يضمن له دخل يفوق الحد الأدنى للأجور والذي يبلغ 1460 يورو شهرياً ويتم الدفع لهم وفقاً للوائح الأجور أو بالشكل المتعارف عليه في قطاع عملهم». وأشارت الوثيقة إلى إمكانية تحديد عدد تأشيرات العمل إذا لزم الجوء من دولة معينة يقل معدل قبول اللاجئين منها.

## استمرار فحص حطام يشتبه أنه للطائرة الماليزية في فرنسا

ويعلق العثور على أول دليل مباشر على أن الطائرة وهي من طراز بوينغ 777 سقطت في المحيط فمسلا من أحد كبر الاغاث في تاريخ الطيران. لكن ما حدث بالضبط لا يزال أمراً مجهولاً ولا يقدم الاعلان فيما يبدو أي نوع من التفسير لعائلات الضحايا ومعظمهم صينيون. ونقلت قطعة جناح الطائرة إلى فرنسا بعد أن عثر عليها الأسبوع الماضي مسطحة بجوانبات بحرية قشرية تعرف باسم البرينقل على شاطئ في جزيرة ريونيون الفرنسية. ورغم تأكيد ماليزيا أحجم المدعون الفرنسيون عن اعلان تاكدهم وقالوا فقط إن هناك «قرينة قوية للغاية».

ويعلق العثور على أول دليل مباشر على أن الطائرة وهي من طراز بوينغ 777 سقطت في المحيط فمسلا من أحد كبر الاغاث في تاريخ الطيران. لكن ما حدث بالضبط لا يزال أمراً مجهولاً ولا يقدم الاعلان فيما يبدو أي نوع من التفسير لعائلات الضحايا ومعظمهم صينيون. ونقلت قطعة جناح الطائرة إلى فرنسا بعد أن عثر عليها الأسبوع الماضي مسطحة بجوانبات بحرية قشرية تعرف باسم البرينقل على شاطئ في جزيرة ريونيون الفرنسية. ورغم تأكيد ماليزيا أحجم المدعون الفرنسيون عن اعلان تاكدهم وقالوا فقط إن هناك «قرينة قوية للغاية».

ويعلق العثور على أول دليل مباشر على أن الطائرة وهي من طراز بوينغ 777 سقطت في المحيط فمسلا من أحد كبر الاغاث في تاريخ الطيران. لكن ما حدث بالضبط لا يزال أمراً مجهولاً ولا يقدم الاعلان فيما يبدو أي نوع من التفسير لعائلات الضحايا ومعظمهم صينيون. ونقلت قطعة جناح الطائرة إلى فرنسا بعد أن عثر عليها الأسبوع الماضي مسطحة بجوانبات بحرية قشرية تعرف باسم البرينقل على شاطئ في جزيرة ريونيون الفرنسية. ورغم تأكيد ماليزيا أحجم المدعون الفرنسيون عن اعلان تاكدهم وقالوا فقط إن هناك «قرينة قوية للغاية».

## داود أوغلو يلتقي زعيم «الشعب الجمهوري» الإثنين المقبل تركيا تعزز الأمن حول منشآت الطاقة مع تزايد هجمات الأكراد



رئيس الوزراء التركي داود أوغلو

وقال أوغلو عقب هجوم شنه حزب العمال الكردستاني. وقال مسؤول بقطاع الطاقة «المخاطر التي تحيق بالشركات التي ينقل نفطها إلى تركيا أو يمر عبرها زادت بوضوح على ضوء الهجمات الأخيرة». وشتتري تركيا 98 في المئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي وأكثر من 90 في المئة من متطلباتها من النفط الخام من منتجين أجانب. وقد حجم وارداتها بنحو 61 مليار دولار في 2014. لذا بات ضرب البنية التحتية الخاصة بالطاقة أسلوباً فعالاً لجأ إليه حزب العمال الكردستاني في التسيينات، واستمرت الهجمات حتى 2013 حين تم الاتفاق على وقف إطلاق النار بعدما بدأ رجب طيب أردوغان -الذي كان رئيساً للوزراء وقتها- محادثات مع الزعيم الكردي المسجون عبد الله أوغلان لإنهاء صراع فجر منذ ثلاثة عقود وأودى بحياة أكثر من 40 ألف شخص.

سابعاً عقب هجوم شنه حزب العمال الكردستاني. وقال مسؤول بقطاع الطاقة «المخاطر التي تحيق بالشركات التي ينقل نفطها إلى تركيا أو يمر عبرها زادت بوضوح على ضوء الهجمات الأخيرة». وشتتري تركيا 98 في المئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي وأكثر من 90 في المئة من متطلباتها من النفط الخام من منتجين أجانب. وقد حجم وارداتها بنحو 61 مليار دولار في 2014. لذا بات ضرب البنية التحتية الخاصة بالطاقة أسلوباً فعالاً لجأ إليه حزب العمال الكردستاني في التسيينات، واستمرت الهجمات حتى 2013 حين تم الاتفاق على وقف إطلاق النار بعدما بدأ رجب طيب أردوغان -الذي كان رئيساً للوزراء وقتها- محادثات مع الزعيم الكردي المسجون عبد الله أوغلان لإنهاء صراع فجر منذ ثلاثة عقود وأودى بحياة أكثر من 40 ألف شخص.

## مقدونيا تعتقل تسعة أشخاص في غارات للاشتباه في أنهم إسلاميون

وقتل ثمانية أفراد من الشرطة و14 مسلحاً في تبادل لإطلاق النار في آبار/مايو في كومانوف حيث نفذت الشرطة عملية مناهضة للإرهاب. ووجه الإلغاء اتهامات الإرهاب إلى 30 شخصاً. ويشكل الالبان الذين غالبيتهم من المسلمين نحو 25 في المئة من سكان مقدونيا البالغ عددهم 1.2 مليون. وذكرت تقارير أن نحو 12 البانيا قتلوا في سوريا أثناء قتالهم في صفوف داعش. وغارات يوم الخميس نفذت في مناطق غالبية سكانها من الالبان.

وقتل ثمانية أفراد من الشرطة و14 مسلحاً في تبادل لإطلاق النار في آبار/مايو في كومانوف حيث نفذت الشرطة عملية مناهضة للإرهاب. ووجه الإلغاء اتهامات الإرهاب إلى 30 شخصاً. ويشكل الالبان الذين غالبيتهم من المسلمين نحو 25 في المئة من سكان مقدونيا البالغ عددهم 1.2 مليون. وذكرت تقارير أن نحو 12 البانيا قتلوا في سوريا أثناء قتالهم في صفوف داعش. وغارات يوم الخميس نفذت في مناطق غالبية سكانها من الالبان.

وقتل ثمانية أفراد من الشرطة و14 مسلحاً في تبادل لإطلاق النار في آبار/مايو في كومانوف حيث نفذت الشرطة عملية مناهضة للإرهاب. ووجه الإلغاء اتهامات الإرهاب إلى 30 شخصاً. ويشكل الالبان الذين غالبيتهم من المسلمين نحو 25 في المئة من سكان مقدونيا البالغ عددهم 1.2 مليون. وذكرت تقارير أن نحو 12 البانيا قتلوا في سوريا أثناء قتالهم في صفوف داعش. وغارات يوم الخميس نفذت في مناطق غالبية سكانها من الالبان.

## واشنطن لن تقبل التصديق على حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي

في بحر الصين الجنوبي حيث حولت أرصفة مرجانية إلى موانئ؛ أو بنى تحتية متنوعة لزيادة رقة الاراضي التي تستسيطر عليها، وبلغت حوالي 800 هكتار في الشهر 18 الأخيرة بحسب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة ودول في جنوب شرق آسيا بوقف عمليات الردم هذه، الأمر الذي ترفضه بكين. واعتبر وزراء خارجية دول جنوب شرق آسيا الخميس إن أعمال الردم في بحر الصين الجنوبي المنتاز عليه «تزيد التوتر»، في المنطقة، وذلك في ختام اجتماعهم الذي طغت عليه مشاريع الصين لبناء جزر اصطناعية. وأشار بيان مشترك حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه إلى «القلق الشديد الذي أعرب عنه بعض

في بحر الصين الجنوبي حيث حولت أرصفة مرجانية إلى موانئ؛ أو بنى تحتية متنوعة لزيادة رقة الاراضي التي تستسيطر عليها، وبلغت حوالي 800 هكتار في الشهر 18 الأخيرة بحسب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة ودول في جنوب شرق آسيا بوقف عمليات الردم هذه، الأمر الذي ترفضه بكين. واعتبر وزراء خارجية دول جنوب شرق آسيا الخميس إن أعمال الردم في بحر الصين الجنوبي المنتاز عليه «تزيد التوتر»، في المنطقة، وذلك في ختام اجتماعهم الذي طغت عليه مشاريع الصين لبناء جزر اصطناعية. وأشار بيان مشترك حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه إلى «القلق الشديد الذي أعرب عنه بعض

في بحر الصين الجنوبي حيث حولت أرصفة مرجانية إلى موانئ؛ أو بنى تحتية متنوعة لزيادة رقة الاراضي التي تستسيطر عليها، وبلغت حوالي 800 هكتار في الشهر 18 الأخيرة بحسب واشنطن. وتطالب الولايات المتحدة ودول في جنوب شرق آسيا بوقف عمليات الردم هذه، الأمر الذي ترفضه بكين. واعتبر وزراء خارجية دول جنوب شرق آسيا الخميس إن أعمال الردم في بحر الصين الجنوبي المنتاز عليه «تزيد التوتر»، في المنطقة، وذلك في ختام اجتماعهم الذي طغت عليه مشاريع الصين لبناء جزر اصطناعية. وأشار بيان مشترك حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه إلى «القلق الشديد الذي أعرب عنه بعض







# ذاكرة أذن

نصير شمه \*

## الفلسفة روح الموسيقى

كما أن للموسيقى فلسفة، كذلك للغناء فلسفة جمالية تبنيها وتؤطر قوامها بالمعرفة مترجمة بمتعة الإحساس بالجمال ونشوة الروح. وفلسفة الغناء تستند إلى دعائم متعددة ولا تقتفي بركيزة، بل تشمل كل الأغنية منذ مستهلها وحتى خاتمتها، وتنسج فلسفة الغناء على الموسيقى ذاته، وعلى المطرب الذي سيؤدي الأغنية، وعلى الشاعر الذي يكتب كلمات الأغنية، فإنها تبني فلسفتها معا. فلسفة وجودها وأسباب هذا الوجود، وعندما لا يكون للشاعر جمالياته في الكتابة، وعمق تناوله للنص وأبعاده القابلة للتأويل، فإن الكلمات قد تنسقط في بحر السطحية، وتصبح أداة عبارة لا تملك مقومات أساسية للعيش، أي تصبح كعابرة زيارته، وقد أصبحت الأرجنتين في السياسة في الأرجنتين، والطبع عن مستعمرة أمريكية، فقد تنازل الكثير منهم، وبعادوا أراضيمهم وأرواحهم إلى الولايات المتحدة، ويقول في عبارات صادرة واضحة.. (شيء واحد أعرفه.. هو أن ليس لدي الشجاعة الكافية للتعامل مع بوش، لأنني لا أحب تناوله الطعام مع سفاخ).

# فيلم للمخرج الصربي أمير كوستاريكا «مارادونا»: رسالة فنية ضد الفساد السياسي والاجتماعي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كانوا بانتظار لحظة الثأر هذه... إنه بالنسبة لسبي تلك اللحظات القليلة والحاسمة، لم يكن يوجه الكرة نحو الهدف فحسب، إنما هدفها نحو مارغريت ثاتشر، رونالد ريغان، بريطانيا العظمى والملكة إليزابيث الثانية والأمير تشارلز، البابا جان بول الثاني، وطلاعة القدم هي لعبة تخيلية، فيمكننا عندئذ أن ندرج اسم جورج بوش الأب والإبن إلى القائمة؛ وبالمناسبة لمارادونا كان ذلك كافياً جداً).

بهذه العبارات قدم أمير كوستاريكا مفهومه حول لاعب كرة منتخب بلاد فقيرة، جاء ليأخذ بالثأر التاريخي من دولة استعمارية من الطراز الأول، وترسيخ وجهة النظر هذه، وتحويل ملعب كرة القدم إلى حلبة صراع، صور كوستاريكا محاولة ممثلو الشر في العالم.. (تأثرت ملكة بريطانيا/تشارلز/ريغان/بوش) في شكل كاريكاتوري بالرسوم المتحركة في محاولة أثناء مارادونا عن إحراز هدفه التاريخي، وقد جاءت جميع هذه المحاولات بالفشل، هذا الشكل الساخر من هؤلاء عمق المعنى الدلالي للهدف الأسطوري في مرمى المنتخب الإنكليزي، وهذه الدلالة التي تأخذ معنى آخر، حينما تحدثت مارادونا عن الهدف الأول الذي أحرزه في المباراة بنفسها، فقد أحرزه بيده، وهو يعلن أنه كان يقصد ذلك تماماً، وكان يشعر بفكرة عارمة، تجسد استطاعته في سرعة رجل جبار، وجعل الآخرين يضحكون على موقفه الباش، ليعلن مارادونا في النهاية، أنها لم تكن يده التي أحرزت الهدف، بل يده الله وإرادته!

مارادونا وكاسترو وبوش

وعن اللقاء الشهير بين مارادونا وفيدل كاسترو، يحكي لاعب الكرة الشهير في فرح ططولي، عن تفاصيل هذا اللقاء، ويقوم أمير كوستاريكا بعرض لقطات أرشيفية

لم يكن مارادونا بعيداً عن فكر المخرج الصربي أمير كوستاريكا، الحائز للقب الذهبي مرتين بفيلمه «بابا في رحلة عمل» 1985 و«تحت الأرض» 1995، وهو المصير الدائم على كتف ما تعانيه الشعوب المضطهدة، وحياة وحرية الأعداء، التي تهددها على الدوام السلطات القمعية في هذه البلاد، هذه الأفكار نفسها التي حملها مارادونا حينما شارك في موكب الاحتجاج ضد زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش للارجنتين عام 2005، بصحبة الأمين القطري والفرزولي تشافيز، المعروف بموقفه الانتقادي للسياسة الأمريكية.

الفقراء لا يخذلونك ولا يتخلون عنك أبداً

يحاول مارادونا تقديم صورة واضحة حول التفاتت المخيف بين فقراء وأغنياء الأرجنتين، ودول العالم الثالث عموماً، من خلال الحديث عن ذكريات طفولته، وعلاقته الحالية بالفنوة السياسية في بلاده، الذين يتسلطون على كل الدول المنهوبة... (الذكور حين كنت طفلاً يوم عاد والذي مرة من العمل، وكان يوهما لم يتقاضى مسالا يكفي لإطعام ثمانية أطفال. كنا ننظره بصمت، لأنه لم يكن لدينا طعام لنأكل، الناس لا يهتمون بنا يفهموا ذلك، وأعني بالخصوص أولئك الذين لم يتخربوا جوعاً يوماً ما، نحن لم نتحفظ يوماً بعيد ميلاد لأحدنا، لأننا لا نملك المال



ليست مجرد لعبة

ربما يعد هذا الفيلم نرى أن كرة القدم ليست مجرد لعبة شعبية، رغم ما تشغله من اهتمام بين الناس، كما قد تتغير وجهة نظر لاعب الكرة نفسه في مهنته الحياتية، وقدره في كونه لاعب كرة، فالفيلم رسالة سياسية واجتماعية في المقام الأول، ويحسد بوعي عميق، بدون عبارات رنانة جوفاء، نجد صداها لدى الكثير من السياسيين ورجال الدين والمثابرين الرافضين، الذين يتفقون في الضحك على قاصري العقول، وكلما زادت شعبيتهم، ازدادت أرضتهم في البنون، فهل لدينا الجراءة أن نتور على هؤلاء لنجعل أي فيلم، قد قداسة لا الحقيقية، ونأخذ بعقولنا عن الضمائمات، التي تكترس على السلطة وممتهليها، وتساعد في جعلنا مجرد قطع خش الروح، نسير وراء سياسي فاسد، أو رجل دين فاسد، من دون أن ننسى مواجهة أنفسنا بعيوبنا في المقام الأول؟

## ندوة الرواية والفيلم على هامش ملتقى أصيلة الثقافي جدل حول أحقية الاقتباس وصعوبة نقل بلاغة الكلمات إلى صور

أصيلة - «القدس العربي» من محمد جليل:

من أفلام مقتبسة من روايات الصربين نجيب محفوظ وإحسان عبد القادر، يؤكد أن المخرجين المغاربة الأوائل، أمثال محمد قفيفي وفريدة بلزيزيد ومحمد البوعتاتي، لجأوا إلى كتابة سيناريوهم أنفسهم. كما يعتبر الاقتباس فعلاً ابدياً يفترض وجود نص مكتوب وإخراج تام في تصور العمل السينمائي، ومن هنا، يخلص إلى أن العلاقة بين الرواية والسينما هي علاقة ودية والاتقاس صياغة درامية للنص الروائي، ومنهية على الحركة وتثقيف الزمن. إلا أنه يميز بينهما، حينما وصف الرواية بكونها عملاً فنياً يملك الحرية الكاملة لتغيير الأحداث، والسينما بكونها عملاً جماعياً يقوم على التفاوض والتسويات. ويتناول الناقد المغربي حمادي كيروم العلاقة بين المفهومين من خلال دراسة للنقطة الأدبية والسينمائية جغرافياً وعلم الاقتباس. إذ يعبر، منذ البداية، عن موقف صريح مفاده أنه من لا يفهم الأدب لا يمكنه اقتباس أي فيلم، كما يعبر عن الموقف ذاته في ما يتعلق بالسينماتوغرافيا، معتبراً أنه إذا تحققت القدرة الأدبية في نص ما والسينماتوغرافيا في فيلم ما، آنذاك يمكن الحديث عن الاقتباس.

وفي معرض إجابته عن هذا السؤال، يتوقف أفانيد عند أربع نقاط أساسية: التخييل بين الرواية والفيلم، الصورة، البوتاج، وأخيراً الاقتباس وسؤال الأمانة للنص الروائي. في هذا السياق، يقول أفانيد إن هناك اقتباساً لا يتطهر التعبير عنها سوى السينمائي، مشيراً إلى أن السينمائي استطاعت، حتى الآن، أن تستثمر في جميع الفنون الأخرى، بما فيها الموسيقى والمسرح والرسم والسيرك، والأدب أيضاً. كما يوضح أنه في الوقت الذي تستند فيه الرواية إلى اللغة، تعتمد السينمائية على سماعية بصرية، مؤكداً أن السينمائي تحول الصور البصرية إلى صور، بينما تحول الرواية الصور باللغة إلى الألفاظ وصور بلاغية منطوقة (الكلمات والجمل)، ويوجز القول باعتبار مفاده أن الرواية تخلق لوهوم الجازي عبر السرد، بينما تخلق السينمائية الوهم البصري عبر الصورة.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه أفانيد أن السينمائية الصورية تمثل حالة استثنائية في العلاقة بين الرواية والسينما، مستشهداً بما أنجزه المخرج صلاح أبو سيف

## المغربية سكينه حبيب الله والأردني عبد الله أبو بكر يفوزان بجائزة بلندين الحيدري

أصيلة - «القدس العربي»:

تسلم الشاعران المغربية سكينه حبيب الله والأردني عبد الله أبو بكر جائزة بلندين الحيدري للشعراء العرب الشباب، فازا بها مناصفة. كما تسلموا درج المهجزة التي حصل دورتها الخامسة هذا العام، في حفل أقيم مساء أول أمس في مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في مدينة أصيلة المغربية.

وكشف الشاعر المغربي المهدي أخريف، عضو لجنة التحكيم الذي سبرى حفل التسليم، أن الشاعرين توجا بالجائزة «عن جدارة وإستحقاق» عن أعمالهما الشعرية. كما أشار إلى أن «جربتهم الشعرية المتميزة» يسرت عمل لجنة التحكيم إلى حد كبير. وكما جرت العادة، قرأ الفائزان بعض القصائد من دواوينهما الشعرية، حيث ألتقت سكينه حبيب الله قصيدتين بعنوان «نظية التطور»، و«كتابات جبان»، في حين، قرأ الشاعر الأردني عبد الله أبو بكر مجموعة



الفائزان سكينه حبيب الله وعبد الله أبو بكر

## «كما لو أني نجوت» ديوان الشاعر السوري تمام هنيدي... الذي لم يعرف طريق النجاة

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدران:

وقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

يقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

يقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

## «كما لو أني نجوت» ديوان الشاعر السوري تمام هنيدي... الذي لم يعرف طريق النجاة

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدران:

يقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

يقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

يقع الشاعر السوري الشاب تمام هنيدي مساء يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس مجموعة شعرية الثمانية «كما لو أني نجوت» المصادرة عن دار «المتوسط» في صالة كافيه «مزيان» في الحمرا- بيروت، وسط حضور غلب عليه الجمهور السوري الذي وجد في بيروت ملجأ من خوف الحرب في سوريا ومحطة انتظار حتى يسطح باتجاه العلم الأوروبي، هنيدي غادر سوريا في صيف عام 2012 إلى مصر ثم حطت به الرحال منذ نيسان/إبريل 2013 في السويد.

رياض السنباطي







## حكومة البصرة ترفض تطبيق قانون التعرفة الجمركية الجديد وتعتبره «ظالماً» وضارا بالاقتصاد



منفذ صفوان الحدودي بين الكويت والعراق

■ بغداد - البصرة - وكالات الأنباء: رفضت حكومة البصرة المحلية في جنوب العراق تطبيق قانون التعرفة الجمركية الجديد، الذي رفعت الحكومة المركزية نسبيته من خمسة إلى عشرين في المئة أثر الأزمة المالية التي حلت بالبلا، واعتبرته «ظالماً».

وقال مرتضى الشحمان، عضو مجلس محافظة البصرة أمس الخميس «قررنا اليوم عدم التعامل مع قانون التعرفة الجديد لحين تنفيذ على جميع منافذ البلاد بما فيها منافذ إقليم كردستان، لأنه ظالم».

دخل القانون حيز التنفيذ في الأول من الشهر الحالي كجزء من تدابير التقشف التي قررتها الحكومة العراقية التي تعاني من أزمة مالية حادة أثر انخفاض أسعار النفط.

واحتج التجار والمستوردون على التسعيرة الجديدة، وتكسرت الشاحنات الآتية من الكويت عند منفذي صفوان والشلامجة ما أدى إلى انخفاض عائدات المنفذ بشكل كبير جداً.

وقال الشحمان وهو مسؤول عن المنافذ «المفترض أن تستثنى المواد الغذائية والإنشائية (...) المواطن هو المتضرر الأول».

وأضاف أن «القرار سيجعل من مشاريع الدوائر الخدمية التي عثت كسوفاتها مسبقاً، متلكة».

وتابع أن «التظاهرات تجوب العراق من الشمال إلى الجنوب، نحتاج إلى الترتيب في تطبيق هذا القانون الجديد».

وتوزع أعضاء مجالس المحافظات ونواب محافظة البصرة الخميس على المنافذ من أجل ادخال البضائع والشاحنات حسب القانون السابق، حسبما أفاد الشحمان.

وأكد رجال أعمال أن القرار قد يتسبب بهرب المستوردين من الجنوب والانتقال إلى منافذ شمال البلاد التي لا تطبق القانون الجديد.

وقال رجل الأعمال العراقي صبيح الهاشمي

«من حيث المبدأ ليس لدينا اعتراض لكن يجب أن ينفذ في بقية المنافذ، وليس حصراً على المنافذ الجنوبية». وأضاف «إذا نفذ في البصرة، فهذا يعني أنها أصبحت بيئة طاردة لرجال الأعمال».

وأكد أن «بعض المستوردين بدأوا بالتوجه إلى منافذ إقليم كردستان لأن التعرفة الجمركية أقل بكثير مما موجود في البصرة الآن».

وألمع الهاشمي إلى أن المتضرر الأول من التعرفة هو المواطن المستهلك وليس المستورد، قائلاً «عندما ندفع تعرفة بالتأكيد ستفرض على المواطن، وليس على التاجر».

وأضاف «الأسعار بدأت في الارتفاع في الأسواق في كافة المستويات، وفي وقت نحن خلقنا ضجة في تطبيق التعرفة» منبهاً إلى أنه «يفترض إيلاء عناية دقيقة للتطبيق على جميع المنافذ حتى تكون هناك عدالة».

وطالب الهاشمي بإشراك القطاع الخاص وسؤاله عما إذا كانت هذه التعرفة مناسبة، وقال أن على الحكومة وزارة المالية إعادة النظر وتشكيل لجنة يفترض أن يكون فيها القطاع الخاص شريكاً أساسياً، وأخذ رأي القطاع، لأنه هو المنقبل الجميع بالتعرفة.

وأدى تطبيق التعرفة الجديدة إلى انخفاض العائدات التي تزامت مع تظاهرات في البصرة ومناطق أخرى في العراق احتجاجاً على تري جودة الماء وانقطاع الكهرباء.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد وزيادة الضرائب الجمركية على البضائع المستوردة بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

## سيراميك راس الخيمة تملك بالكامل شركة «راك» الإيرانية

رابع أكبر بلد مصنع للسيراميك في العالم، بعد الصين، والبرازيل، والهند. وتمتلك سيراميك راس الخيمة مصنعين في اثنين من هذه الأسواق الرائدة الأربعة.

ولدى سيراميك راس الخيمة 10 مصانع في الإمارات، بالإضافة إلى مصنع في الهند، ومصنع في بنغلادش ومصنع في إيران.

ويصل حجم الإنتاج السنوي للشركة، التي تأسست عام 1991، إلى 117 مليون متر مربع من بلاط السيراميك والبورسلان، و4.6 مليون قطعة من أطعم الحمامات، و24 مليون قطعة من أدوات المائدة. وتوفر على شبكة توزيع تمتد إلى أكثر من 160 بلداً حول العالم.

وفي عام 2003 قامت شركة سيراميك راس الخيمة بدخول سوق إيران بتحويل من البنك الدولي، بهدف الاستفادة من الموارد الطبيعية الوفيرة في الدولة، والاستفادة من موقعها الجغرافي الاستراتيجي، الذي يتيح الوصول إلى أسواق روسيا، وآسيا الوسطى، وأوروبا الوسطى.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

ويضع قانون التعرفة الجمركية الجديد بنسب تتراوح بين 5 و 80%، ويأتي ضمن خطة لزيادة الإيرادات المالية لوزارة المالية.

## هبوط الموجودات الأجنبية للمركزي السعودي

■ الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية انخفاض صافي الموجودات الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 1.2 في المئة، على أساس شهري في يونيو/حزيران، إلى 2.492 تريليون ريال (664.5 مليون دولار) لتسجل أدنى مستوى لها منذ مارس/آذار 2013.

وكانت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، اتجهت إلى السحب من احتياطياتها لتغطية عجز كبير في الميزانية الحكومية تشاً عن هبوط أسعار النفط.

وهبط صافي الموجودات الأجنبية للمؤسسة 9.4 في المئة عما كان عليه في يونيو من العام الماضي، وكانت قد بلغت ذروتها 737 مليار دولار في أغسطس/آب الماضي.

وكانت الموجودات الأجنبية شهدت تراجعاً شهرياً أسرع في وقت سابق من هذا العام، لكن الحكومة بدأت تخفيها جانب من عجز ميزانيتها من خلال بيع سندات للمرة الأولى منذ عام 2007، بطرح سندات بقيمة 15 مليار ريال، وقلص هذا من الضغط على الاحتياطيات.

دمج الطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة، من ثم تقليل الاعتماد على النفط، مضيفاً «في السعودية لدينا مساحات شاسعة وأوقات طويلة من ضوء الشمس، ما يوفر لنا فرصاً عديدة للتقليل من الاعتماد على حرق الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة».

وتوقع الرئيس التنفيذي لـ«أكوا باور» أن تشكل مشاريع الطاقة الشمسية القائمة على الطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة، المتوقع بناؤها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقدين المقبلين، أكثر من نصف كمية إنتاج الطاقة الإجمالي البالغة 140 ألف ميغاوات.

يذكر أن شركة «أكوا باور» تعد مطورا ومستحراً ومالكا مشتركا ومشغلا لمجموعة من محطات الطاقة في عشر دول، في كل من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودول القرن الأفريقي وجنوب شرق آسيا.

## خبير: السعودية تستطيع توفير 40 في المئة من احتياجاتها الكهربائية من الطاقة الشمسية

شركة «أكوا باور» لمشروعات الطاقة، في تصريحات نشرت أمس الخميس «إن الانتقال إلى الطاقة البديلة خاصة الشمسية يعد نقطة تحول كبيرة في قطاع الطاقة في السعودية، بعد انخفاض أسعار تكنولوجيا الطاقة الشمسية في الأعوام الماضية، ما جعل توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتخزينها فرصة مثالية للوقود الأحفوري».

وأكد بادماناتان أن «أكوا باور» تسعى إلى

شركة «أكوا باور» لمشروعات الطاقة، في تصريحات نشرت أمس الخميس «إن الانتقال إلى الطاقة البديلة خاصة الشمسية يعد نقطة تحول كبيرة في قطاع الطاقة في السعودية، بعد انخفاض أسعار تكنولوجيا الطاقة الشمسية في الأعوام الماضية، ما جعل توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتخزينها فرصة مثالية للوقود الأحفوري».

وأكد بادماناتان أن «أكوا باور» تسعى إلى

شركة «أكوا باور» لمشروعات الطاقة، في تصريحات نشرت أمس الخميس «إن الانتقال إلى الطاقة البديلة خاصة الشمسية يعد نقطة تحول كبيرة في قطاع الطاقة في السعودية، بعد انخفاض أسعار تكنولوجيا الطاقة الشمسية في الأعوام الماضية، ما جعل توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتخزينها فرصة مثالية للوقود الأحفوري».

وأكد بادماناتان أن «أكوا باور» تسعى إلى

## استغلال طاقة المد والجزر قد يساعد بريطانيا على توفير الكهرباء

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

## اتساع عجز الميزان التجاري الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات أن عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة اتسع في يونيو بحزيران أكثر مما كان متوقعا، إذ أن تسارع الطلب المحلي في الربع الثاني للعام وصعود الدولار عززا واردات الأغذية والسيارات.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأول أن عجز الميزان التجاري ارتفع بنسبة 7.1 في المئة إلى 43.8 مليار دولار. وهو ما يعزى أيضا إلى ثاني تراجع شهري على التوالي للمصادر.

وعدت الوزارة رقم العجز التجاري لشهر مايو/أيار إلى 40.9 مليار دولار من القراءة السابقة 41.9 مليار.

وكان محللون تنبأوا بعجز قدره 42.8 مليار دولار. وعند حساب التضخم يكون العجز التجاري قفز إلى 59.3 مليار دولار في يونيو/حزيران من 57.6 مليار الشهر السابق.

وقالت الوزارة أن الصادرات هبطت 0.1 في المئة إلى 188.6 مليار دولار في يونيو في تراجع يعزى إلى صعود الدولار وركود الطلب العالمي.

وارتفعت الواردات في يونيو 1.2 في المئة إلى 232.4 مليار دولار.

من ناحية أخرى تباطأ نمو الوظائف بالقطاع الخاص تباطؤا حادا في يوليو/تموز وهو ما يشير إلى انحسار قوة الدفع في الاقتصاد ببدء الربع الثالث من العام الأمر الذي يحيج توقعات رفع الفائدة في سبتمبر/أيلول.

وأظهرت تقرير «إيه.دي.بي» للوظائف أن أرباب العمل في القطاع الخاص عينوا 185 ألف عامل الشهر الماضي، بينما كانت توقعات

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

## تراجع البورصات الخليجية مع هبوط أسعار النفط...وتفجير انتحاري يضغط على أسعار الأسهم السعودية

■ دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس مع هبوط خام القياس العالمي مزيج نفط برنت دون 50 دولارا للبرميل مجددا، وتصدرت البورصة السعودية الخسائر بعد تفجير انتحاري في جنوب غرب البلاد أسفر عن مقتل 17 شخصا في مسجد تابع لوحدة أمنية.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية نحو واحد في المئة قبل تلك الأنباء، ثم شهد بعدها مزيدا من التراجع ليغلق منخفضا 1.6 في المئة عند 8655 نقطة، مسجلا أدنى مستوياته في أربعة أشهر. وهو سهم السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.3 في المئة وكان السبب الرئيسي لتراجع المؤشر.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية نحو واحد في المئة قبل تلك الأنباء، ثم شهد بعدها مزيدا من التراجع ليغلق منخفضا 1.6 في المئة عند 8655 نقطة، مسجلا أدنى مستوياته في أربعة أشهر. وهو سهم السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.3 في المئة وكان السبب الرئيسي لتراجع المؤشر.

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم

محور أفقي يمكن استخدامها تحت الماء على عمق 30 متراً وبكثافة اقتصادية.

والتوربينات التقليدية الطاردة ذات اتصال كبيرة، مما يقصر استخدامها على مناطق لا يقل فيها عمق المياه عن 30 متراً.

لكن على النقيض من ذلك يمكن أن تستخدم تكنولوجيا «وتر توربين» في مياه المد والجزر الضحلة.

وطور هذه التكنولوجيا قسم العلوم



## برشلونة يهزم روما بثلاثية ويتوج بكأس «جوهان جامبر» الودية



نجم فريق برشلونة رافينا «يمين» في صراع على الكرة مع نجم روما اليساندرو فلورنزي

■ برشلونة - أسبانيا - د ب أ: توج فريق برشلونة الأسباني بلقب كأس جوهان جامبر الودية لكرة القدم، عقب فوزه السهل 3 / 0 صفر على روما الإيطالي الأربعة الماضي على ملعب كايو نو مغلل الفريق الكتلوني.

ورغم الفوز الكبير الذي تحقق على وصف بطل الدوري الإيطالي في الموسم الماضي، إلا أنه جاء بأقل مجهود بعدما اكتفى نجوم برشلونة بالأهداف الثلاثة ليحياو بعدها إلى الاستعراض، ويمتعو الجماهير الغفيرة التي احتشدت في المدرجات.

وافتتح النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا مهرجان الأهداف في الدقيقة 26 بعد مراوغة رائعة للبولندي فويتشك تشيزني حارس مرمى روما، المنضم حديثاً للفريق الإيطالي على سبيل الإعارة من أرسنال الانكليزي.

وأضاف الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 41، عبر تسديدة قوية من داخل المنطقة وضع من خلالها الكرة على يسار تشيزني الذي حاول إبعادها دون جدوى.

وحافظ برشلونة على تألقه في الشوط الثاني، ليسجل الكرواتي إيفان راكيتش

## فالدانو: الانتقادات الموجهة لميسي تشعروني بالخزي

■ يوينس آيرس - د ب أ: دافع اللاعب الأرجنتيني السابق خورخي فالدانو الفائز بطولة كأس العالم عام 1986 بالمكسيك مع منتخب بلاده عن مواطنه ليونيل ميسي بسبب الانتقادات التي وجهت له بعد خسارته نهائي مونديال البرازيل 2014 ونهائي بطولة كوبا أمريكا الأخيرة، وقال المدرب ومدير الكرة السابق لنادي ريال مدريد الأسباني في تصريحات لشبكة «تي واي سي سبورتنس» التلفزيونية: «هذا الأمر يشعروني بالخزي.. نحن نتحدث عن اللاعب الأفضل في العالم وأحد أفضل اللاعبين على مر التاريخ.. العالم أعلم يستمتع به ونحن هنا نكفي له الاتهامات».

وهكذا، انضم فالدانو في حملة الدفاع عن ميسي، للاعب كرة السلة ايمانويل خينغولي الذي أكد الأسبوع الماضي أن الانتقادات ستدمر ميسي.

وأرب فالدانو عن قلقه من الغياب المحتمل لميسي عن المباريات المقبلة للمنتخب الأرجنتيني، في ظل الشائعات التي تتو حول إمكانية اعتزال نجم برشلونة الأسباني اللعب الدولي، وجاءت تصريحات فالدانو في إشارة لما قاله خياردو مارتينو المدير الفني لمنتخب التانجو الأسبوع الماضي عندما أكد أنه كان ليترك المنتخب لو كان في موقع ميسي.

وقال مارتينو أنه ليس قلقاً من عدم قبول ميسي الانضمام للمنتخب إذا ما دعي إلى ذلك ولكنه يرى أن هذا الأمر قد يتسبب له في إحباط كبير.

وأشار مارتينو أيضاً إلى أن قرار ميسي بعدم اللعب لصالح المنتخب سيكون مقبولاً ومفهوماً ولكن أحداً لم يخبر بشيء في هذا الصدد.

وفي معرض رده عن سؤال وجه له خلال مقابلة مع شبكة «فوكس سبورتنج» التلفزيونية حول ما إذا كان ليبتعد عن المنتخب لو كان في موقع ميسي، أجاب مارتينو قائلاً: «منذ زمن بعيد».

## تأهل سيسكا وسيلتيك وبوريوسف وشاختر وبازل لل دور الفاصل المؤهل لمرحلة المجموعات دوري أبطال أوروبا

■ عواصم - د ب أ: تأهل فريق سيسكا موسكو الروسي إلى الدور الحاسم المؤهل لمرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عقب فوزه 3 / 2 على ضيفه سبارتا براغ التشيكي في إياب الدور التمهيدي الثالث للمسابقة الأربعة الماضية.

كما تأهلت أندية إف سسي أستانا الكازاخي وسيلتيك الاسكتلندي وياتي بورسوف بطل بيلاروس وبازل السويسري وشاختر دونتسك الأوكراني ومالو السويدي وبروج البلجيكي وبارتيزان بلجراد الصربي وماكاتبي تلات أيبب الإسرائيلي وسكندريو الألباني و لل دور ذاته.

وعقب انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، باغت سبارتا براغ ضيفه الروسي

بهدفين مكرمين عبر لاديسلاف كريبيتشي وكيندي فاتاي في الدقيقتين السادسة 16، قبل أن يقلص النيجيري أحمد موسى الفارق بتسجيله الهدف الأول لسييسكا موسكو في الدقيقة 34، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف واحد.

وواصل سيسكا موسكو انتفاضته في الشوط الثاني، ليسجل لابعه آن زدازجوف هدف التعادل في الدقيقة 51.

واستغل سيسكا النقص العددي في صفوف سبارتا عقب طرد لابعه مارك ماتيجوفسكي في الدقيقة 64، ليضيف دزاجوفيسك الهدف الثالث للفريق الروسي في الدقيقة 76.

وفي العاصمة الأذرية باكو، فرض سيلتيك، بطل المسابقة عام 1967، التعادل السلبي على

بهدفين مكرمين عبر لاديسلاف كريبيتشي وكيندي فاتاي في الدقيقتين السادسة 16، قبل أن يقلص النيجيري أحمد موسى الفارق بتسجيله الهدف الأول لسييسكا موسكو في الدقيقة 34، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف واحد.

وواصل سيسكا موسكو انتفاضته في الشوط الثاني، ليسجل لابعه آن زدازجوف هدف التعادل في الدقيقة 51.

واستغل سيسكا النقص العددي في صفوف سبارتا عقب طرد لابعه مارك ماتيجوفسكي في الدقيقة 64، ليضيف دزاجوفيسك الهدف الثالث للفريق الروسي في الدقيقة 76.

وفي العاصمة الأذرية باكو، فرض سيلتيك، بطل المسابقة عام 1967، التعادل السلبي على

بهدفين مكرمين عبر لاديسلاف كريبيتشي وكيندي فاتاي في الدقيقتين السادسة 16، قبل أن يقلص النيجيري أحمد موسى الفارق بتسجيله الهدف الأول لسييسكا موسكو في الدقيقة 34، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف واحد.

وواصل سيسكا موسكو انتفاضته في الشوط الثاني، ليسجل لابعه آن زدازجوف هدف التعادل في الدقيقة 51.

واستغل سيسكا النقص العددي في صفوف سبارتا عقب طرد لابعه مارك ماتيجوفسكي في الدقيقة 64، ليضيف دزاجوفيسك الهدف الثالث للفريق الروسي في الدقيقة 76.

وفي العاصمة الأذرية باكو، فرض سيلتيك، بطل المسابقة عام 1967، التعادل السلبي على

بهدفين مكرمين عبر لاديسلاف كريبيتشي وكيندي فاتاي في الدقيقتين السادسة 16، قبل أن يقلص النيجيري أحمد موسى الفارق بتسجيله الهدف الأول لسييسكا موسكو في الدقيقة 34، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف واحد.

وواصل سيسكا موسكو انتفاضته في الشوط الثاني، ليسجل لابعه آن زدازجوف هدف التعادل في الدقيقة 51.

واستغل سيسكا النقص العددي في صفوف سبارتا عقب طرد لابعه مارك ماتيجوفسكي في الدقيقة 64، ليضيف دزاجوفيسك الهدف الثالث للفريق الروسي في الدقيقة 76.

وفي العاصمة الأذرية باكو، فرض سيلتيك، بطل المسابقة عام 1967، التعادل السلبي على

بهدفين مكرمين عبر لاديسلاف كريبيتشي وكيندي فاتاي في الدقيقتين السادسة 16، قبل أن يقلص النيجيري أحمد موسى الفارق بتسجيله الهدف الأول لسييسكا موسكو في الدقيقة 34، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدفين مقابل هدف واحد.

وواصل سيسكا موسكو انتفاضته في الشوط الثاني، ليسجل لابعه آن زدازجوف هدف التعادل في الدقيقة 51.

واستغل سيسكا النقص العددي في صفوف سبارتا عقب طرد لابعه مارك ماتيجوفسكي في الدقيقة 64، ليضيف دزاجوفيسك الهدف الثالث للفريق الروسي في الدقيقة 76.

وفي العاصمة الأذرية باكو، فرض سيلتيك، بطل المسابقة عام 1967، التعادل السلبي على

## ويلشير يغيب لنحو شهرين عن ارسنال بسبب الإصابة



■ لندن - د ب أ: تعرض نادي ارسنال لصدمة قوية قبل يومين من انطلاق الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت، عقب الإعلان عن إصابة نجم وسطه جاك ويلشير في الكاحل وإبعاده عن الملاعب بين ستة وثمانية أسابيع.

وتعرض ويلشير (23 عاماً) لإصابة قوية خلال التدريبات السبت الماضي، قبل يوم واحد من الفوز على تشيلسي بهدف نظيف في الدرع الخيرية.

من جانب، أجرى مانشستر يونايتد مجموعة من الصفقات خلال الصيف الحالي في ظل استعداد مديره الهولندي لويس فان جال لخوض موسمه الثاني في إنجلترا.

وأبرم يونايتد خمس صفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، من بينها التعاقد مع نجم وسط اللعب الألماني الدولي باستيان شفابنتسايجر، فيما رحل المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي والبرتغالي ناني، بينما ما زالت الشكوك تحوم حول استمرار حارس الرمي ديفيد دي خيا مع الفريق في ظل رغبة ريال مدريد الأسباني في الحصول على خدماته.

وحصل مانشستر يونايتد على المركز الرابع في ترتيب البطولة الموسم الماضي، بعدما أنهى الموسم الذي سبقه في المركز السابع، ويعتقد واين روني قائد الفريق أن الموسم الجديد سيشهد مزيداً من التحسن في نتائج يونايتد.

## الدوري الإنكليزي يستعد للانطلاق وأندية الصفاة تحلم بمنصة التتويج

■ لندن - د ب أ: يرفع الستار غدا السبت عن بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم في موسمها الجديد 2015 / 2016، في الوقت الذي يتصدر فيه فريق تشيلسي (حامل اللقب) الترشحات للتتويج بالمسابقة للعام الثاني على التوالي.

وحافظ تشيلسي على تفوقه في المسابقة منذ انطلاقها حتى النهاية خلال الموسم الماضي، ليتوج عن جدارة بالبطولة قبل انتهائها بثلاثة أسابيع.

ولكن يبدو أن الفريق اللندني سيواجه منافسة أقوى في الموسم الجديد بعدما عززت الأندية الأخرى مثل مانشستر سيتي وأرسنال ومانشستر يونايتد وليفربول صفوفها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وهو الأمر الذي يدركه تماماً البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي.

وقال مورينيو: «كان من الصعب دائما الفوز بالبريات في إنجلترا، ولكن الأمر بات الآن أكثر صعوبة، الفرق الأخرى ستكون أقوى».

وأضاف مورينيو: «ما يفعله الآخرون سيجعل الدوري الإنكليزي مختلفاً، إنني أرحب بهذا التحول، وهذه القوة الاقتصادية، وهذا الطموح».

وتابع: «إذا كان الدوري الإنكليزي صعباً، فإنه أصبح أكثر صعوبة الآن».

وأجرى مورينيو بعض التغييرات في قائمة تشيلسي بعد التعاقد مع راميل فالسكاو مهاجم موناكو الفرنسي على سبيل الإعارة، وهو ما يشكل

## سندرلاند يستعير الفرنسي مفيلا من روبن كازان

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي سندرلاند الإنكليزي لكرة القدم أمس الخميس عن تعاقد مع لاعب الوسط الفرنسي الدولي يان مفيلا على سبيل الإعارة ل موسم واحد من صفوف روبن كازان الروسي.

وبات مفيلا خامس الصفقات في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بالنسبة لفريق سندرلاند الذي يستهل مشواره في الدوري الإنكليزي الممتاز بملاقاة ليستر سيتي السبت

## نيوكاسل يتعاقد مع المهاجم الصاعد ايفان توني

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي لكرة القدم أمس الخميس تعاقد مع المهاجم الشاب ايفان توني من صفوف نورثامبتون تاون لفترة طويلة.

وأوضح نيوكاسل في بيان له عبر موقعه الرسمي «نيوكاسل يونايتد» أنه تعاقد مع المهاجم ايفان توني من نورثامبتون تاون، وأضاف البيان اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً انضم إلى الفريق في صفقة لم يكشف عن قيمتها ووقع عقداً طويل الأجل مع نيوكاسل».

وتوني هو أصغر لاعب يشارك مع نورثامبتون تاون حيث لعب في صفوف الفريق وهو في السادسة عشر من عمره في عام 2012.

## اللجنة الأولمبية الدولية تنفي غياب باخ عن احتفالية العد التنازلي لانطلاق ريو 2016

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: غاب الألماني توماس باخ الأربعة الماضي عن احتفالية «العد التنازلي» لانطلاق دورة ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية 2016 بسبب انشغاله بالاجتماع مع بعض الرياضيين وليس بسبب شعوره بالإرهاق كما أشيع.

وقال مارك أدامز المسؤول الإعلامي في اللجنة الأولمبية الدولية في تصريحات «الرئيس اجتمع مع بعض الرياضيين الأربعة الماضي ولم يكن مقروراً في أي لحظة من اللحظات أن يشارك في الاحتفالية التي أقيمت في القبة الأولمبية».

يذكر أن هذه الإشاعة جمعت عن تصريحات كارلوس أرثر نوزمان رئيس اللجنة الأولمبية البرازيلية

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الوفاد الجديد بورنموث جاهز للمهمة

■ لندن - د ب أ: تستأنف مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم غدا السبت عبر استقبال الوفاد الجديد بورنموث.

وصعد بورنموث إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخ النادي المتد على مدار 125 عاماً، عبر الفوز بلقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وسجل النادي مسيرة من الكفاح في سبيل الصعود من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الأضواء في غضون

## الكوري الجنوبي تشانج يعترزم اعلان ترشحه لرئاسة الفيفا في غضون أيام

■ سيول - د ب أ: يبدو أن الكوري الجنوبي تشانج مونج جون نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سابقاً، يستعد لإعلان ترشحه لرئاسة الفيفا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقال تشانج في مؤتمر صحافي أمس الخميس في سيول أنه سيعمل رسمياً لترشحه لرئاسة الفيفا في 17 من الشهر الجاري في باريس، في ذكرى تأسيس الفيفا في العاصمة الفرنسية عام 1904.

ويستعد تشانج (63 عاماً) لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في رئاسة الفيفا، بعد استقالة الأخير من منصبه عقب أربعة أيام من فوزه بولاية خامسة، بسبب فضائح الفساد المتتالية التي ضربت أرجاء الاتحاد الدولي.

وأعلن الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ترشحه لانتخابات رئاسة الفيفا، كما قد يترشح الأمير الأردني علي بن حسين مجدداً، بعد أن خسر أمام بلاتر في أيار/مايو الماضي.

وقال تشانج لوكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية «أرى أن بلاتيني وأنا أبرز المرشحين».

وأضاف «الفيفا مسنونة عن مشاكله، ولكن قادة الكرة الأوروبية ينبغي أيضاً أن يتحملوا مسؤولياتهم، إذا كان هناك قادة مناسبين في أوروبا فإنهم سيقودون الفيفا نحو الطريق الصحيح».



# بايرن ميونيخ يلدغ ريال مدريد بهدف ليفاندوفسكي ويتوج بلقب كأس «أودي» الودية



لاعبو بايرن ميونيخ الالمانى يحتفلون عقب فوزهم بكأس أودي

■ ميونيخ - ألمانيا - د ب أ: توج فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم ببطولة كأس أودي الودية، عقب فوزه المستحق 1 / 3 صفر على ضيفه ريال مدريد الأسباني في المباراة النهائية للمسابقة التي أقيمت على ملعب أليانز آرنا معقل الفريق البافاري الأربعاء الماضي.

ويدين بايرن بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل النهاية بثلاث دقائق.

وكان بايرن هو الطرف الأفضل طوال شوطي المباراة بعدما تبارى لاعوه في إهدار جميع الفرص السهلة التي اتحت لهم قبل أن يحسم ليفاندوفسكي الأمور لمصلحة النادي الألماني.

ويعد هذا هو الفوز الثاني على التوالي الذي حققه بايرن خلال 24 ساعة، وذلك عقب فوزه 3 / 0 صفر على ميلان الإيطالي في البطولة ذاتها الثلاثاء الماضي.

ويرغب بايرن في مصالحة جماهيره عقب بدايته الخفية في الموسم الجديد، بخسارته بطولة كأس السوبر الألماني أمام فولفسبورج بالركلات الترجيحية يوم السبت الماضي.

ويستعد بايرن حالياً لخوض منافسات الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا الأسبوع المقبل، قبل أن يستهل حملة الدفاع عن لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) للموسم الرابع على التوالي، بمواجهة ضيفه هامبورج في 14 من هذا الشهر.

بدأت المباراة وسيطرة من بايرن ميونيخ، حيث شهدت الدقيقة الثالثة التسديدة الأولى في المباراة عبر نجمه توماس مولر ولكنها ذهبت إلى خارج الملعب.

وحاول ريال مدريد المشاركة في الهجمات، وسدد لاعبه توني كروس تسديدة قوية من خارجه المنطقة ولكنها لم تكن متقنة لتذهب إلى ركلة مرمى في الدقيقة الثامنة.

ولم تنسر سوى أربع دقائق حتى سدد ديفيد ألبارا تصويبة صاروخية ارتدت من يد الكوستاريكي كيلور ناغاس حارس مرمى الريال، لتتهيأ الكرة أمام فيليب لام، الخالي من الرقابة، داخل المنطقة ولكنه سدده الكرة برأسه دون تركيز لتخرج إلى ركلة مرمى.

وواصل مولر تسديداته القوية من خارج المنطقة، ليصيب كرة أخرى ابتعدت عن القائم

واليمين قليل في الدقيقة 29، قبل أن يسدده كرة أخرى في الدقيقة 38 اصطدمت بقدم راموس قبل أن الغاقم الأيمن.

استعاد ريال مدريد نشاطه مرة أخرى قبل انتهاء الشوط الأول، وطلب راموس باحشاش ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، عقب إعاقته داخل المنطقة ولكن حكم المباراة فيليكس بريش أشار باستمرار

اللعيب، لينتهي الشوط بالتعادل السلبي. في المقابل، بدأ ريال مدريد الشوط الثاني بشكل أفضل، واحتسبت له ركلة حرة مباشرة من على حدود المنطقة، ليسدها توني كروس بمهارة فائقة، ولكن مانويل نيويو حارس مرمى بايرن ميونيخ أعدها باقتدار إلى ركلة ركنية في الدقيقة 50.

ولكن سرعان ما استعاد بايرن سيطرته

وكان بايرن هو الطرف الأفضل طوال شوطي المباراة بعدما تبارى لاعوه في إهدار جميع الفرص السهلة التي اتحت لهم قبل أن يحسم ليفاندوفسكي الأمور لمصلحة النادي الألماني.

ويعد هذا هو الفوز الثاني على التوالي الذي حققه بايرن خلال 24 ساعة، وذلك عقب فوزه 3 / 0 صفر على ميلان الإيطالي في البطولة ذاتها الثلاثاء الماضي.

ويرغب بايرن في مصالحة جماهيره عقب بدايته الخفية في الموسم الجديد، بخسارته بطولة كأس السوبر الألماني أمام فولفسبورج بالركلات الترجيحية يوم السبت الماضي.

ويستعد بايرن حالياً لخوض منافسات الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا الأسبوع المقبل، قبل أن يستهل حملة الدفاع عن لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) للموسم الرابع على التوالي، بمواجهة ضيفه هامبورج في 14 من هذا الشهر.

بدأت المباراة وسيطرة من بايرن ميونيخ، حيث شهدت الدقيقة الثالثة التسديدة الأولى في المباراة عبر نجمه توماس مولر ولكنها ذهبت إلى خارج الملعب.

وحاول ريال مدريد المشاركة في الهجمات، وسدد لاعبه توني كروس تسديدة قوية من خارجه المنطقة ولكنها لم تكن متقنة لتذهب إلى ركلة مرمى في الدقيقة الثامنة.

ولم تنسر سوى أربع دقائق حتى سدد ديفيد ألبارا تصويبة صاروخية ارتدت من يد الكوستاريكي كيلور ناغاس حارس مرمى الريال، لتتهيأ الكرة أمام فيليب لام، الخالي من الرقابة، داخل المنطقة ولكنه سدده الكرة برأسه دون تركيز لتخرج إلى ركلة مرمى.

وواصل مولر تسديداته القوية من خارج المنطقة، ليصيب كرة أخرى ابتعدت عن القائم

## رادار الملاعب

### الأهلي المصري إلى تونس للقاء «النجم» في الكونفيدرالية

■ القاهرة - د ب أ: غادرت القاهرة أمس الخميس بعثة فريق النادي الأهلي لكرة القدم متوجهة إلى تونس للقاء فريق النجم الساحلي غدا السبت في الجولة الرابعة بدور الثمانية لكأس الكونفيدرالية الأفريقية.

### «الرائد» السعودي يختم معسكره في تركيا

■ الرياض - د ب أ: اختتم فريق الرائد السعودي المرحلة الثانية من برنامجه الإعدادي للموسم الجديد، والذي جرى في منتجع نادي فنربخشة بمدينة بولو التركية على مدار 16 يوما.

### بعثة الفيصلي تعود إلى السعودية بعد نهاية معسكر تركيا

■ الرياض - د ب أ: عادت بعثة الفريق الأول لكرة القدم ببنادي الفيصلي إلى السعودية أمس الخميس بعد أن أنهت المعسكر الإعدادي الذي استغرق 16 يوما في تركيا وخاض خلاله الفريق 7 مباريات ودية استعداداً للمشاركة في الموسم الجديد من دوري عبداللطيف جميل للمحترفين.

### يوفنتوس يمنح بول بوجبا القميص رقم 10

■ روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الخميس عن منح نجم خط وسطه الفرنسي الدولي بول بوجبا القميص رقم 10 في الموسم الجديد.

### تأجيل مباريات الدوري الهولندي بسبب إضراب قوات الشرطة

■ أمستردام - د ب أ: تقدر الأربعاء تأجيل مباريات آخرين في المرحلة الأولى من الدوري الهولندي لكرة القدم بسبب إضراب الذي أعلنت عنه قوات الشرطة في البلاد ليصبح مجموع اللقاءات التي تم تأجيلها في هذه المرحلة من المسابقة أربع مباريات.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

ولم تشهد الدقائق المتبقية سوى هجمات متتالية من جانب بايرن، قابلته تراجع دفاعي لريال مدريد، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على مجريات الأمور بعدما سجل ليفاندوفسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى ليسدد الكرة بقدمه داخل الشباك، لينتهي المباراة بفوز مستحق لبايرن.

## الأمريكي لوكتي يتطلع إلى التوهج في سباق 200 متر متنوع

■ كازان - روسيا - د ب أ: يسعى السباح الأمريكي الاستراتيجي كاميرون مكيفو والصيني تيانو في سباق 200 متر متنوع فردي في بطولة العالم للسباحة في كازان، ولكن جماهير أصحاب الأرض ربما تتشعر بالحنن لما حدث في سباق 100 متر سباحة حرة للرجال.

وفي غياب مايكل فليس وكوسوكي هاجينو فان لوكتي / 31 عاما / حامل الرقم القياسي العالم، هو المرشح الأبرز في السباق المتنوع، حيث من المتوقع أن يكسبه منافسه الأقوى، الياباني دايا سيتو بالمناقسة على الميدالية الفضية.

وتم استيعاب السباح الروسي فلاديمير موروزوف الذي كان من المأمول أن يحرز الميدالية الذهبية من الدور قبل النهائي لسباق 100 متر حرة، بسبب البداية الخاطئة، لكن موطنه اليكسندر سوخوكوف تمكن من تعاطيه مخسر الكوكابين من خلال اختبار كشف عن المنشطات أجري له مؤخرا.

## إيقاف المجري كوسيرا بطل العالم في التجديف بسبب المخدرات

■ بودابست - د ب أ: تقدر إيقاف بطل العالم السابق في التجديف المجرى جابور كوسيرا بعد اكتشاف تعاطيه مخدر الكوكابين من خلال اختبار كشف عن المنشطات أجري له مؤخرا.

وكشف الاتحاد المجري للقوارب والتجديف أن اللاعب لم ينجح في تخطي الاختبار الذي خضع له في 18 تموز/يوليو الماضي، مما استدعى إيقافه مؤقتاً.

ولم يوضح الاتحاد المجري عن المدة التي سيبقى خلالها اللاعب بعيداً عن المنافسات، وتزوج كوسيرا بلقب بطل العالم لسباقات القوارب

## بطولة العالم للسباحة

■ كازان - روسيا - د ب أ: السباحة الروسية فلاديمير موروزوف الذي كان من المأمول أن يحرز الميدالية الذهبية من الدور قبل النهائي لسباق 100 متر حرة، بسبب البداية الخاطئة، لكن موطنه اليكسندر سوخوكوف تمكن من تعاطيه مخسر الكوكابين من خلال اختبار كشف عن المنشطات أجري له مؤخرا.

وكشف الاتحاد المجري للقوارب والتجديف أن اللاعب لم ينجح في تخطي الاختبار الذي خضع له في 18 تموز/يوليو الماضي، مما استدعى إيقافه مؤقتاً.

ولم يوضح الاتحاد المجري عن المدة التي سيبقى خلالها اللاعب بعيداً عن المنافسات، وتزوج كوسيرا بلقب بطل العالم لسباقات القوارب

## البحرينية الزين طارق طفلة في العاشرة تتحدى الواقع



البحرينية الزين طارق طفلة في العاشرة تتحدى الواقع

## بطولة مونتريال الاسباني ديفيد فيرير يعلن غيابه بسبب الإصابة



الاسباني دافيد فيرير

## عالم التنس

### مدرين - د ب أ: أعلن لاعب التنس الأسباني دافيد فيرير أنه لن يخوض منافسات بطولة مونتريال المقبلة بسبب عدم تعافيه بعد من الإصابة التي تعرض لها في مرفق الذراع الأيمن.

وقال المصنف السابع على مستوى العالم عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "لا أشعر بالتحسن بعد من الإصابة في المرفق... أشعر بالأسف لأنني لن أشارك في بطولة مونتريال.. سأخبركم بتطور حالتني".

ولم يخض فيرير 33/ 30 عاما / أي منافسات منذ سقوطه في الدور الثاني من بطولة نوتنجهام أمام القرصي ماركو باجاتيس في حزيران/يونيو الماضي.

وسبب الإصابة المتكورة، غاب اللاعب الأسباني عن بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات جراندم سلام في الموسم، كما غاب أيضا عن بطولة هامبورج الألمانية، وهي البطولة التي كان من المقرر أن يخوضها فيرير قبل جولته لبطولات الأمريكية.

وسيفقد فيرير 180 نقطة في التصنيف العالمي، بعد أن وصل في العام الماضي إلى دور الثمانية من البطولة الكندية ذات الـ 1000 نقطة.

توجه بيبي إليهم يليق عليهم بالمسؤولية عن مصير دولة إسرائيل

رسالة ننتياهو ليهود أمريكا



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

أفرايم هليفي

■ لقد حلت المسألة التي تصدح في تنديح في الهواء منذ بدأ رئيس الوزراء ننتياهو مساعيه للعمل على الغاء الاتفاق النووي مع إيران: هجر الولايات المتحدة لاتفاق سؤدي إلى الغائه التام. المعنى: إيران ستكون حرة في اكتشاف نشاطها النووي على المنشأة في اراك مثلا، والتي اتفق في الاتفاق على تعطيلها التام، وستتأكد الثقة بالبنوونية (لانتاج البلوتونيوم لغرض القنبلة) بالبنواري مع مسار التخريب.

■ إضافة إلى ذلك سينهار نظام العقوبات الدولي، والولايات المتحدة وحدها ستواصل استخدامها بينما ستتأكد روسيا والصين توريد السلاح لإيران بكامل النشاط وموسكو ستتمكن من العودة للمساعدة في بناء منظومات اليهود كي يمنعوا الأمر الاطفح: إذا لم يجبروا مندوبيهم في الكونغرس على اسقاط الاتفاق – ستكون إسرائيل في خطر وجوه.

■ اجبارهم على الاختيار بين الثقة والكرامة اللتين تدن فيهما لرئيسها وبين الاستجابة لهاتف النجدة المنطلق من القدس. إضافة إلى ذلك، فإن أسلوب المعركة التي بدأ بها ننتياهو ضد الاتفاق يقوض عمليا أسس الورع الإسرائيلي بصفتها دولة قوية ومتينة.

سيحظى خطاب أوباما التاريخي بفصل خاص في تاريخ العلاقات الإسرائيلية الأمريكية

نتنياهو زرع الرياح وحصد العاصفة



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

حيمي شليف

■ في الاسابيع الاخيرة زرع ننتياهو الرياح بمعارضته الغفلة والمطلقة للاتفاق النووي مع إيران، وأمس حصد العاصفة. كان رئيس حكومة إسرائيل في مركز خطاب الرئيس بيراك أوباما الشامل والشديد والهجوم في الجامعة الأمريكية في واشنطن. فقد هوج ننتياهو بشكل واضح كمن أخطأ بصورة مباشرة وغير مباشرة، وحده أو مع آخرين، كرجل فانثازيا ومخادع وبغير القوض ويسعى إلى الحرب وإن كانت عن طريق الخطأ.

«علماء نوويين»، ودعوته الأمريكيين من أجل العمل ضد جهودهم بعشرات ملايين الدولارات للدعاية. وقد ذكر أوباما حادثة 12 ايلول 1991 حينما تصادم جورج بوش الأب مع اللويين بشأن الضمانات لاستيعاب المهاجرين في إسرائيل. وفي حديثه أنه سيخون واجابته كرئيس أمريكي إذا تصرف بطريقة أخرى فقط بسبب التوتر الذي نشأ مع الحليفة». ذكر أوباما تعبيراً شديداً يسعى الكثير من الجمهوريين إلى تجنبه، عندما صرح الرئيس ريغان على إسرائيل في تشرين الأول 1981 بسبب نشاطها في الكونغرس ضد صفقة بيع طائرات «ايوكس» للمسعودية: «ليس من شأن دول أخرى تحدي سياسة الولايات المتحدة الخارجية، إن بيع «ايوكس» وتقديم الضمانات لم يكونا في مركز الرؤية الاستراتيجية، والفعل السياسي والايديولوجي الشخصي لريغان وبوش كما فعل أوباما أمس: للاتفاق هو أنا، وهو يشكل استمراراً مباشراً للاتفاقات النووية التي وقعها رؤساء أمريكيون من كينيدي حتى ريغان مع الاتحاد السوفيتي والصين، وتعرضوا في حينه لنفس الانتقادات. الاتفاق يحقق أيضاً السياسة التي وضعتها أوباما في الخطابين الرئيسيين في عامها الأول في منصبه، رغم أنه لم يذكرهما بشكل مباشر – في نيسان 2009 في براغ فيما يتعلق بتجريد العالم من السلاح النووي وفي 2009 في القاهرة بشأن فتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي. ورغم غضب منتقديه إلا أن أوباما لم يتراجع عن قوله إن رفض الصفقة من الكونغرس سيؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع الحرب. وقد قال أوباما متشابهة أيضاً في اللقاء مع الأمن مع مجموعة من الزعماء اليهود في البيت الأبيض: إلغاء الاتفاق سيدفع الإيرانيين إلى السعي إلى الحصول على القنبلة، والطريقة الوحيدة لمنع ذلك ستكون استخدام القوة، «يمكن لهذا أن يحدث خلال ستة أشهر»، قال، وبلهجة متشددة عن موقفه الحقيقي «أشهر». إن أول من صرح بأن علي المبادرة إلى عملية عسكرية هو ننتياهو.»

مترجم 2015/8/6

كلما كانت الجماعات الإرهابية نووية أكثر كان اختراقها أصعب

الحلقة المفقودة



الإرهاب اليهودي، يقتل الرضيع علي وياوشة؟

يقول ديختر، «ولكن عندما حدثت العملية في كنيسة الخبز والسمك في طبرية كان عندي شعور مماثل، وكشف الشباك عن الشبكة بسرعة لكنه لم ينجح في ترجمة ذلك إلى معلومات. المشكلة الأساسية هي انه في معظم الحالات لا نهتم بذلك لأن النتيجة لا تنتهي بكارثة. ليس الجمهور ولا وسائل الإعلام يهتمون بالاعمال التي تنتجتها غير مرمية، مثلا يتم القاء مئات الزجاجات الحارقة، وحينما احترق الرضيع حتى الموت وصارت عائلته على حياتها تم الاهتمام بهذا الأمر. أنا على يقين من الجيش والشباك والشرطة سيسقطون هذه الفرصة الحالية ليخرجوا في صراع لا هوادة فيه ضد الإرهاب اليهودي». «حتى الفترة الأخيرة»، قال لنداو، «فان التعامل مع شارة الثمن كان على المستوى الجنائي لكن الزجاجة الحارقة هي قنبلة يدوية بكل معنى الكلمة». هل استخدام الاعتقال الإداري يساعد «الشباب»، بعد أن حربه ضد الجريمة القومية اليهودية؟

«هذا ليس تنظيم مع لوائح وخلايا». ويُزعم لنداو أن الحريين يعملون في العادة في واقع لا يريد التعامل معهم. «بعض الآباء يؤيدون هذه الأفعال ويقفون من وراء أبنائهم ايديولوجيا ولا يخرجون عن طوعهم بسبب افعال الأبناء، وفي المقابل هناك شباب لا يحسبون حسابا لوالديهم». ميزة أخرى لنشطاء «شارة الثمن» هي انه لا يوجد لهم عنوان رئيس أو زعيم. «في حالات المدونة لـ«شارة الثمن» فإن الحديث عن خلايا صغيرة جدا»، يقول مناحيم لنداو الذي كان في السابق مسؤول عن القسم اليهودي في الشباك، هو تهديد أو تحذير الملكة. ومع الوقت

اصبح الله، هذا عمل «الشباك». إلا أن هؤلاء الأشخاص يخرجون من المحكمة مع عقوبات مضحكة. فهم يحاكمونهم على بند التسبب بالاضرار بالملكات. يحصلون على عاين ويقولون إن هذا مناسب، إذا كنت قد حاكمتهم على التحريض والتفرد فسيحاكمون مدة أطول. في التحقيق في حادثة احراق كنيسة الخبز والسمك وجدت لدى احد المشوئين وثيقة مفصلة حول كيفية احراق المسجد أو الكنيسة وكيف يمكن تنفيذ عمليات وكيف يمكن مواجهة التحقيق. لو كان اسمه محمد وليد موشيه، ولو كانت العملية في كنيس بدل كنيسة، فاقاموا باعتقاله، قبل أي شيء، اعتقالا اداريا مدة عامين. «بعد احراق المدرسة ثنائية اللغة واحراق كنيسة الخبز والسمك، مر اسبوع اسبوعين إلى أن وصلوا إلى المنفذ. لكن هذا لا يكفي لأن علاج المشكلة يجب أن يكون من جميع الاجزاء، اليوم تحضرهم للتحقيق وهم يصمتون، ولا تستطيع استخدام أي أسلوب ضدهم. إذا قمت باسماك شخص كهذا فلماذا لا تجلس عاين في السجن. لذلك فان العنوان ليس «الشباك»، فالشباك يعمل بايدي مكيلة ويزعم منذ 3 - 4 سنوات أنه يجب الاعلان عن نشاط «شارة الثمن» كإرهاب بكل معنى الكلمة». وحسب اقوال حسون الذي خدم في إسرائيل لمدة 23 سنة، إضافة إلى منصب رئيس الجهاز، قال إن «الشباك» يمكنه معالجة الإرهاب اليهودي، لذلك يجب أن يحصل على الأدوات المطلوبة من المستوى السياسي والقضائي. «لا توجد أعمال لـ «شارة الثمن» غير مكتوفة، توجد حالات تمر بدون عقاب»، قال حسون، «لا اعتقد أن الشباك لا يعرف من هو المسؤول عن اعمال «شارة الثمن»، وربما ايضا العملية في دوما. لكنه يملك الأدوات المطلوبة من أجل تحويل البلاغ إلى لائحة اتهام. استطاع تسليق أي جدار في العالم إذا عطيته الأدوات»

مترجم 2015/8/6

وقف أوباما أمس كالبطل وكأنه وقع بالحد الأدنى على اتفاق سلام مع إيران

مغلقة أمام الزوار



ناشطة أمريكية ترفع لافتة مكتوب عليها «مرحبا بك في فلسطين» في مطار بن جوريون

بعد يوم من الاعتقال في ظروف صعبة تم أخذ الحاضر الكيل إلى الطائفة في عربة مع قضبان. وحينما سأل إلى أين يطردونه قال له الشرطي: إلى بوغوتا. خوري خاف، «أنت لست كارلوس»، سألته مطاربن غورويون، وهو من مولد القدس، خوري استأذن للغات وحائز على الدكتوراة في الشؤون لوجيا من جامعة برانك، مواطن أمريكي قرر السفر مع الأب الخاص به، برنارد بوجي، في رحلة وزيارة عائلته. وعلى صفحتها في منزل وطنه منذ 21 عام. خوري اعتقد أيضا أن جواز سفره الأمريكي سيسمح له بدخول إسرائيل. لكن خاب أمه، المحقق في مطار بن غورويون قال له: «إسرائيل هذه لنا، وليهود، ولا يجب أن يأتي إليها أي فلسطيني». وحاول خوري القول إنه أمريكي، لكن لم يكن هناك من يتحدث معه، وأبلغه المحق أنه مطرود إلى إيطاليا التي جاء منها واقترح عليه العودة عن طريق جسر اللنبي.

تحدثت عن نطم عمل مختلف. الحديث عن شباب، بعضهم قاصرين وليس لهم جيل العنصرين، أحيانا يكون الحديث عن واحد أو اثنين أو ثلاثة. ومن أجل زجاجة حارقة يكفي شخص واحد». حول الفرق بين معالجة الإرهاب اليهودي والإرهاب الفلسطيني يقول ديختر: «الإرهاب الفلسطيني أوسع وأكثر خطرا. والقيد الفلسطيني لطاير اساييل لاختراق الهندية للإرهاب، ولحسن حظنا فإن الشباك ينجح في وضع يده بين القبضة والأخرى على خلية يهودية، لكن للأسف هو لا ينجح في جمع

وقف أوباما أمس كالبطل وكأنه وقع بالحد الأدنى على اتفاق سلام مع إيران

خامنئي ليس خروتشوف



نيكيتا خروتشوف

تحدثت عن نطم عمل مختلف. الحديث عن شباب، بعضهم قاصرين وليس لهم جيل العنصرين، أحيانا يكون الحديث عن واحد أو اثنين أو ثلاثة. ومن أجل زجاجة حارقة يكفي شخص واحد». حول الفرق بين معالجة الإرهاب اليهودي والإرهاب الفلسطيني يقول ديختر: «الإرهاب الفلسطيني أوسع وأكثر خطرا. والقيد الفلسطيني لطاير اساييل لاختراق الهندية للإرهاب، ولحسن حظنا فإن الشباك ينجح في وضع يده بين القبضة والأخرى على خلية يهودية، لكن للأسف هو لا ينجح في جمع

تحدثت عن نطم عمل مختلف. الحديث عن شباب، بعضهم قاصرين وليس لهم جيل العنصرين، أحيانا يكون الحديث عن واحد أو اثنين أو ثلاثة. ومن أجل زجاجة حارقة يكفي شخص واحد». حول الفرق بين معالجة الإرهاب اليهودي والإرهاب الفلسطيني يقول ديختر: «الإرهاب الفلسطيني أوسع وأكثر خطرا. والقيد الفلسطيني لطاير اساييل لاختراق الهندية للإرهاب، ولحسن حظنا فإن الشباك ينجح في وضع يده بين القبضة والأخرى على خلية يهودية، لكن للأسف هو لا ينجح في جمع

مترجم 2015/8/6

## رحلة الموت من سوريا إلى المغرب

فادي سلامة\*

قصص أخرى عن مآسي ومعاناة اللاجئين السوريين والقطبيين الهاربين من جحيم الحرب في سوريا، ففي المغرب يتجمع اليوم حوالي 2500 لاجئ سوري وفلسطيني يحاولون الدخول إلى مدينة مليلة الخاضعة للسيادة الإسبانية باتجاه أوروبا.

اللاجئ يامن سلامة فلسطيني الجنسية وواحد من هؤلاء الـ2500 لاجئ، هجر أهله من فلسطين إلى سوريا بعد النكبة الفلسطينية الأولى عام 1948، واليوم هجر هو وعائلته من سوريا مرة أخرى ليتجه هو وعائلته مرارة النكبة الثانية، يروي يامن سلامة مأسسته فيقول: «انطلقت رحلة الزوج إلى المغرب من طريق الجزائر، وفي الطريق قام حرس حدود الدولتين بنهب حوالي 1000 يورو من كل شخص أو أسرة ليتروكوا وشأننا، وكان هناك العديد من المهربين «تجار البشر» والنصابين وقطاع الطرق «عصابات التشلج»، حتى وصلنا إلى مدينة الناظور المغربية، وهي مدينة حدودية مع مليلة الخاضعة للسيادة الإسبانية».

في داخل مدينة مليلة الخاضعة للسيادة الإسبانية افتتحت هيئة الأمم المتحدة مكتباً خاصاً لاستقبال اللاجئين السوريين والفلسطينيين من بوابة الحدود، تقادياً لحوادث الهروب من على السور ومن ثم إلى البحر، والسماح لهم بالدخول من بعدها إلى الأراضي الإسبانية، ومن ثم الانتقال إلى بلد أوروبي آخر يريد الهاجر، ورغم افتتاح مكتب هيئة الأمم المتحدة، إلا أن الشرطة المغربية وضعت حاجزاً قبل المكتب بحوالي 100 متر تقريبا لمنع اللاجئين من الدخول، وكانت المفاجأة هي اتفاق بعض عناصر الشرطة المغربية مع المهربين بعدم السماح لأي شخص بالدخول، إلا بعد دفع المهربين لكي يقاسموا!

ويقول يامن سلامة: «وكان اللاجئين السوريون والفلسطينيون يدخلون إلى مدينة مليلة من خلال معبر بني أنصار، ويتوجهون إلى مكتب الأمم المتحدة الموجود هناك بجواز سفر سوري نظامي، وأخرون يضطرون للدخول بجواز سفر مزورة، وبعد ذلك يقومون بعمل اضبارة لنا وتصميمنا واستقبالنا في مخيم (السيتي) أو مخيم (الصليدا)، وبعد مدة حوالي شهر إلى 3 أشهر ينقلوننا إلى داخل الأراضي الإسبانية في مدريد أو مالقة أو إشبيلية».

يعيش هؤلاء اللاجئين المساكين في مدينة الناظور المغربية بانتظار السماح لهم بالدخول إلى مكتب هيئة الأمم المتحدة، بعضهم يتناولون على الأرض أو في الجبال، والبعض الآخر يبيتون في «فندق رخيص» بدون أي خدمات، وأخرون حاولوا القفز على السور الفاصل بين مدينة الناظور المغربية ومدينة مليلة الخاضعة للسيادة الإسبانية - رغم وجود مكتب هيئة الأمم المتحدة - إلا أن عدداً قليلاً منهم استطاع النجاح في العبور والوصول إلى هناك.

ويتابع يامن سلامة رواية قصته فيقول: «بقينا في الفندق بالناظور حوالي عشرين يوماً ونحن نحاول عشرات المرات الدخول ولكن عبثاً، لأن هناك على ما يبدو اتفاقاً بين بعض عناصر الحرس والمهربين، حتى اضطرت أن أدفع لأحد المهربين مبلغ 800 يورو لإدخال زوجتي الحامل في شهرها التاسع ومبلغ 750 يورو لإدخال ابنتي (يزن) وكانت هناك خطورة بالنسبة لتهدئة الأطفال لأن بعض المهربين كانوا يقومون بخطف الأطفال ويبيعهم، وبعد أن دخلت عائلتي الصغيرة إلى مليلة بسلامة استمرت المحاولة للحاق بهم بدون دفع نقود ولكن عبثاً، فاضطرت لدفع مبلغ 500 يورو أخرى لمهرب آخر فاستطعت الدخول من البوابة بواسطة دراجة هوائية عادية بعد اتفاق المهرب مع الحرس لغض النظر، وبعد أن قطعت الحدود سلمت نفسي إلى الشرطة الإسبانية وكانوا محترمين جداً معي بعكس شرطة بلادنا وأخذوني إلى مخيم (السيتي)».

ويضيف: «في مخيم (السيتي) كانت مأساة أخرى، لأن المركز أنشأ بالأصل من أجل المهاجرين الأفارقة واللاجئين الجزائريين منذ أحداث الجزائر المؤسفة عام 1990، وهو مجهز لاستيعاب حوالي 400 شخص فقط ولكن الذي شاهدته أن هناك أكثر من 2500 لاجئ سوري وفلسطيني، من بينهم حوالي 150 أسرة سورية وفلسطينية (اغلبهم من مخيم البرموك في سوريا) مما جعل أكثرهم يفتش الأرض».

ويختتم يامن سلامة قوله: «أما مكتب هيئة الأمم المتحدة الموجود هناك فإن وجوده أو عدم وجوده واحد فهو (لا يحل ولا يربط) وكلما شكونا إليهم حالنا يقولون لنا آسفون ليس باستطاعتنا عمل شيء...».

\* كاتب فلسطيني

## الديكتاتور... والهولوكوست اللغوي

د. فيصل نوربان\*

فخامته بجمل جاهزة، ومجرد تناولها خارج السياق المعهود تتشكل أرضية قانونية تمنحك وسام الخيانة مع مرتبة الشرف، والسعي لوهن نفسية الأمة، وبالمقابل يتوج القائد الهمام وحوشه ومرتكبه بالأوسمة الوطنية، ليكونوا هم جند الوطن الحقيقيين، وحماة الديار، وأبطالاً، وشرفاء... إلى آخره، فلغتنا التي شكلت مصدر فخر لنا ما تتمتع به من فخامة ورقي وحس إنساني عال، تحولت إلى مصدر لإنتاج المفاهيم بكافة أشكالها وفق مراجع وقواميس «أسد» حامي اللغة العربية والأمين على إرثها، فمن حق الديكتاتور أن يتغنى بالحرية والديمقراطية إعلامياً وجماميرياً، ويتحدث عن قداسة الوطن ونبل الوطنية، ولكن أخى السوري! لا تذهب بمخيلتك بعيداً، فالمنعني في قلب بشار أسد ابن إبيه، ولا تتعب نفسك بنعمة التأويل، فالعلامة ابن أبيه سبقه وأنشأ مداخل خاصة لإنتاج أجود أنواع المصطلحات الوطنية الفاضحة، التي تتلائم ومختلف المناسبات، سياسية، اجتماعية وثقافية... وبالتأكيد مرفقة بدليل المستهلك يوضح كيفية استخدامها، فحين نتحدث عن الحرية بتجرد فإننا نتحدث عن لغة أخرى اتفانها بالفطرة ولكن الحرية من وجهة نظر المستأجرين إن تغنيتهم بالدم والروح، والديمقراطية اعتراضية لا محل لها من الإعراب يمكن التعبير عنها سلوكياً «تصفيقا

أو هتافاً»، وفق ما ورد في كتيب التعليمات المرفق للمنتج.  
رحم الله الراحل الماغوط الذي تبني مفهوم الخيانة على الوطنية الأُسدية متمرداً على اللغة، رغم إدراكه الضمني أن هناك فارقاً شاسعاً بين سوريا كوطن وبين سوريا والأسد كمختر لإنتاج المفاهيم الفاسدة أو المقلدة، حين قال: ومع احترامنا لكل حروف لغتنا، ومع تقديرنا لجميع ظروف الزمان في كل جملة ومرحلة في الوطن والمكان في كل جملة ومرحلة في الوطن العربي لا بد أن نسأل: ما الفائدة من الاسم إذا كان صحيحاً... والوطن نفسه معتلاً؟  
فالتنتيجة الطبيعية لهذه الكوميديا السوداء سقوط اللغة كأداة تخاطب ثوري أو فكري في مكب التعاطي القدر، الذي أسس له الديكتاتور في المشهد العام للواقع السوري، وترجع دور النخب المثقفة لعدم قدرتهم على إيجاد صيغ جديدة تمكنهم من ربط خطابهم الكلاسيكي وحتى المتكرر الذي يعبر عن رداءهم بحركة الواقع، إذ لم يبق أمامهم إلا التوقع على الذات والاستمتاع بسلطة الأنا، فاليساري ازداد يساراً واليميني كذلك، أما دعاة اللانابلية فمضوا في الدوران على أنفسهم طلباً لتعة الإغماء والغيباب. وأصبح الفعل ورد الفعل، أيأ كان شكله وطبيعته أداة التخاطب الوحيدة.

كاتب سوري

أخبار جيدة!! كيف؟  
هل بإمكانك استنساخ زوجي المفقود عن طريق جمع الحمض النووي المنتثر على هذه القطع

أخبار جيدة، هذه القطعة هي المفقودة (MH370) بالفضل للطائرة

زيد شحادة - الأردن

## أهالي المفقودين؛ العثور على حطام الطائرة (MH370) لن يغلق الملف

## تعقيباً على رأي القدس: «عراق الألف صدام» بين اعترافات أوباما والعبادي

### العراق لن يعود كما كان

بسم الله الرحمن الرحيم، رأي القدس اليوم عنوانه «عراق الألف صدام»، بين اعترافات أوباما والعبادي (الثلاثة ترليون دولار - كلفة حرب بوش على العراق - لسواد عيون إسرائيل ليست شيئاً ما دامت تؤدي مهمة أحلام أبناء صهيون في فلسطين دون تهديد صدام وجيشه، ومذابح ميليشيات طهران، والتي حملتها الدبابات الأمريكية إلى العراق (...)) ليست شيئاً إذا كانت في خدمة نفس هدف الغزاة الأمريكيين وهو اطمئنان إسرائيل بان جيش صدام وحاضنته الشعبية قد تم تصفيتهم ولن تقوم لهم قائمة بعد الآن.. ولا أظن أن أيأ مسن أوباما أو العبادي ناديين على قمع السنة في العراق أو انهيار دولته، ولكنها يستكبران التنصحية المادية التي انفتحت على هذه الحرب والتي أتت إلى إفلاس خزينة أكبر احتياط للنفط (العراق) وإلى زعزعة أكبر اقتصاد في العالم (أمريكا)

والنتيجة (العراقيون لا يجدون الحد الأدنى من شروط العيش الكريم، ويواصلون دفع الثمن من دمايتهم: نحو ثلاثة آلاف من القتلى والجرحى في المعارك والتفجيرات شهرية، عراق بلا سيادة، تحارب على أرضه دول يصعب حصرها، عراق منقسم اجتماعياً وطائفياً، وحسب كثير من المراقبين، لن يعود دولة كما كان).

ع.خ. احسن

### بداية الطريق

اعتراف أمريكا بدورها السلبى، يحفز المخلصين الطلب منها على مساعدة العراقيين بالتحصن من الأسس التي فرضتها على الشعب وأولها المحاصصة والطائفية، وحيناً لو تخصصت القدس مقالات توجهها إلى الرئيس الأمريكي تطالبه بإلغائها، والسماحة على انتخابات جديدة بعيدة عن المحاصصة، عندئذ ستكون تلك بداية الطريق.

عبدالله الشبخ - الولايات المتحدة

### حقيقة العرب كدول وشعوب

كل ما فعلته أمريكا في العراق أو ما حدث بعده في ليبيا والآن في سوريا واليمن هو كشف الغطاء عن حقيقتنا كدول وشعوب لم تكن سوى دول إلا بالاسم فالنسيج الاجتماعي مهترئ، ولا أحد كان يستطيع قول الحقيقة، لم بين مواطن وإنسان حقيقي يستطيع أن يطالب بأبسط حق من حقوقه، الطائفية كانت مدفونة فينا وحان الوقت لظهورها، لم تعط الفرصة للمفكرين المخلصين لأوطانهم أن يلعبوا دوراً مهماً في توعية الانسان لأن الحاكم يريد ان يكون كل شيء على مقاسه، لقد كان المرحوم الدكتور علي الوردي أول من حمل شخصية الفرد العراقي والمجتمع العراقي ولقد ركعوه جانباً لأن افكاره لا تتناسبهم وتكشف عوراتهم، رجال الدين وشيوخ العشائر لا يريدون ان يفقدوا سلطاتهم ومكانتهم الاجتماعية لذلك يعملون ضد من يحدد من نفوذهم، بالعكس لقد قدمت أمريكا خدمة للعراقيين بحربها على العراق وإزالة نظام صدام، فسواء بقي العراق موحداً أو تجزأ سيعيش المواطنون بعد 20 أو 30 سنة كثير وسيحطالون بحقوقهم ويعبرون عما يريدون في اعلامهم اما لو كان نظام صدام إلى الآن يحكم ما كان يعقرون احد ان يخرج للشارع ويتظاهر لقد عاش الموظف العراقي باقل من ستة دولارات في الشهر كراتب ولا أحد يعلم كيف يدبر اموره.

سلام عادل

### وطن لن يبيعه

جاء في المقال: وكان واضحاً مدى القلق الذي يراود العبدي تجاه هذا العراق الشعبي الحقيقي الذي تجاوز الخطوط الطائفية، ما تفلت بوضوح في مظاهرات بغداد التي هفتت «السنينة ولاشيعية.. تسقط شلة الحرامية».. (انتهى الاقتباس)

الطائفية بالعراق هي أس الدمار، فهي رأس الأفعى التي قدمت من ايران، زوال الطائفية هو زوال نفوذ إيران في العراق.

### وطن عربي مفتت

العراق وسوريا واليمن وليبيا/ وطن عربي يمتزق/ فلسطين تسلب شيوا شيوا/ والشعوب توتج تجوع تمتررد/ ولكن عندما سالوا الطاغية سر طفيعه اجاب ضعف المظلوم/ المؤمن بالله

### أمريكا شر مستفحل

السلام عليكم أمريكا شر مستفحل في أوصال الامة العربية بالذات ولا أحد استطاع ولا يستطيع نزعها، وذلك لعبارات سياسوسوية ومنعية لجهات معينة تلعب على أوتار مختلفة لتهد بهم مشاعر المواطنين الغلابة إن لم نقل من دمهاء القوم... لو كان خيرا في أمريكا ما خربت بلاد السودوين (القمح والبنترول) لأنها عرفت قوة العراق الاقتصادية وما دوره السياسي في المنطقة فجرته إلى

لأول مرة في العراق يصبح هناك بعث سني محارب وبعث شيعي مقرب، ولأول مرة يجلس رئيس الحزب الشيوعي العراقي في مجلس الحكم كشيعي.

العراق كان دولة بواطنين - العراق الآن ميليشيات غير وطنية. نعم لشعار «السنينة ولاشيعية.. تسقط شلة الحرامية».. واخوان سنة وشيعية.. وهذا البلد ما بنيهه ولا حول ولا قوة إلا بالله

الكروي داود - الزوبج

### حقوق الانسان

الأدهى ان اشنطن ما زالت تسمح لنفسها بالقاء محاضرات على الاخرين بشأن حقوق الانسان. بارك الله في كاتب المقال وتمتلك بالعافية.

س. جلمود / الولايات المتحدة

### صخرة العراق

من دون أدنى شك أن أمريكا تكسرت على صخرة إسماها العراق. وكذلك إيران يحصل لها ما حصل لأمريكا، ولعل الأمريكي حين يأتي ذكر العراق يغشى عليه من شدة الريع خاصة منهم من كانوا أول ضحايا العراق ولو أمكن لأمركا لحث العراق من على خريطة الوطن العربي، ربما ما جعل أمريكا تتجمع مع إيران هو العراق الذي يصفي إلا بعد تأكلها رغم ما في الظاهر من تشردم للعراق.

حسان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: www.alquds.co.uk  
ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



## الساعة تدق في اليمن

التصاعد والانتصارات التي تحققت ضد الحوثيين وصالح لانقتال من معركة جنوب اليمن إلى تحرير صنعاء وباقي المحافظات التي يسيطر عليها المتمردون. كلا التحديين خطير وحاسم، فلا معنى للانتصار عسكري من دون إدارة حكيمة تفتح صفحة جديدة لليمنيين، فيتمكنون من التخلص من آثار حكم صالح ومن الفتنة التي خلقتها الحوثيون، وما ظنوه، إقليمياً، من تهديد للأمن القومي العربي، بمحاولتهم فتح المجال اليمني للهيمنة الإيرانية، وتعيد تأهيل المجتمع والاقتصاد وتشغل إمكانيات التنمية من جديد.

ضرورة مضاعفة قوات التحالف العربي حرصها على تجنب قصف الأماكن القريبة من أو التي تضم جمعيات سكانية، لتلافي وقوع ضحاياها في صفوف المدنيين، كما حدث يوم أمس، حيث قتلت أسرة كاملة في القصف على منطقة صبر والمغة، حسبما ذكرت وكالات الأنباء، وكان طيران التحالف قصف بالخطأ مؤخراً تجمعاً لقوات المقاومة في عدن ما أدى لقتل العشرات.

ومع تحويل حكومة هادي (بعد استعادتها عدن) سفن المساعدات من المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الحوثيون وقوات صالح إلى المناطق الجنوبية التي تسيطر عليها، أعرب السكان في الشمال عن مخاوفهم من نقص الأغذية والواد الطبية والوقود، وهو ما يجب أن تعمل حكومة هادي على تبيديه وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق في اليمن، من جهة، بمبادأة والتكيف مباشرة مع تحسّن الأوضاع التي بدأت يشاثرها في عدن قنبلاً مزاحوا المدينة الذين بلغ عددهم نحو 50 ألف نازح بالعودة إليها، بجراً، كما أن فتح المطار سيسمح

■ تعد سيطرة القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على عدن وانتقال رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح من عدن من الوزراء إليها، والاستيلاء على قاعدة الغند الاستراتيجية علامات شائعة إلى سير اليمن تاريخياً في طريق جديد، وقد انضاف إليهما أمس تطوران جديداً يضيآن في الاتجاه نفسه: الأول هو هبوط أول طائرة مدنية تابعة للخطوط اليمنية في مطار عدن الدولي، بعد أربعة أشهر من توقف الرحلات، وهي إشارة كبيرة إلى تأمين القوات اليمنية الشرعية للأجزاء اليمنية من الصواريخ ومقاتلات الدفاع الجوي التي كانت في حوزة الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي صالح، كما أنها فتحت لخطوط التواصل والإمداد السريعة، سواء كانت العسكرية منها أو المدنية.

## صبحي حديدي\*

المفارقة الأولى، الدراماتيكية حقاً، كانت أنّ التلزّفة الإيرانية الرسمية تقلّدت، في الهواء مياضها، خطبة رئيس «الشيطان الأكبر»، براك أوباما، من سدة الجامعة الأمريكية في واشنطن، قبل يومين، صحیح أن الأمر قد يتقلب إلى عادة (تطبيعية، ربما)، بعد أن سبق للتلزّفة ذاتها أن نقلت إعلان أوباما عن التوصل إلى اتفاق فيينا، ومعرفة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمام الكونغرس إلاّ أن نقل هذه الخطبة بالذات، بما كانت تنبئ به من مفارقات «الشيطان»، إياه لخطب ودّ إسرائيل، أسوء مبعارضي الاتفاق في الكونغرس، كانت بالفعل قفزة كبرى... لا عذراء، فيها، لكبار ممثلي محاور

ويعمل عن أقدار الاتفاق النووي، وما إذا كان معارضوه في الكونغرس سوف يتمكنون من بلوغ تصويت الرضف المأمول؛ فإنّ هذا «الولع» الإيراني بحطّ إدارة أوباما ينه، من حيث المؤشرات الأولى على الأقل، عن سعي إيراني لاستئناف علاقات أفضل مع الولايات المتحدة، وربما تطويرها على قاعدة توافقات - بل شراكات، لا تم - في ملفات أخرى كثيرة، تتجاوز النووي إلى مسائل جيوسياسية إقليمية أو دولية شائكة، وكان أوباما، للإصاف هنا، قد اجترح مبادرة عُنت دراماتيكية الإدارة السابقة، بعيداً عن خطاب المحافظين الجدد بصدد باسنة الجديدة الفارسية، على نحو كان في الواقع ييسّح الدراما: اختيار الصيغة المتلزّفة، والترجمة الملتزمة إلى اللغة الفارسية أسفل الصورة، ولبث عبر إذاعة صوت أمريكا... وتلك كانت اعطفلة فارقة عن خط الإدارة السابقة، بعيداً عن خطاب المحافظين الجدد بصدد إيران إجمالاً، ونظرة بمحور الشرائع، التي اعتدتها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن بصفته خاصة، أمّا من حيث الجوهر، أي سلسلة الخيارات الاستراتيجية التي ورّثها أوباما من سلفه وتمسك بها، وظلّ يعضها في حكم «التوابع» الراسخة، فإنّ المبادرة راوحت في المكان، قبل

## العلاقات الأمريكية - الإيرانية: من بيع الفانازيا؟

بدا دراماتيكيًا - هنا أيضاً، وربما أكثر من رسالة CNN الشهنة المتلزّفة التي وجهها أوباما، وأكثر من ولع التلزّفة الإيرانية بنقل خطابات سيد البيت الأبيض - إذ كان الأول من نوعه، وفي محتواه ومستواه، منذ انتصار الثورة الإسلامية سنة 1979. بوذاً، احتوى حديث خاتمي على رسائل سياسية - عقائدية معونة إلى الداخل (وكان هذا النوع من المخاطبة، جسد هذه الشيطان الأكبر» دائماً، يتوخى ما يشبه العلاج بالصائمة)، ثمّ إلى العالم بأسره، وإلى الولايات المتحدة خاصة، وكان خاتمي أشدّ ذكاءً وحصافة من أن يصرف نصف ساعة في مديح «الامة الأمريكية العظيمة»، ودقائق معدودات فقط في ملامة القيادات الأمريكية، ويعتدّر هذه الحصيلة رسالة «اعتدال» مائة إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. لقد كان، في واقع الأمر، يمارس مزيجاً من التسليم والنقد الذاتي، حين اعتبر أن السطور الأولى في تلك الصفحة المقبلة لن تكفيها مبادرة دبلوماسية من أي نوع، بل قد يدشنها «ساندة الجامعة والكتاب والعلماء والفقهاء والصالحين والسّياسة»، كما اقترح، ربما على غرار العجز التي اجترحتها كرهة الربيع بونغ، في العلاقات الصينية - الأمريكية ذات يوم.

بأن هناك تحولاً دولياً باتجاه القبول ببقاء النظام السوري، وفرض شروطه على المعارضة السورية، ويرى هؤلاء بأن إدراك العالم لنظر «اعش»، والتحول نحو الأسواق في بلدان الربيع العربي، وتحول بعض الأنظمة الجديدة، وأخيراً في مصر، باتجاه دعم النظام السوري، خلقت كلها واقعا جديداً أجبر من كان يبنى زوال النظام، أن يرضخ لعاشق معه بالإكراه، وهذا يعني التخلي عن دعم المعارضة السورية، وربما إطلاق يد النظام للقمع والاستعادة «الأمن والاستقرار»، في البلاد. يعضد هذا اتفاق إيران النووي مع الغرب، وظهور بوادر تعاون واسع بين العسكريين، يشمل اقتصاد والأمن والسياسة، ومجلات أخرى.

روسيّا تحتاج كذلك إلى تحرك استراتيجي، لأن الاتفاق الإيراني مع الغرب يعني خسارة وضعها المميز مع إيران

## المرزوقي رمز المبدئية الواقعية

### د. عبد العلي حامي الدين\*

تشرفت بإدارة النقاش على هامش المحاضرة التي ألقاها الدكتور محمد النصف المرزوقي أمام ثلة من المثقفين والسياسيين والحقوقيين والفنانين باستضافة كريمة من الجمعية المغربية للعلوم السياسية ومنتدى الكرامة لحقوق الإنسان بداية هذا الأسبوع... كانت محاضرة تاريخية بجميع المقاييس ببسط فيها أول رئيس منتخب للجمهورية التونسية بعد الثورة معالجته لمرحلة التي يمر بها العالم العربي، منصف المرزوقي قيل أن يكون رئيساً فهو طيب ومناضل وقوفي ديموقراطي عربي، منقذ ملتزم بقضايا الأمة عانى من قمع النظام البوليسي لمن عليه. حتى لنا كيف اضطر إلى تهجير أسرته من تونس إلى فرنسا حرصاً على سلامتها من بطش النظام السابق، خبر سجون بن علي، لكنه لم يبدل ولم يغير.. قاد مرحلة الانتقال الديموقراطي في تونس ونجح في بناء تحالف مع قوى سياسية مختلفة على أساس مهمة محددة وهي: العبور من مرحلة الانسداد والاستبداد السياسي إلى مرحلة الديمقراطية الكاملة، نجح مع أحزاب الترويك في وضع دستور جديد لإدارة المرحلة الجديدة وفي ضمان استمرارية المؤسسات الانتقالية وعلى رأسها المجلس الوطني التأسيسي وحماية الدولة من الإنهيار، فضلاً عن تشكيل هيئة العدالة الانتقالية للنظر في انتهاكات الماضي... التشخيص الذي قدمه المرزوقي ينهل من معجم متشائم «الدولة العربية الحديثة في حالة انهيار»، و«الجمعات العربية في حالة إحباط»، والربيع العربي ليس ربيعاً وإنما هو في الحقيقة عبارة عن بركان وزلزال، وتردد الأنظمة للسلطوية في الاستماع إلى نبض الشارع أنتج خراباً ودماراً قفياً... هذا الوضع لم تعد تستغف معه المفاهيم النظرية من قبيل الديموقراطية والتعددية والمواطنة باعتبارها الحلول السحرية للخروج من الواقع المأزوم، وسط تنامي النزعات الطائفية والذهبية والعرقية... الأزمة أعمق من المفاهيم ولكن جذورها هي جذور أخلاقية وقيمية بدرجة أساسية...

يقول منصف المرزوقي : «أخلاقنا فسدت بفساد السياسة، وفي غياب دولة ديمقراطية تحترم الحقوق وتحارب الفساد وتطعي القدوة لا مجال للنجاح، والسمعة تنجم من رأسها، كما نعلم في تونس، والسيّد ليس من يعطي الأوامر بل من يعطي القدوة والمثل، علينا أن نكون هذا النوع من السادة... الاستبداد أفسد المجتمعات وأخلاقها، والعودة إلى نظام ديموقراطي وتداول سلمي على السلطة هو الذي سيعيدنا إلى مريح الأخلاق، أي أن حل الأخلاق هو السياسي... التركيز على الأخلاق بما ترمز إليه من التزام وسمو، يتجاوز المقاربة الأخلاقية في معالجة مشكل الأخلاق... تحليل عميق لتفسير فشل الثورات العربية في تحقيق أهدافها والاستجابة لانتظارات الشعوب التي خرجت للمطالبة بالكرامة والعدالة الاجتماعية وقيل ذلك للمطالبة بإسقاط الفساد والاستبداد... منصف المرزوقي كان واضحاً في التأكيد على أن المخرج من الأزمة - بالإضافة إلى الجانب الأخلاقي - هو امتلاك الجرأة من طرف الحكماء لراجعة أسلوبهم في الحكم واتخاذ القرارات الإصلاحية الشجاعة... بالنسبة للمرزوقي فإن «الوحيد الذي التقط اللحظة التاريخية وفهم أنه يجب التعامل مع منقطع حاسم هو محمد السدادس، والدليل على ذلك هو الدستور الجديد والانتخابات التي جاءت بالإسلاميين إلى الحكم، وهذا هو الذكاء السياسي الذي يؤدي إلى إصلاحات تمنع انفجار البركان».

هذه شهادة رجل دولة ومفكر على درجة عالية من الوعي السياسي والتجربة التضالية يستحق أن يستمع إليه، وثوقته ليست مبنية على الفراغ... موقفه من الأحداث الجارية في مصر ليس قابلاً للالتباس، فالأمير يتعلق بانقلاب عسكري أطاح برئيس منتخب بطريقة ديموقراطية «الجنرال السيسي يتجه بالبوليس في نظام دكتاتوري إلى نظام فاشي»، وسيفشل في مهمة إدخال الشعب المصري إلى بيت الطاعة... مع كل هذا الخراب والدمار المنتشر في أرجاء الوطن العربي، فإن المرزوقي يؤمن بقدره الشعوب على تجاوز هذه المرحلة دون وصاية من الإيديولوجيات المعروفة اشتراكية كانت أو ليبرالية أو من حركات الإسلام السياسي... رئيس المؤتمر من أجل الجمهورية لا يخفي قلقه من التطورات الجارية في تونس، ولا يخفي انزعاجه من عودة النظام القديم، لكنه يؤمن ب«شعب المواطنين، كما يؤمن بأن مسار التداول على السلطة بواسطة الانتخابات أصبح راسخاً في تونس ولا يمكن أن تعود إلى الوراء... بين المبدئية والواقعية تتوهم أطروحة المرزوقي في الإصلاح، دون تعصب لإيديولوجية محددة ودون انسلاخ عن مقومات الأمة وعمقها الحضاري... \* كاتب من المغرب

## صبحي حديدي\*

بدا دراماتيكيًا - هنا أيضاً، وربما أكثر من رسالة CNN الشهنة المتلزّفة التي وجهها أوباما، وأكثر من ولع التلزّفة الإيرانية بنقل خطابات سيد البيت الأبيض - إذ كان الأول من نوعه، وفي محتواه ومستواه، منذ انتصار الثورة الإسلامية سنة 1979. بوذاً، احتوى حديث خاتمي على رسائل سياسية - عقائدية معونة إلى الداخل (وكان هذا النوع من المخاطبة، جسد هذه الشيطان الأكبر» دائماً، يتوخى ما يشبه العلاج بالصائمة)، ثمّ إلى العالم بأسره، وإلى الولايات المتحدة خاصة، وكان خاتمي أشدّ ذكاءً وحصافة من أن يصرف نصف ساعة في مديح «الامة الأمريكية العظيمة»، ودقائق معدودات فقط في ملامة القيادات الأمريكية، ويعتدّر هذه الحصيلة رسالة «اعتدال» مائة إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. لقد كان، في واقع الأمر، يمارس مزيجاً من التسليم والنقد الذاتي، حين اعتبر أن السطور الأولى في تلك الصفحة المقبلة لن تكفيها مبادرة دبلوماسية من أي نوع، بل قد يدشنها «ساندة الجامعة والكتاب والعلماء والفقهاء والصالحين والسّياسة»، كما اقترح، ربما على غرار العجز التي اجترحتها كرهة الربيع بونغ، في العلاقات الصينية - الأمريكية ذات يوم.

## هل سينتصر النظام السوري؟

بأن هناك تحولاً دولياً باتجاه القبول ببقاء النظام السوري، وفرض شروطه على المعارضة السورية، ويرى هؤلاء بأن إدراك العالم لنظر «اعش»، والتحول نحو الأسواق في بلدان الربيع العربي، وتحول بعض الأنظمة الجديدة، وأخيراً في مصر، باتجاه دعم النظام السوري، خلقت كلها واقعا جديداً أجبر من كان يبنى زوال النظام، أن يرضخ لعاشق معه بالإكراه، وهذا يعني التخلي عن دعم المعارضة السورية، وربما إطلاق يد النظام للقمع والاستعادة «الأمن والاستقرار»، في البلاد. يعضد هذا اتفاق إيران النووي مع الغرب، وظهور بوادر تعاون واسع بين العسكريين، يشمل اقتصاد والأمن والسياسة، ومجلات أخرى.

روسيّا تحتاج كذلك إلى تحرك استراتيجي، لأن الاتفاق الإيراني مع الغرب يعني خسارة وضعها المميز مع إيران

القديس العربي  
Opinion  
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:  
سناء الفاعول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفراكنفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
المقر الرئيسي (لندن):  
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) / فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:  
الإشتراك السنوي 600 جنيه أسترليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

